

ثقافة

11 المعماري الاردني راسم بدران في بلاد الألمان!

منوعات

12 معاينة ميدانية للاعلام السعوي البصري التونسي

مدارات

لماذا ينبغي على امريكا محاوره الاسلاميين؟ 18

رأي

فوضى اقليمية وفوضى فلسطينية مكثفة 19

خليل زاد سيطبق سياسته الافغانية في العراق مقتل خمسة مارينز في الرمادي في تطور نوعي لعمليات المقاومة

بغداد - «القدس العربي»:

في الرمادي. ومنذ الغزو الامريكي للعراق عام 2003 قتل على الاقل في المعارك 1709 امريكيين. من جهة اخرى لم يقدم السفير الامريكي المنتهية ولايته زماي خليل زاد الذي يصفه البعض بأنه «الوالي» الامريكي لدى افغانستان اعتذارا بشأن اسلوبه امس وتعهده بانهاج نفس الاسلوب اذ تم تأكيد تعيينه سفيرا لدى العراق. وقال خليل زاد في مؤتمر صحفي بمناسبة واداعه في كابول «القدمة المنطقية لدي هي ان العراق اذا امكن حل المشاكل يوجد كثير من الاشياء المعرضة للخطر...» وقال خليل زاد وهو امريكي من اصل افغاني يتهمه منتقدون بالتدخل في شؤون افغانستان بدرجة يبدو عندها انه يوجه سياسة الرئيس حامد كرزاي أكثر من مجرد تأييدها انه لن يغير اسلوبه في العراق. وعندما سئل بشأن هذه الانتقادات قال «لدي فلسفة من حيث كيف أقوم بوظيفتي»، وأضاف «ساكون نفس الشخص في البينتين المختلفين»، وقال انه سيكون سعيدا في افغانستان او في العراق اذا امكن حل المشاكل محليا. وأضاف «لكن اذا كانت هناك حاجة لسعدتي فاني ساكون متواجدا. ابغيت الرئيس كرزاي والعديد من الزعماء الافغان انه بإمكانهم الاتصال بي في أي وقت وانا اعرف كل شيء» وأضاف «العراقيين وهم يعرفونني وساقول نفس الشيء لهم»، وقال انه توجد فروق كبيرة بين افغانستان والعراق لكنه اضاف «هناك شيء واحد سيكون متماثلا وهو انني نفس الشخص وساكون نشطا. وساشارك بقوة...» (تفاصيل ص 3)

شارون: فك الارتباط يهدف الى تعزيز الاستيطان في الجليل والنقب والقدس

تل اببيب - يو بي أي: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان خطة فك الارتباط ليست متعلقة بالانسحاب من غزة فقط وإنما تهدف الى تعزيز الاستيطان اليهودي في الجليل والنقب والقدس الكبرى. ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن شارون قوله في مؤتمر تطوير الجليل، الذي عقد امس في مدينة كرمييل، بشمال اسرائيل ان «فك الارتباط هو خطوة لتعزيز قوة الصهيونية». وأضاف ان «تطوير الجليل يتم من خلال اقامة المزيد من البلدات (اليهودية) والقرى من الكمام وتطوير النقب والنقب هو غاية استراتيجية تسعى الحكومة الى تحقيقها».

ازمة بين المجلس التشريعي وحكومة قريع

رام الله - اف ب: ذكرت مصادر في المجلس التشريعي الفلسطيني أمس الخميس ان أكثر من نصف النواب طالبوا بعقد جلسة استماع خاصة مع رئيس الوزراء احمد قريع حول أداء حكومته خلال الشهور الاربعة الماضية ولا سيما في المجال الأمني. وقال نواب لوكالة «فرانس برس» ان 44 نائبا من اصل 83 في المجلس الحالي، وقهوا على مذكرة بهذا الشأن وقدموا الى رئاسة المجلس التشريعي لتحديد موعد الجلسة للاستماع الى قريع حول «اداء الحكومة وتقصيرها في المجال الأمني». وأكد نائب رئيس المجلس التشريعي حسن خريشة وصول مثل هذه المذكرة الى رئاسة المجلس التشريعي، اذ انه اوضح ان المذكرة لم تتضمن مطالبات باستقالة قريع. وقال «النواب يطالبون في المذكرة بجلاسة استماع لرئيس الحكومة، لكن ليس بالضرورة ان تعقد مثل هذه الجلسة». وكان رئيس الحكومة عيسى قريع هدد الثلاثاء بتعليق تشكيل الحكومة تعبيراً عن استيائه لاختلاف أجهزة الامن في وضع حد لحالة «الفلتان

الاتحاد الاوروبي يجري اتصالات علنية مع حماس واسرائيل تهدد بحرمانه من التدخل بالمفاوضات



اطفال فلسطينيون في زقاق بمخيم خان يونس تعرض لدمار هائل لقربه من مستعمرة «غوش طفيف» (رويترز)

أمس ان الاتحاد الاوروبي سمح لدبلوماسيه بالاتصال بممثلي الجناح السياسي لحماس. وقال المتحدث باسم حماس مشير المصري ان رؤساء البلديات من حماس الذين فازوا في الانتخابات البلدية الاخيرة ناقشوا خلال محادثات مع دبلوماسيين اوربيين الساعات الدولية والهدنة مع اسرائيل. وقالت «هارتس» ان قرار الاتحاد الاوروبي ادخلت الولايات المتحدة وهما يشتركان الى جانب روسيا والامم المتحدة في رعاية طريق السلام في الشرق الاوسط. وكشف جاك سترو وزير الخارجية البريطاني الاسبوع الماضي ان دبلوماسيين بريطانيين التوا مع مسؤولين من الجناح السياسي لحماس في مناسبتين. وكشفت الصحيفة النقب عن ان تلاسنا حادا وقع بين مسؤولين اسرائيليين وبريطانيين حول هذه القضية وان هذا التلاس وصل الى قمته عندما بدأ الطرفان يتبادلان الاتهامات بينهما حول الموقف من حركة حماس.

الايرانيون ينتخبون رئيسهم المقبل اليوم في ظل ضغوط دولية بوش: العملية الانتخابية الايرانية جائزة وغير ديمقراطية

تهران - من لوران لوزانو: الديمقراطية في ايران بينها حرية الصحافة والتجمع وحرية الاعتقاد على محاسبة الحكومة، وفي رايه ان النظام الإيراني يجب ان يفتح على اقتصاد السوق والقضاء المستقل وحرية الاعتقاد الديني. وترجع استطلاعات الراي والتحليلات فوز الرئيس الإيراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني، الرجل القوي في النظام منذ انتصار الثورة الاسلامية. الا ان الترحيبات تذهب ايضا الى القول انه لن يتمكن من الوصول الى الغالبية المطلقة في الاصوات في الدورة الاولى، مما سيدفع باتجاه اجراء دورة ثانية ستكون الاولى في تاريخ الجمهورية الاسلامية. ويحتمل ان تدخل كل الأوراق في حال حصول دورة ثانية. وإذا كان رفسنجاني حاول ان يقدم نفسه خلال الحملة الانتخابية على انه سياسي معتدل وبراغماتي، فان المرشحين الآخرين يتراوحون بين التجار الاصلاحي (ثلاثان ابراهيم صطفي معين) والتجار المحافظ المتشدد (ثلاثة اوفرهم حفا محمد باقر

المغرب يلغي زيارة رئيس الحكومة الجزائري للرباط

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: بدد المغرب املا بانفراج قريب في العلاقات المغربية - الجزائرية بالغائه زيارة كان مقررا ان يقوم بها احمد اويحيى رئيس الحكومة الجزائرية للرباط يوم الثلاثاء القادم. وقالت وزارة الخارجية المغربية ان الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها الوزير الاول الجزائري احمد اويحيى للمغرب «غير مواتية في الظروف الحالية». ووضح البلاغ ان الموقف الجزائري «تعارض مع الالتزامات الثنائية التي تم التمسك بها على أعلى مستوى والقاضية بالعمل على تطوير العلاقات الثنائية والمغربية، مع ترك مسالة البحث عن حل سياسي ونهائي للنزاع حول قضية الصحراء الغربية للامم المتحدة». وأضافت وزارة الخارجية المغربية «في هذا السياق المؤسف، فان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الوزير الاول الجزائري السيد احمد اويحيى للمغرب مرفوقا بوقف يرض عدا من الوزراء تبدي في الطرف الحالي غير مواتية في انتظار موقف جزائري منسجم وتوضيح النوايا الحقيقية، الحالية والمستقبلية، للجزائر فيما يتعلق بعلاقاتها مع المغرب والبناء المغربي».

الاسد اكد لعنان التزامه بالتطبيق الكامل للقرار 1559

نيويورك - اف ب: اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الخميس ان الرئيس السوري بشار الاسد التزم «العامل مع الامم المتحدة وكل الاطراف المعنية، من اجل التطبيق الكامل للقرار الدولي 1559». وقال عنان للمصاحفين ان الرئيس السوري اعطى هذه التضمنات لتبرير رود - لارسن موقف الامين العام الخاص لتطبيق القرار المذكور. وأضاف ان رود - لارسن «جرى مناقشة جيدة جدا مع الرئيس الاسد (...) وتلقى تطميناً ان سورية مستعدة للعمل معنا لتحقيق التطبيق الكامل للقرار 1559 وستحافظ على هذا الالتزام». ويصق القرار 1559 ايضا على تفكيك كل الميليشيات وتجريدها من سلاحها وان تعارض الحكومة اللبنانية سيادتها الكاملة على كل ارض لبنان.

قمة مجموعة 77 تدعو واشنطن لإلغاء قانون محاسبة سورية

الدوحة - اف ب: عبرت القمة الثانية لمجموعة 77 والصين في ختام أعمالها مساء امس الخميس عن «القلق العميق» من تأثير العقوبات الامريكية على سورية ودعت الولايات المتحدة الى الغاء قانون محاسبة سورية. وعبر ممثلو المجموعة التي تمثل ثلثي اعضاء الامم المتحدة في «اعلان الدوحة»، الصادر عن القمة عن «القلق العميق» من التآثير الاقتصادي والاجتماعي ضد الشعب السوري للعقوبات احادية الجانب ضد سورية وتدعو الولايات المتحدة الى الغاء ما يسمى قانون محاسبة سورية واللجوء للحوار بين الدولتين. وفي ختام اخرى اكدت القمة «الحاجة الى حل عادل للقضية الفلسطينية بكل جوانبها ووفقا للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة». مع مطالبة اسرائيل «بالفكيك الكامل للمستوطنات والانهاء الفوري لكل أنشطة الاستيطان الاسرائيلي غير المشروع في الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية والحوار السوري المحتل». واعربت القمة عن مساندتها للبنان «في حقه الثابت في استمارة سيادته الإقليمية طبقا للقانون الدولي».

هولندا تأمر ثلاثة أمم بالرحيل

امستردام - رويترز: قالت وزارة العدل الهولندية امس الخميس ان ثلاثة أمم اصوليين صدرت اليهم اوامر بمغادرة البلاد بعد ان قالت الخبريات الهولندية انهم يمثلون تهديدا امنيا. ورجال الدين الثلاثة الذين يتبعون مسجد القران بايندهوف هم أول من يواجه الطرد بعد أن تعهدت الحكومة الهولندية بشن حملة اجراءات متشددة ضد المتشددون الاسلاميين في أعقاب مقتل مخرج عرف بانتقاده لاسلام في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وقال جهاز الخبريات ان الرجال الثلاثة عملوا على نشر الاصولية بين المسلمين وصرّفهم بعيدا عن القيم الغربية وسمحوا باستخدام مسجدهم في تجنيد المتشددون.

السودان: استغراب لاستقالة وزير مقرب من البشير على خلفية انهيار بناية

الخرطوم - من خالد التجاني: في بلد لم يعهد مواطنوه استقالة المسؤولين من مناصبهم طواعية، ولم يعرف عن مسؤوليه الاستعداد لتحمل المسؤولية عن أخطائهم، بدأ الإعلان عن استقالة وزير الداخلية عن منصبه على خلفية انهيار بناية أمرا غريبا على آذان السودانيين. ففي وقت متأخر من مساء الأربعاء 17 يونيو، أعلن وزير الداخلية، المهندس عبد الرحيم محمد حسن طلبا للرئيس عمر البشير لإفائه من منصبه كوزير للداخلية. وجاءت استقالة الوزير حسن بعد أن أصدرت لجنة تحقيق شكلها وزير العدل تقريرا بشأن انهيار بناية من أربعة طوابق كانت في طور التشييد لتصبح مخفرا طبيا في جامعة الرباط الوطنية التابعة لوزارة الداخلية. وحمل تقرير اللجنة شركة المقاولات المسؤولية عن انهيار البناية بسبب

بانتخابها عضوة في الاكاديمية الفرنسية خلفا لجورج فيدال الكاتبة الجزائرية آسيا جبار في قمة الهرم الثقافي الفرنسي

باريس - «القدس العربي» من عبدالإله الصالحى: بانتخاب آسيا جبار عضوة في الاكاديمية الفرنسية خلفا للكاتب الراحل جورج فيدال، لأول مرة في تاريخ فرنسا تبتوا كاتبة فرنسية من اصل جزائري هذه المكانة الرفيعة وتأخذ مكانها في حلقة ضيقة تضم نخبة من أربعين اسما ادبيا وعلميا وفتيا لامعا يشرفون على هذه المؤسسة الثقافية الفريدة عالميا والتي تتمثل مهمتها في الحرص على سلامة اللغة الفرنسية ورعاية الأعمال الثقافية. كما ان آسيا جبار هي خامس امرأة تحصل على شرف الانتماء للاكاديمية بعد ماريغريت



قيادي كردي نفى طرد العرب من كركوك وبرلمان كردستان يعتمد خطاب برزاني برنامجا حكوميا إكمال هيكلية الدستور العراقي ومشاركة السنة في لجنة الصياغة ما زالت عالقة



عراقيون يشاركون في جنازة امس في بغداد امس (رويترز)

عرب في كركوك يتهمون الاكراد باحتجاز عدد كبير من السكان

نحو 250 شخصا محتجزين في السجون الكردية في اربيل والسليمانية، وأضاف «بعضهم نعرف تماما اين هم والآخرين ليس لدينا فكرة عنهم. تحدثنا الى السلطات الكردية عن ذلك واستمعنا ان نطلق سراح 40 شخصا منهم الى الآن».

وأضاف ان أربعة من الذين أفرج عنهم كانوا أفراد القوات الجوية العراقية في عهد صدام حسين. ونفى مسؤولون أكراد في المدينة ان تكون أي عمليات أو عمليات اعتقال تستهدف العرب أو التركمان بشكل خاص قائلين ان المشتبه في أنهم هم من أوصاف الامن التي تقومها احزاب سياسية كردية وأحيانا يعلم القوات الامريكية.

وقالت الصحيفة انها حصلت على برقية سرية موجهة من وزارة الدفاع الامريكية الى البيت الابيض ووزارة الدفاع الامريكية (البنثاغون) والسفارة الامريكية في بغداد، وقالت الصحيفة ان البرقية وصفت الاعتقالات بأنها جرت في إطار «مبادرة منسقة واسعة النطاق» من جانب الاحزاب السياسية الكردية «لممارسة السلطة في كركوك بطريقة مستفزة بدرجة متزايدة»، وقال التقرير ان برقية الخامس من حزيران (يونيو) جاء فيها ان أعمال الخطف «أتت في تضامم التوترات بدرجة كبيرة بين الجماعات العربية، وتعرض مصادقية الولايات المتحدة للخطر، وقال المتحدث باسم السفارة الامريكية في بغداد انه يشعر بالقلق بشأن الوضع الامني في كركوك. (رويترز)

كركوك - من عارف محمد:

قال مسؤولون عرب في مدينة كركوك الاربعة اكراد في 250 عريبا وعشرات التركمان اختطفوا من شوارع المدينة أو اعتقلوا في مدهامات امريكية عراقية وارسوا الى سجون في الشمال العراقي الكردي، وقال احمد العبيدي الامين العام للجمع الجمهوري العراقي وهو حزب عربي صغير ان عمليات الاعتقال بدأت بعد فترة قصيرة من سقوط نظام صدام حسين عام 2003 ولكنها أصبحت أكثر انتشارا منذ الانتخابات في كانون الثاني (يناير) عندما حققت الاحزاب الكردية السيطرة على المجلس الحلي في كركوك.

ونفى قائد الشرطة الكردية في كركوك ان تكون الاعتقالات تجري على اساس عرقي ولكنه قال ان بعض المحتجزين ارسوا الى سجون كردية، وأشارت صحيفة واشنطن بوست مستشهدة بوثائق امريكية الى ان القوات الامريكية تعلم بعملية احتجاز نون سندا قانوني وان السفارة الامريكية في العراق قلقت بشأن التوترات في المدينة، وقال العبيدي رويترز في المدينة المعروفة بثرؤها النفطية، «لدينا وثائق ومعلومات تؤكد ان

بغداد - «القدس العربي»:

نفى القيادي الكردي في الانتصاف الوطني الكردستاني فريد اسسري الأنباء التي تناقلتها وسائل الإعلام الامريكية والمحلية حول قيام الاكراد بطرد العرب الوافدين الى المدينة في عهد الرئيس العراقي السابق صدام حسين في إطار سياسة التطهير العرقي وقال فريد «نحن لسنا بحاجة الى طرد هؤلاء قسرا لأن هناك توجها عام لدى الحكومة العراقية برئاسة الدكتور ابراهيم الجعفري الذي قدم برنامج حكومته الى الجمعية الوطنية العراقية ونال الثقة على اساسه، للشروع في حل مشكلة كركوك وفق المادة 58 من قانون إدارة الدولة العراقية ابتداء من مطلع الشهر المقبل، لذلك فليس لنا حاجة في طرد هؤلاء لأنهم سوف يعودون الى مناطقهم وفق النص القانوني بالادة اعلاه».

في هذا الوقت اوصى البرلمان الكردي باعتماد الخطاب الذي القاه مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان في حفل تنصيبه برنامجا للحكومة الاقليمية الموعدة التي ينتظر ان تشكل في غضون الاسابيع القادمة، وكان بارزاني قد ألقى يوم امس خطبا مطولا باللغة الكردية تحدث فيها عن عدة محاور مهمة في سياسة الاكراد تجاه الأجداد الجارية في العراق ورؤيتهم المستقبلية لشكل العلاقة مع المركز في جانب الحديث عن المهام القادمة للقيادة الكردية على الصعيد المحلي.

على صعيد آخر تضاربت الأنباء حول عدد المشاركين من السنة في لجنة كتابة الدستور في العراق، حيث أشار مقرر لجنة كتابة الدستور بهاء الأعرجي ان السنة العرب سيتمثلون في اللجنة بـ 15 شخصا اسما و 10 أشخاص بصيغة استشارية، بينما قال الدكتور عدنان الجبالي عضو الجمعية الوطنية العراقية ونائب رئيس لجنة الدستور ورئيس اللجنة الفرعية للاتصال

أمريكا قلقة تجاه قيام الاكراد في شمال العراق باختطاف اقلية عربية وتركمانية

واشنطن - يو بي آي: قالت وزارة الخارجية الامريكية انها قلقة حيال التقارير التي أشارت إلى ان الأكراد في شمال العراق يخطفون مواطنين من الأقليات العربية والتركمانية.

وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية سين ماكورماك في إيجاز صحافي الأربعاء في واشنطن بلدينا معلومات خطيرة وموثوقة حول مزاعم بتصرفات مخالفة للقانون، و اعتقال واحتجاز مواطنين في المناطق الشمالية من العراق»، وأضاف هذه المعلومات التقارير مبعث قلق جدي لدينا، وقد أثرناها بالطريقة المناسبة مع السلطات المنورة، و التي يعتقد انها منورة بهذه الأعمال.

وجاءت تعليقات ماكورماك عقب تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست نقل عن برقية وردت إلى وزارة الخارجية الامريكية، ذكرت ان الاعتقالات كانت ضمن إطار «مبادرة شاملة ومنسقة» من قبل الاحزاب الكردية لممارسة السلطة في كركوك بطريقة أكثر استغراقية.

وقال مدير شرطة كركوك وبعض السجناء الذين أطلقوا منذ فترة قريبة ان مئات الأشخاص المتحفظين منذ أشهر اختفوا وتعرض بعضهم للتعذيب، وفي حين ذكرت قيادة الجيش الامريكي انها ابيلت بحوالي 180 حالة، إلا ان السياسيين العرب والتركمان يقولون انه يوجد حوالي 600 معتقل.

عنان يستبعد «تماما» الاستقالة بعد الاتهامات الجديدة في الصحف الامريكية

باريس - اف ب: قال الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان انه يستبعد «تماما» الاستقالة بعد الاتهامات الجديدة التي ظهرت في الصحف الامريكية حول دوره في قضية رشوة (الذخاء) التي تقف وراءها

واكد عنان في حديث تنشره غدا الخميس صحيفة (لو فيغارو) الفرنسية «انني اتعامل بجديّة مع الادعاءات الموجهة ضدي، وذلك سعياً الى ان تنتخب على الامر لجنة مستقلة برئاسة رئيس الاحتياطي القدراتي الامريكي السابق بول فولكر لاجراء تحقيق مسبق في هذه القضية».

واوضح عنان انه ينتظر «التقرير النهائي» لهذه اللجنة، مضيفاً «كلنا نريد الحقيقة».

مقتل قاض عراقي وسأفته في الموصل شمال العراق على يد مسلحين مجهولين

الموصل (العراق) - اف ب: أعلن مصدر في الشرطة العراقية امس الخميس مقتل قاض عراقي وسأفته بهجوم مسلح قام به مسلحين مجهولين وسط مدينة الموصل (370 كلم شمال بغداد)، وقال العقيد فتحي خضر من شرطة الموصل ان «مسلحين مجهولين قاموا باغتيال القاضي سالم محمود الحاج على وسأفته عندما كان في وسط مدينة الموصل».

واوضح ان «الحادث وقع حوالي الساعة 09,00 بالتوقيت المحلي (05,00 تغ) في حي الضباط حيث كان المسلحون يستقلون سيارة بيضاء اللون اطلقوا منها النار واذوا بالفارغ، من جانبه، أكد الطبيب احمد رجب من مستشفى القديين الطب ان المستشفى «تسلم جثتي المقتول» وشهد الموصل من حين لآخر عمليات قتل وخطف وهجمات انتحارية ضد القوات الامريكية والعراقية.

مقتل عضو في حزب البعث لدى عودته الى بلده بالجنوب

كربلاء (العراق) - اف ب: اكّد غالب الدعي الناطق الاعلامي لمجلس محافظة كربلاء (110 كلم جنوب بغداد) لوكالة فرانس برس امس الخميس مقتل عضو في حزب البعث المنحل عند عودته الى بلده جنوب بغداد.

وقال الدعي ان «عشرين مسلحين متتكررين برزى الشرطة قاما صباح اليوم باغتيال كريم كازمي احد عناصر حزب البعث المنحل الذي كان عائدا للتنو من خارج العراق»، وأوضح ان «الحادث وقع عند الساعة 07,00 بالتوقيت المحلي (03,00 تغ) من اليوم (المدينة في قضاء الهندية 20 كلم شرق كربلاء».

واوضح الدعي ان «كازمي متهم بالمشاركة في عمليات عدم الضمات من ابناء القضاء عن طريق قيامه بعملية التفتيش للحكومة المنحلة من الاشخاص الذين شاركوا في الانتفاضة الشعبية في آذار (مارس) من عام 1991»، وأشار الى ان «كازمي كان قد غادر العراق الى دولة مجاورة بعد سقوط النظام ولتمت عملية قتله حال عودته الى بلدها التي قضاه الهندي من قبل ذوي الصداقة الذين سئموا انتظار اجراءات الدولة العراقية بتقديم عناصر النظام السابق للمحاكمة».

ولم يوضح المسؤول الدولة التي كان فيها كازمي، وخارج العراق»، وأضافت محكمة الجنائيات امس الخميس حكماً بالسجن عشرة سنوات على العراق حيدر عطا موسى (29 عاماً) لاتهامه بالتجارة بالمواد المخدرة، وقال مسؤول الامن العراقي وليسي اسطول من ذلك، ورفض الديبلوماسي البريطاني تحديد جدول زمني لانسحاب قواته من العراق، وهو ما يعد تعبيراً في السياسة العسكرية البريطانية حيال العراق، وشدد بيثي انه «لا يوجد جدول زمني» مضيفاً «سيكون هناك جدول زمني عندما تتحسن الظروف».

وكانت صحيفة ال«ديلي تلغراف» البريطانية نشرت الثلاثاء الماضي نقلاً عن الجنرال في سلاح الجو البريطاني غلين توربي قوله ان بريطانيا تنوي خفض قواتها في العراق بعد الاستقفاة على الدستور العراقي في الخريف المقبل وزيادتها في أفغانستان للمشاركة في المعارك ضد انصار طالبان والقاعدة.

اعتقال مساعد كبير للزرقاوي في الموصل شمال العراق

بغداد - اف ب: اعلن الجيش الامريكي في بيان امس اعتقال مساعد كبير للاسلامي الاردني ابو مصعب الزرقاوي، زعيم تنظيم القاعدة الارهابي في العراق، في مدينة الموصل التي تبعد 370 كلم شمال بغداد.

وقال الجيش الامريكي في بيانه ان «قوات التحالف بالتعاون مع القوات العراقية الامنية اعتقلت يوم الثلاثاء محمد خلف شاكر قائد تنظيم القاعدة في الموصل».

واوضح البيان ان «عملية اعتقال شاكر المعروف ايضا باسم ابو طلحة تمت دون اية مشاكل»، دون ان يحدد في أي حي او مكان في الموصل. وأكد البيان ان «مصادر استخباراتية متعددة قادت قوات التحالف الى عملية اعتقال ابو طلحة في حي سكني هاديء في مدينة الموصل».

وأشار البيان الى انه «وبحسب شركاء ابو طلحة السابق فإنه لا يبقى أكثر من ليلة واحدة في مكان واحد وانه يرثي دامتاً بلدة انتحارية ويقول انه لن يسلم نفسه مطلقاً».

وأضاف ان «ابو طلحة سلم نفسه بصورة سلمية الى قوات التحالف والقوات العراقية المشاركة في العملية».

واعلنت السلطات العراقية اخيراً اعتقال العديد من المتهمين بمساعدة الزرقاوي الذي تبني تنظيمه عمليات اعتداء وخطف واعتقال في العراق منذ سقوط نظام صدام حسين في نيسان (ابريل) 2003.

مقتل ستة من أفراد قوات الشرطة الخاصة في بغداد

بغداد - رويترز: قالت الشرطة ان سيارة ملغومة انفجرت قرب قافلة للقوات الخاصة التابعة للشرطة العراقية في غرب بغداد امس الخميس مما اسفر عن مقتل ستة من افراد الشرطة واصابة 25 آخرين. ووقع الانفجار على طريق مطار بغداد وهو من أشد الطرق خطورة في البلاد حيث تقع تفجيرات قتال وتفجيرات انتحارية بشكل شبه يومي.

وقال مصدر بوزارة الداخلية العراقية ان معظم الجرحى من الشرطة، وشهدت الاسبوع السبعة الاخيرة موجة من التفجيرات الانتحارية وغيرها من الهجمات اعقبت تشكيل الحكومة الجديدة التي يقودها الشيعة واستهدفت معظم تلك الهجمات والتفجيرات قوات الامن العراقية.

وقدر رجل برتدي زى الجيش العراقي نفسه الاربعة داخل قاعدة عسكرية في مدينة الخالص الواقعة على بعد 60 كيلومترا شمالي بغداد مما اسفر عن مقتل ما لا يقل عن 26 شخصا واصابة 29. وقالت الشرطة ان سيارة مرسيدس محملة بالتفجيرات انفجرت قرب دورية للشرطة العراقية في منطقة الزعفرانية في جنوب بغداد امس ايضا مما أدى لقتل عشرة أشخاص على الأقل وجرح قرابة 20 آخرين.

ثمانية جرحى في انفجار سيارة مفخخة في كركوك

كركوك (العراق) - اف ب: اعلن مسؤول في الشرطة العراقية ان ثمانية عراقين جرحوا بينهم ثلاثة اصابتهم خطيرة امس الخميس في انفجار سيارة مفخخة عند مرور قافلة للجيش العراقي في مدينة كركوك الواقعة على بعد 255 كلم شمال شرق بغداد.

وقال اللواء شيروكو شاكر حكيم ان «سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت امس الخميس لدى مرور قافلة للجيش العراقي مما أدى الى اصابة ثمانية جنود بجروح مختلفة بينهم ثلاثة حالتهم خطيرة».

وكان حكيم أشار الى وقت سابق الى اصابة اربعة جنود في الحادث، وأوضح ان «الحادث وقع عند الساعة 11,30 بالتوقيت المحلي (07,30 تغ) عند مدخل شركة نفط الشمال شمالي المدينة».

يذكر ان 21 عراقيا قتلوا واصيب 81 اخرون بجروح مختلفة الثلاثاء في كركوك عندما فجر انتحاري نفسه وسط حشد من موظفين حكوميين ومقاتلين كانوا متوقفين قدام امس حد صراف المدينة لاستلام وائتهم. وتشهد المدينة باستمرار عمليات وهجمات انتحارية تستهدف في غالبيتها القوات الامريكية وقوات الجيش والشرطة العراقية.

العراق سيمثل بوفد كبير في مؤتمر بروكسل

بغداد - اف ب: صرح وزير الخارجية العراقي هو شيوار زبيباري امس الخميس ان العراق سيمثل بوفد كبير في مؤتمر بروكسل الذي سيعقد في 22 حزيران (يونيو) الجاري المخصص لدراسات احتياجاته لاعادة الاعمار. وقال زبيباري لوكالة فرانس برس ان الوفد العراقي الذي سيستمرسه «سيكون من اكبر وفود المشاركة في المؤتمر وسيضم نحو اربعين شخصية بينهم ثمانية وزراء الى جانب خبراء واخصائين في جميع المجالات».

وأضاف ان «الحكومة العراقية ستطلع الاوساط الدولية في هذا المؤتمر المهم على كل احتياجاتها لتلعب دورها في المساعدة في عملية اعادة اعمار العراق».

واكد زبيباري ان «العراق اتخذ كل الاستعدادات، لهذا المؤتمر، موضعا ان «اجتماعات عقدت في وزارة الخارجية لتنسيق جهود الحكومة حصرها مسؤولون من وزارات المالية والدخاطب والدفاع والداخلية والعدل والامن القومي والوطني والبنك المركزي».

وتابع ان «الجميع يتطلع الى ان يكون اداء الحكومة موحدا في المؤتمر».

وسيشارك في مؤتمر بروكسل الذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية، حوالي 85 دولة ومنظمة دولية واقليمية. وكان وزير خارجة لوكاسيو لوسيبوعو جان اسپيلونو اكد الخميس الماضي ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان سيشارك في 22 حزيران (يونيو) في المؤتمر الدولي حول العراق الذي ينظم في بروكسل.

ديبلوماسي بريطاني: لا جدول لتقليص حجم القوات البريطانية في العراق

بغداد - اف ب: قال السفير البريطاني في بغداد وليام بيثي امس الخميس ان القوات البريطانية سيبقى في العراق حتى استكمال بناء قوات الامن العراقية بشكل يؤهلها لاستلام مهمة الامن في البلاد بالكامل. وقال بيثي لجموعة من الصحافيين في بغداد ان «استكمال بناء قوات الامن العراقية يمكن ان يقود الى تقليص حجم القوات البريطانية (في العراق)».

وأضاف ان «القوات البريطانية ستبقى في هنا طالما كان ذلك ضروريا ومرغوب به من قبل الحكومة العراقية وليسي اسطول من ذلك». ورفض الديبلوماسي البريطاني تحديد جدول زمني لانسحاب قواته من العراق، وهو ما يعد تعبيراً في السياسة العسكرية البريطانية حيال العراق، وشدد بيثي انه «لا يوجد جدول زمني» مضيفاً «سيكون هناك جدول زمني عندما تتحسن الظروف».

وكانت صحيفة ال«ديلي تلغراف» البريطانية نشرت الثلاثاء الماضي نقلاً عن الجنرال في سلاح الجو البريطاني غلين توربي قوله ان بريطانيا تنوي خفض قواتها في العراق بعد الاستقفاة على الدستور العراقي في الخريف المقبل وزيادتها في أفغانستان للمشاركة في المعارك ضد انصار طالبان والقاعدة.

تنظيم القاعدة يمدد مهلة للافراج عن جنود عراقيين

بني - رويترز: قال بيان على شبكة الانترنت امس الخميس ان جناح تنظيم القاعدة في العراق امهل الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة مهلة 72 ساعة أخرى للافراج عن النساء السجينات وهدد بتقل 36 جنديا عراقيا يحتجزهم هائن».

وقال بيان تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين الذي يتزعمه الاردني المنشدد ابو مصعب الزرقاوي ونشر في موقع اسلامي على شبكة الانترنت ان تنظيم القاعدة في العراق يعلن تمديد ايامه لنقل الجنود العراقيين والثلاثين من جنود الحرس لمدة 36 ساعة، وطالب البيان بالافراج عن النساء والسلمات من سجون وزارة الداخلية والسجون الاخرى، ولم يتسن على الفور التحقق من صحة البيان الذي يحمل توقيع اسم يقفون عادة بالبيانات الرسمية التي تصدر عن التنظيم. وقالت الجماعة السنينة التي قامت بخطف وقتل العديد من المسؤولين والجنود انه يوجد ضابط يحمل رتبة كبيرة بين الجنود السنة والثلاثين الذي يحتجزهم التنظيم.

وقالت الجماعة في بيان على شبكة الانترنت بتاريخ التاسع من حزيران (يونيو) انها تحتجز جنودا وامهلت الحكومة العراقية 24 ساعة للافراج عن جميع السجناء والسجينات، وفي وقت لاحق مدت الهدنة بمقدد 72 ساعة وقالت انها تشنحوب الجنود، وقالت الشرطة العراقية في الثامن من حزيران (يونيو) ان 22 جنديا عراقيا من الجنود الذي يقبض على سكانه الشيعية خطفوا بعد مغادرة قاعدتهم في بلدة القادش معتقل التمرد السنني بالقرب من الحدود السورية في غرب العراق.

مصر: البلطجية يتظاهرون مع الحزب الحاكم بالأجر واطفالهم يهتفون ضد النظام امام مسجد السيدة زينب

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

بينما انضم عدد من البلطجية لمظاهرة رفعوا خلالها صور الرئيس مبارك عام عدد من اطفال الشوارع بالانضمام لمسيرة اخرى على الرصيف المقابل لجوار مسجد السيدة زينب اطلقها تنظيم «شباب من اجل التغيير» طالبوا خلالها برحيل مبارك عن الحكم ومحاسبة كبار رجال الدولة.

بدأت المظاهرة من السادسة مساء الاربعاء بحضور مكتب لراسلي الصحف وكالات الانباء ورفع المظاهرون لافتات تطالبون فيها المدد من السيدة زينب ولم تمر دقائق حتى ظهر على الجانب الآخر عدد من اعضاء الحزب الحاكم يتصدرون مظاهرة استعانوا خلالها بعدد كبير من البلطجية الذين حاولوا الانتقال للجانب الآخر للتحرش بالمعارضين لكن قوات الامن حالت بينهم وبين اهدافهم.

وقد حرص اعضاء الحزب الحاكم على توزيع صور مبارك على المشاركين في المظاهرة ردوا هتافا واحدا «بمبارك قاعد في الميدان يا عملاء لامرئكان» وقبل مرور نصف ساعة كان متظاهرو الحزب يتجمعون حول شخص يدعى مجدي بطاطا يطالبونه باجرهم المتفق عليه وقدره عشرون جنيها وحدثت

مشادات بسبب تقليص المبلغ المتفق عليه لخمسطة عشر جنيها.

ولم تخل تظاهرة الوطني من مفارقات مضحكة حينها انسلك اطفال البلطجية عن اباتهم بعد ان اقتدوا بانهم لن يحصلون على جزء من الخنيممة واتجهوا نحو الجانب الآخر للهتاف بسقوط مبارك. ورد شباب من اجل التغيير هتافات منها «قولوا مبارك قولوا للسورر... مش عايزينك ارحل عور... حسني مبارك ابعده عنا انت وجودك بيهدل بلبل... كما وجة المظاهرون هتافاتهم للسيدة زينب ومنها «يا ست يا طاهرة.. رضينا بالقاهرة.. يا حسيني ودعنا.. يا شاذلي فارقتا دي عماليك الكفرة هدتنا وبعيتنا».

وفي الهتافات التي لاقت استجابة كبيرة «آه يا حكومة هز الوسط بكرة نجيب العيش بالقسط... وحرس المظاهرون على رفع الكنايس خلال المظاهرة تعبيرا عن هدفهم الوحيد والمتمثل في النظام الذي يسيطر على الحكم منذ ربع قرن.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد د. ليلي سوييف الاستاذة لجامعة القاهرة ان التنظيم الجديد والذي لم يتجاوز عمره يومين نجح في استقطاب مجموعة كبيرة من شباب الجامعات بسبب شعاراته التي تطرح نفسها في الشارع فقلتي هو لذي الملايين ومنها «كفاية تحقر... كفاية بطالة كفاية

قال مسؤولون مصريون ان مبارك سيقرر ما الذي سيعمله بعد ان يقرب البرلمان ترتيبات الانتخابات. وسوف تكون هذه اول انتخابات رئاسية في مصر يشارك فيها أكثر من مرشح بعد تعديل دستوري في ايار (مايو) الغي مبارك القديم الذي يقوم على اجراء استفتاء يطرح فيه اسم مرشح واحد يختاره البرلمان الذي يهيمن عليه الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

وتقول جماعات معارضة ان شروط تقدم مرشحين آخرين اخوض الانتخابات الرئاسة تعجيزية وان الحزب الحاكم يتمتع بمميزات غير عادلة من خلال الوصول الى وسائل الاعلام الحكومية وعلاقتها الوثيقة بالخدمة المدنية.

والشروط تستبعد أي تحد من جماعة المثورة المسلمون وهي أكبر جماعة معارضة لكن الحكومة ترفض الاعتراف بها. ويقول محللون ان أي مرشحين متمثلين ان يغتالوا أي تحد جد مبارك. وكلم مصدر سماع عواد يتحدث الى الصحافيين البريطانيين

القاهرة - رويترز: قالت صحف بريطانية هذا الاسبوع نقلنا عن متحد باسم الرئاسة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيعمل في تولي فترة ولاية خامسة منحتها ست سنوات في الانتخابات التي ستجري في ايلول (سبتمبر) وسيعين نائب رئيس مدنيا اذنا. وتقلت صحيفة الجارديان عن المتحدث سليمان عواد قوله «سوف تكون هذه الفترة هي الاخيرة لمبارك. سوف انه يريد انتخابات حرة وديمقراطية وزيهية. وهو يريد ان يتذكره الناس بانته هو الذي فعل ذلك».

وتقلت صحيفة تايمز عن الاربعة قوله «سوف يعين نائب رئيس مدنيا لخلافته».

ولم يرد عواد او مكتبه على مكاتبات الاربعة او اسل الخمية للتحقيق على هذه التقارير. ويريد الحزب الوطني الديمقراطي الذي يهيمن على الانتخابات ان يكون مبارك هو مرشحه في الانتخابات التي ستجري في سبتمبر لكن الرئيس البالغ من العمر 71 عاما لم يذكر علانية ان كان سيقبل.

محللون: بوش ورايس يكبحان جماح المحافظين الجدد

واشنطن - من مارتن سيف:

يبدو ان العراق فرض تغييرا ملحوظا على إدارة الرئيس الامريكي جورج بوش، في الوقت الذي تستمر فيه موجة التغييرات الانتحارية من دون ان تلوح في افق ملاح حول توقفه. وقالت مصادر دبلوماسية اوربية وسعودية رفيعة المستوى ليوناتيدي برس انترناشونال انها رصدت تغييرا ملحوظا في السياسة والسياسة. لفي ترجيحها في كل من بروكسل والرياض - من إدارة الرئيس بوش حياج مسائل الشرق الاوسط وخاصة

إيران في الاسابيع القليلة الماضية. لكن في ايامها الأخيرة على كوندوليزا رايس نفوذ المحافظين الجدد داخل اربعة وزارتها. كما تفتك الإدارة موقفا صارما تجاه الضغوط التي يمارسها الكونغرس في محاولة إشغال قتل التحرك ضد إيران. الذي يري العديد من المراقبين ان

أبيد المؤيد لإسرائيل تفت خلفه. ويتسبب ما يقارب 140 ألف جندي امريكي في الغوض في الاستتغ العراقي مع عدم وجود ما يشير إلى قرب خفض الحد على الأقل الخارجية، والذي يصفه بخبرة القبلتين. وقد تضطر القوات الأمريكية للمحافظة على هذا المستوى من العديد لدة أطول وربما أيضا البحث في زيادة عدد القوات. ويمكن ملاحظة ان النظرين اولولوجيين المحافظين الجدد الذين سيطروا على عملية التخطيط للحرب على العراق في البنتاغون بدعم معتقد النظرين من نائب الرئيس الامريكي كيد تشينسي وزير الدفاع دونالد رامسفيلد، اللذان في العراق ومبادئهم العنينة، وأسند للقرار إلى حدم على وجودهم في البنتاغون.

وانتبط بنشاط وير الدفاع الامريكي بول وولفويتز الذي فشل في جلب نعم السلام والديموقراطية إلى العراق، مهمة رئاسة البنك الدولي من قبل الرئيس بوش الذي اشار إلى ان ثقته بقدره وولفويتز على التقليل من المشاكل الضخمة لدول الصحارى الأفريقية لا تزال في قمته. أما مساعد وولفويتز الأقرن نائب وزير الدفاع للشؤون السياسية دولاس فيث، الرجل الأكبر إثارة للجدل، فقد أشار إلى أنه سيقدم استقالته من

منصبه في الصيف المقبل، وعلى الأرجح في تموز (يوليو) المقبل، غير أنه لم يفعل ذلك بعد. غير ان المحافظين الجدد لا يزالون يحتفظون بنفوذ كبير داخل الإدارة، ويبيغي هارولد رود مستشار رامسفيلد للثؤون الإسلامية، وهو وفقا لما قالته مصادر عسكرية. كان شديد الحماسة للاطاحة بصادام حسين واستعمال العراق كمنطقة «نوب» للربحية. ولا يزال دافيد ووريسر سديق رود الأقرن، يحظى بالثقة الكاملة لنائب الرئيس الامريكي ديك تشيني.

لكن في فوجي بوتوم (مقر وزارة الخارجية الأمريكية) منعت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس، اليد اليمنى للرئيس في جميع المسائل السياسية الخارجية، جميع الضغوط التي حاول ممارستها ورامسفيلد وتشيني خاصة على التعيينات في مكتب شؤون الشرق الأدنى، والمراكز الدبلوماسية الحساسة في الشرق الاوسط، والتي كانا يرعاها في إعطائها للمحافظين الجدد. لقد اختارت دافيد ولش، الاخصامي القوي والمحرر في وزارة الخارجية، والذي يصفه بخبرة كبيرة في العالم العربي ليكون مساعدا للشؤون الشرق الأدنى. ويقول محللون في دوائر الخارجية الأمريكية ان رايس وولش يدرسان احتمال تعيين ريتشارد جوزيف الخبير أيضا في شؤون الشرق الاوسط والذي ينولي حاليا منصب مستشار رايس لشؤون العراق، في منصب السفير الامريكي لدى إسرائيل. وتستعد الحكومة الإسرائيلية البريئة اربيل شارون لمواجهة ضغوطات مكثفة من جانب الإدارة الأمريكية لتنفيذ المزيد من الإخلاء من المنشآت اليهودية، بعد الانتفاة من تنفيذ خطة الانسحاب من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية المقرر البدء بها في آب (أغسطس) المقبل. وفي خطوة لا يزال العديد من المراقبين في واشنطن عاجزين عن تفسيرها، أقدمت رايس على اراحة نائب وزير الخارجية لشؤون مراقبة التسلح جون بوتون، والذي كان «حسانا لولايا ماسية بالنسبة للمحافظين الجدد في البنتاغون ومجلس الامن القومي، وإرساله إلى المنفى وتعيينه في منصب السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة.

السلطات المصرية تفرج عن مجموعة جديدة من الاخوان المسلمين

القاهرة - يو بي آي: أفرجت سلطات الامن المصرية امس عن مجموعة جديدة من الاخوان المسلمين كانوا اعتقلوا الشهر الماضي ضمن حملة شنت على الجماعة

المحظورة بعد مظاهرات نظمها للمطالبة بالإصلاحات السياسية. وقال مصدر قضائي ان النائب العام ماهر عبد الواحد امر باطلاق المجموعة التي تجاز عددها 30 شخصا من الذين اعتقلوا في القاهرة وعدد من المدن مصرية في ايار (مايو) الماضي.

وكانت سلطات الامن قد أفرجت الاربعة عن 37 عضوا من الجماعة المحظورة منذ عام 1954 والتي لاتزال الحكومة ترفض الاعتراف بها بدعوى ان الدستور المصري لا يسمح بتأسيس احزاب دينية.

وقالت مصادر امينة ان عدد الذين اطلق سراحهم الاربعة والخميس بلغ 140 شخصا. وذكر عبد النعم عبد المقصود محامي الجماعة ليوناتيدي برس انترناشونال انه لا يستطيع تحديد عدد المفرج عنهم بسبب تعدد اماكن اعتقالهم.

وتقول مصادر في الشرطة ان حوالي 175 من اعضاء الجماعة لا يزالوا قيد الاحتجاز. وهذه هي الدفعة السادسة التي يطلق سراحهم من اعضاء وانصار الجماعة في الحملة حملة الاعتقالات التي جرت ضدهم بداية الشهر الماضي اثر مظاهرات واحتجاجات نظمتها الجماعة ضد حكومة الرئيس حسني مبارك التي تتهمها بالفساد والاستبداد.

وكان الامن المصري اعتقل أكثر من 1200 من انصار واطراف الجماعة في الحملة التي شملت أيضا بعض قادتها ومنهم الرجل الثالث في الحركة محمود عزت والقبط البارز في بعض عواصم. وفي جملة الحركات المعارضة في مصر حيث يشغل أعضائها 15 مقعدا في مجلس الشعب (البرلمان) البالغ عددهم 454. والجماعة نفوذ كبير في العديد من النقابات المهنية والاتحادات الطلابية.



مصريون يهتفون ضد الرئيس مبارك امام مسجد السيدة زينب (أف ب)

السادات: لا علاقة لإسرائيل وأمريكا بترشيحي لرئاسة الجمهورية بمصر

وأشار السادات -يو بي آي: نفي طلعت السادات ابن مسيحي الرئيس المصري الراحل إسماعيل برهان ونائب حزب الأحرار المعارض بيارباليونان شيخن ترشيحه امس الخميس لرئاسة الجمهورية وجود دور امريكي او إسرائيلي وراء قرار ترشيح نفسه.

وأكد طلعت السادات في حديث لصحيفة المدينة السعودية نشر امس ان برنامجه الانتخابي لترشيح لرئاسة الجمهورية والذي يعلنه من فوق قبر عمه الراحل يتضمن الدعوة للإفراج عن كوادر الجماعات الإسلامية التي اغتالت عمه عام 1981 بدون استثناء ومن فيهم اصولي عمود الزيم والذي أعلن أيضا ضرورة خوض انتخابات الرئاسة من العقل.

وقال السادات ان اختيار قبر عمه الراحل لاعلان برنامج ترشيحه لانتخابات الرئاسة «بمحل دالات وطنية لأن الشعب المصري يريد الدور الوطني للرئيس الذي يترك الحرب والسلام»، مشيرا إلى ان «الخاتمة قرار الترشيح تابع من قاعة وطنية وليس له علاقة بصفتا خارجية ناقية وجود دور امريكي او إسرائيلي وراء قرار الترشيح».

وقال السادات ان برنامجها «يضمن إعادة الاموال السراية لبعض المسؤولين الكبار في بنوك سويسرا والفترة حسب رويته بـ46 مليار دولار».

وقال انه في حال نجاحه سيوقع اتفاقية مع سويسرا في هذا الخصوص مثلما فعلت أمريكا ويستغل هذه المبالغ لشراء ثيابها منبهية في ايام العام في ايجاد وظائف جديدة بالدولة تقضي على مشكلة البطالة.»

ويأتي إعلان السادات خوضه انتخابات رئاسة الجمهورية بعد ساعات

من اعلان السادات -الصغير- إلى ان برنامجها، في حال نجاحه، سيبدأ من حيث انتهى إليه عمه الرئيس الراحل وسيلعب قانون الطوارئ وكافة الأحكام العرفية، فضلا انه سيفقد داخل البرلمان ويكر نفس العبارة التي اطلقها عمه «العبث الطوارئ والأحكام العرفية» اعتبارا ما اسماها «الإصلاح الأمني» الدخول واناشدكم لا تعودوا إليها من بعدي»

معتبرا ما اسماها «الإصلاح الأمني» الدخول واناشدكم لا تعودوا إليها من بعدي»

معتبرا ما اسماها «الإصلاح الأمني» الدخول واناشدكم لا تعودوا إليها من بعدي»

«الجزيرة» الانكليزية لن تخفف من اسلوب تغطيتها

الدوحة - رويترز: قالت قناة الجزيرة العربية الاخبارية انها لن تخفف في خدمتها الجديدة المناطقة بالانكليزية الاسلوب الذي دأبت عليه في تناول التقارير الاخبارية رغم انتقادات امريكية لضعفها لتعليقات المسلمين في العراق. واثمته واشنطن نقاة الجزيرة الفضائية بتوفير رعاية مجانية للمسلمين الذين يحاولون الازنة زعرة الحكومة العراقية التي تدعمها الولايات المتحدة.

وقال المدير العام لقناة الجزيرة وضاح خفجر في مقابلة اجرتها معه في وقت متأخر الاربعة امس لينا جودول اعلامر خلف الامريكيتين. وقال ايضا «المشاهدون» سيقتفون اثنا ملترزون بنوع معين من الحرية او قواعد اخلاقية للشعب بحيث ينظر الى المواد التي تبثها على انها زهية حتى اذا عرضت على اي شاشة اخرى».

وقال رئيس مجلس ادارة القناة الشيخ حمد بن ثامر ال ثاني «شعار الجزيرة كان دائما (الراي والاخر) والقناة الانكليزية لن تكون مختلفة». وجذبت الجزيرة ملايين المشاهدين في العالم العربي لتغطيتها المصورة للحرب في افغانستان والعراق وعرض لقطات حصرية لزعيم القاعدة اسامة بن لادن بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة. وتعرضت كاتب الجزيرة في كابول وبغداد لنيران امريكية فيما وصفته الحكومة العراقية مكتب المحطة في بغداد متهمة اياها بتأييد المسلمين. وفي الاسابيع الماضي اتهم وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الجزيرة بترويج الجماعات المتشددة بينها عمليات اعدام جائش. ومع هذا قال خفجر ان الجزيرة لم تبت أي عمليات قتل منذ انطلاقها في عام 1996. وقال «اننا نتعامل مع جثث القتل بحساسية نفوق الاسلوب الذي تتبعه العديد من الشبكات الدولية بما فيها الامريكية».

واضاف «لرى انفسنا جزءا من اي دعابة مناخضة لأي دولة في العالم، ومع هذا فإن الامر يتعلق بمسألة حرية التعبير فالجزيرة تعرض جميع الآراء».

وعادة ما تحظى الجزيرة مساحة على الهواء لنسولين عراقيين وامريكيين في تغطيتها للازمة التي بدأت مع العزو الذي قادهته الولايات المتحدة للعراق عام 2003. ويقدر عدد مشاهدي الجزيرة بأكثر من 40 مليون شخص. وتعزز الجزيرة اتفاق ما يصل الى 10 مليون دولار على خدمتها باللغة الانكليزية التي سيكون لها فريق تحرير خاص بها وستتمركز في ثلاثة مراكز اقليمية. وسيقدم الصحافي السابق بيشمي (سي.ان.إي) ريز خان برنامجا من واشنطن. وقال خفجر ان من المقرر ان تبدأ قناة الجزيرة انترناشونال التي ستفقد بثها في شباط (فبراير) أو آذار (مارس) القادمين ولن تحتاج إلى تحقيق تغطيتها لان شبكات دولية اخرى تبت مناهضة عن نفس الدرجة ان لم تكن أكثر. واستشهد بشرط فيديودن خلال محاكمة الزعيم اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسفيتش بشأن جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة واطفر عملية اعدام لثاني مسلمين على ايدى قارب اليوغوسلوة والذي نقلته وسائل الاعلام في شباط اثناء العالم بما فيها الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون كبار بقناة الجزيرة ومقرها عواصم ان القناة قد يتم تخصيصا اعتبارا من عام 2007 عندما ياملون ان تحقق عائدات كافيلا خلال دول عدم من الحكومة الظهيرة لكنها ستصغر على الحفاظ على استقلاليها في التحرير. والبعض ان يؤثر سلبا على استفزاده بالباحة السياسية ويقلب حساباته.

في الذكرى السادسة عشرة لرحيل ميشيل علق حزب البعث يؤكد تمسكه بخيار المقاومة

البيروت - «القدس العربي»: اصدر حزب البعث العراقي بياناً في الذكرى السادسة عشرة لرحيل ميشيل علق أكد فيه تمسكه بخيار المقاومة المسلحة في العراق. وفيما يلي نص البيان:

استأنشأ الضحايا واجلال رفاقي والتزام عقيدتي بحقي العتقون المجاهدون في العراق والقاروم وراقبهم في الظلم الوطن العربي والمجاهر حلول الذكرى السادسة عشرة لرحيل المفجور له القائد المؤسس الرفيق ميشيل علق. احياء الذكرى هو تجسيد للالتزام الضلالي، وتذكر القائد المؤسس في حياته وفكره ونضاله استشراف مستقبل الامة ورسائلها الخالدة.

البعث الثاقوم يجسد بعد البطولة كما بشر به ونادي به الرفيق القائد المؤسس. العتقون المجاهدون وهم يسطرون صفحات الشرف والكرامة لظفرهم القاروم واطمهم المجيدة، انما يجسدون فكر وممارسة المرحلة الجديدة التي لم تعد تحصل الا بالوقوف الواضح الصريح مع الحقيقة القومية التي يبعثها العراق.

هو ذلك الوقت يصح الآن ويتسحب على واقع معركة تحرير العراق: «الامة العربية استخبطت على نداء العراق وعلى روعة البطولات والبروات التي جسدها، قطع على كل مسعود التاريخي الحد الفاصل بين ظراف العجز والشؤد والخيبة، وبين المرحلة الجديدة التي لم تعد تحصل الا بالوقوف الواضح الصريح مع الحقيقة القومية التي يبعثها العراق القاروم.

في هذه الذكرى التي تجل، نستذكر زهات القائد المؤسس الصحيحة على العراق وعلى قيادته ودور البعث فيه، ومن خلال القائد الرفاق... امتدادنا للبعث العراقي على الامة في شتى اقطارها. وهما تعود بنا هو قبل كل شيء جد للحرية وجد للاستلام، وقد عرف تجربة البعث في العراق عن هذه الافكار تعبيرا حيا ويطوليا.

وتزامنت هذه الخطوة مع التوصيات التي صدرت عن المؤتمر السنوي للجنة العلاقات العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك). وحضر حوالي ثلث اعضاء مجلس الشيوخ ونصف اعضاء مجلس النواب تقريرا يخل الشؤء الذي يعتبر تقليدا سنويا للعرض المعتاد. لقد اختارت اللجنة ان يكون الخطبة للرئيسين في المناسبة نائب وزير الدفاع السابق ريتشارد بيرل، حليف وولفويتز في الإدارة، وماكين ليدين من معهد الأعمال الاتحادي، والقاروم دعا لسياسة امريكية عادلة تجاه ايران.

والامر الذي يقود الرئيس ووزارة خارجيته للتقدم بجزر في السياسة مع إيران، يلوح مباشرة من حواتب العنف المستمرة في العراق. ومع استعمار تواجد 140 ألف جندي امريكي في العراق من دون وجود ما يشير إلى احتمال تحسن الأوضاع في العراق. فالتشيء الاخير الذي ترغب فيه الإدارة الامريكية هو تعرض هذه القوات لحظر شتوب نزاع مع إيران المصورة، خاصة ان ذلك قد يؤدي إلى احتجاز ما يقرب 60 ألف من العراقيين في جانب الايرانيين بزيادة النطاق عن المذهب الواحد: الشيعة. وفي هذه الحالة سيكون من الصعب التحكم بالبرق التي تقودها الحكومة للسيطرة على الوضع الأمني والتي وصفها بانها حملة تنسيفية غير مبنية لا على قانون ولا على رحمة وأن المراد منها هو الإزهاج والتخويف، كما خصص الوقت السنوي واثب المساعدة عاللات الشهداء الذين يتم اغتيالهم من قبل مجهولين أو من قبل عناصر تنتمي إلى بعض الأجهزة الأمنية الحكومية والتي وقعت مؤخرا.

ويخصوص دون أهل السنة في لجنة كتابة الدستور اثمار المصدر إلى القائمة الائتلاف الموحدة والتحالف الكردي عارضا منح أهل بال الدكتور الاديمي. وكان للدكتور عدنان الاديمي دور فاعل مؤخرًا في التضامن للشؤء الثاني لأهل السنة لتوحيد مواقفهم تجاه التطورات الجارية في العراق وفي المطالبة بتخصيص 25 مقعدا في لجنة كتابة الدستور لأهل السنة. إضافة إلى الائتلافات التي وجهها الدكتور الاديمي للتحرك العلني البرقي التي تقودها الحكومة للسيطرة على الوضع الأمني والتي وصفها بانها حملة تنسيفية غير مبنية لا على قانون ولا على رحمة وأن المراد منها هو الإزهاج والتخويف، كما خصص الوقت السنوي واثب المساعدة عاللات الشهداء الذين يتم اغتيالهم من قبل مجهولين أو من قبل عناصر تنتمي إلى بعض الأجهزة الأمنية الحكومية والتي وقعت مؤخرا.

ويخصوص دون أهل السنة في لجنة كتابة الدستور اثمار المصدر إلى القائمة الائتلاف الموحدة والتحالف الكردي عارضا منح أهل



الاتحاد الاوروبي يجري اتصالات علنية مع حماس.. والحركة الاسلامية ترحب

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اعلن مسؤول اوروبي امس الخميس ان الاتحاد الاوروبي اجري اتصالات دبلوماسية وصفت بانها «تقنية» مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي ما زال يعتبرها «منظمة ارامية».

وقال المسؤول «اجريتنا اتصالات دبلوماسية تقنية مع حماس لسبب من هذا لا يعني تبديلا في السياسة الاوروبية حيال هذه الحركة التي لا تزال مدرجة على لائحة الاتحاد الاوروبي للمنظمات الارهابية».

واضاف «يجب ان تتخلى حماس عن العنف وتقبل بوجود دولة اسرائيل وبقواعد لنسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني حتى لا تعود تعتبر ارامية». ولمكن المسؤول ان يقر ان الاتحاد الاوروبي «يواجه تحديا مزدوجا يتم بحته في اطار هيبته» بشأن حماس.

واوضح «يجب التوصل الى حل عملي لاننا امام تحد. علينا من جهة تقديم برنامج مساعدة لبلدية فيها مندوبون منتخبون عن حماس وعلى مراقبين من جهة اخرى ان يراقبوا الحملة الانتخابية لمرشح عن هذه الحركة»، ملمحا الى ان الاتصالات لا تزال جارية.

واعتبر المسؤول انه قد يكون من الضروري اجراء اتصالات مع بعض بلديات قطاع غزة التي تضم مندوبين منتخبين عن حماس على خلفية انسحاب اسرائيل من هذه المنطقة في الصيف بالتنسيق مع الفلسطينيين.

ورحبت حركة حماس امس بوقف الاتحاد الاوروبي الجديد بالسماح رسميا لدبلوماسيين اوروبيين بعقد لقاءات مع قيادي الحركة على الرغم من ادراجها على قائمة الإرهاب الأوروبية.

وعلى الرغم من أن القرار الأوروبي الجديد يسمح للدبلوماسيين الأوروبيين الذين يتولون مناصب أدنى من

مستوى سفير في عقد هذه اللقاءات غير أن حركة حماس رأت في ذلك تحولا جديدا يضفي الشرعية على هذه اللقاءات. وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان التصاد الاوروبي ابلغ الادارة الامريكية بأنه سمح لدبلوماسيه ممن هم دون مستوى السفير بإجراء مفاوضات مع ممثلين لحركة حماس.

وقال سامي ابو زهري الناطق باسم حماس ان قرار الاتحاد الاوروبي جاء بسبب الشرعية التي تحظى بها حركة حماس داخل الشارع الفلسطيني والتي اثبتتها نتائج الانتخابات المحلية والبلدية خلال المرحلتين الاولى والثانية.

وقالت «هآرتس» ان المسؤولين الاسرائيليين الذين لا يفرقون بين الجناح السياسي والسليح لحماس دخلوا في نقاش حاد مع المسؤولين البريطانيين بخصوص قيادات من حماس والاتحاد الاوروبي ولكن هذه هي المرة الاولى التي يعلن الاتحاد عن قراره بإجراء اتصالات مع قيادات الحركة بدون ادن مسبق لدبلوماسيه.

واوضح ان حماس معنية بعقد هذه اللقاءات لتوضيح مواقفها ورؤيتها والدفاع عن قضايا الشعب الفلسطيني، ومنها الى ان اللقاءات والاتصالات مع الاوروبيين كانت متواصلة في المرحلة الماضية على مستويات متعددة وعقد بعضها في داخل الوطن الا ان معظمها عقد في الخارج.

وعبر ابو زهري عن امله ان يكون قرار الاتحاد الاوروبي بإجراء ممثل هذه الحركة هو بداية للكثير من الدول لاجراء مثل هذه الاتصالات، خاصة وان القرار الاوروبي جاء بعد ادراك الاوروبيين عدم امكانية تجاوز حماس في أي ترتيبات في المنطقة.

وقالت «هآرتس» ان المسؤولين الاسرائيليين الذين لا يفرقون بين الجناح السياسي والسليح لحماس دخلوا في نقاش حاد مع المسؤولين البريطانيين بخصوص قيادات من حماس والاتحاد الاوروبي ولكن هذه هي المرة الاولى التي يعلن الاتحاد عن قراره بإجراء اتصالات مع قيادات الحركة بدون ادن مسبق لدبلوماسيه.

الادارة الامريكية». واعتبرت الصحيفة ان قرار الاتحاد الاوروبي يشكل «انعطافا سياسيا واستراتيجيا من جانب الاوروبيين فيما يتعلق بالصراع الاسرائيلي- الفلسطيني». وجاء قرار الاتحاد الاوروبي بعد ان حقلت حماس مكاسب كبيرة في الانتخابات البلدية الفلسطينية الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو كشف في لندن في مطلع حزيران (يونيو) قبل قيامه بزيارة الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية ان اتصالات جرت بين دبلوماسيين بريطانيين ومندوبين من حماس في المجلس البلدي.

وقال سترو «جرت مثل هذه المحادثات في مناسبتين ومناسبتين فقط. لكننا لا نتعامل مع قيادة حماس ولن نتعامل معها الا اذا تخلت بشكل كامل عن العنف وعن ميثاقها الداعي لتدمير دولة اسرائيل».

الجناح العسكري لحماس مدرج على قائمة المنظمات الارهابية لدى الاتحاد الاوروبي، لكن لم يدرج الجناح السياسي للحركة على تلك القائمة.

ويقول الاسرائيليون ان من شأن خطوة الاتحاد الاوروبي اضعاف موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحتى السلطة الفلسطينية وكذلك «اضاء» الشرعية على منظمة ارامية قبل الانتخابات.

واعلنت حماس انها ستشارك في انتخابات المجلس التشريعي المقبلة للمرة الاولى ويتوقع ان تشكل تحديا جدليا لحركة فتح التي يتزعمها عباس.

وقالت «هآرتس» ان الادارة الامريكية والاتحاد الاوروبي يعتبران حركة حماس «تنظيما ارامية» وان قرار الاتحاد الاوروبي بإجراء اتصالات مع حماس من خلال المستوى الدبلوماسي الان من سفير «قد فاجأ

واشنطن تؤجل نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس

■ واشنطن - اف ب: اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش الاربعا انه اجل لمدة ستة اشهر نقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

وفي مذكرة الى وزير الخارجية كوندوليزا رايس قال بوش ان هذا القرار «صروي لحماية مصالح الامن القومي للولايات المتحدة». و اضاف «ما زالت ادارتي ملتزمة بعملية نقل سفارتنا الى القدس، وكان بوش يفرض هذا العهد على نفسه خلال الانتخابات الرئاسية عام 2000 - وهو هو ذلك التاريخ يحدد على غرار سلفه بيل كلينتون، الى تاجيل عملية نقل السفارة ستة اشهر بموجب قانون صادر عام 1995.

اسرائيل تسلّم مصر متسللين حاولوا دخول اراضيها

■ القاهرة - يو بي آي: افاد مسؤول امني ان اسرائيل سلمت امس الخميس السلطات المصرية متسللين مصريين حاولوا دخول اراضيها لتهرب كميات من السجائر والمخدرات. وقال المسؤول ان سلطات الامن المصرية تسلمت كلا من خليل محمد طويلة (17 عاما) ومحمد سبيتان سليمان (24 عاما) عند نقطة رفح الحدودية ونقلتا الى احدى دوائر الامن للاستجواب.

واضاف المسؤول ان الاثنين كانا يحاولان تهرب كميته من السجائر والماریوانا. ويتنشط البندو الذين يسكنون شبة جزيرة سيناء في عمليات التهرب عبر الحدود مع اسرائيل والتي تشتكى منها الدولة العبرية وخاصة تهرب الأسلحة والمخدرات والبشر من الباحثين عن فرص عمل.

مناخسة حادة على رئاسة حزب العمل الاسرائيلي

■ القدس - اف ب: اشار استطلاع للرأي نشرته صحيفة «هآرتس» امس الخميس الى ان زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز يواجه منافسة شديدة للاحفياط بعيدا المنصب أثناء الانتخابات الاولى التي سيجريها الحزب في نهاية حزيران (يونيو).

وقالت الصحيفة ان بيريز سيحصل على 14 ٪ (ووزير بلا حقيبة ماتان فينيليا 13 ٪) ووزير البنى التحتية الوطنية بنيامين بن ايلعازر 10 ٪). وقد اجري معهد «پالوغ» هذا الاستطلاع الذي تشمل عينته تمثيلية من 500 عضو في الحزب مع ما عدا خطأ من 4.5 ٪.

خان يونس - من نضال المغربي:

جلست الجدة الفلسطينية صابحة مخيف خارج منزلها المليء بناثر الرصاص تعد الايام حتى يغادر المستوطنون اليهود ويفعلها عنيم انصار شائكة قطاع غزة. وقالت صابحة وهي تتصور نهاية الهجمات من غارات الجيش الاسرائيلي وهجمات الشنتاء على المستوطنين في مخيمها للاجئين سائق الطبل واغني ارضها. سنذبح خروفا لاحتفال.

واجلاء 8500 مستوطن يهودي الذي تعزته اسرائيل يبعث على الارتياح بين 3. مليون فلسطيني في غزة الذين يسمون المقيمين في مخيمي خان يونس ورفح الحاصرين والمقنولين من البحر

بمستوطنة غوش قطيف اليهودية الضخمة. ويتوش بعض سكان المخيمات للعودة لزراعة اراضيهم التي ابتلعها توسع المستوطنات على هذه الارض المحتلة. ويتطلع آخرون الى استعادة حرية الوصول الى البحر المتوسط للصيد او حتى مجرد الاسترخاء على الشاطئ

الرملي. واحتلت اسرائيل غزة والضفة الغربية في حرب عام 1967، وانتقل المستوطنون الى هناك في العقود التالية واقام بعضهم بجوار اللاجئين الفلسطينيين الذين انتقلوا من اراضيهم التي أصبحت الآن دولة اسرائيل بعد حرب عام 1984 مع النول العربية. وهدمت القوات الاسرائيلية المكلفة بحماية المستوطنين العديد من منازل المخيمات

والمباني الاخرى التي قالوا انها تاتي نشطاء والحقوا الاضرار بالعديد من المباني الاخرى باطلاق النار. واستشهد عشرات الفلسطينيين الذين يعيشون وسط الصراع. وتقول اسرائيل انها تستخدم فقط النشاط الذين يستهدفون المباني كقطاع، وشكا الفلسطينيين عن عقاب جماعي في

طالبوا قريع بالاستقالة بعد رفضه الخروج من مكتبه في رام الله للتحدث امام تظاهرة طالبت باصلاح القضاء المحامون الفلسطينيون يعلقون عملهم ليوم واحد بسبب الاعتداءات على الجهاز القضائي

ووزع المحامون مذكرة كانوا يتوون تسليمها الى رئيس الوزراء وطالبوا من خلالها بوضع حد لفضوى السلاح والعريضة التي اصيحت نهجا للبعث.

وطالب المحامون في مذكرتهم ايضا الحكومة الفلسطينية بالبقاء القضبي على مرتكبي حوادث الاعتداء على القضاء واعضاء النيابة العامة والمحاميين، حيث اوضح المحامون ان هذه الحوادث وقعت في عدة مدن «غزة، جنين، نابلس، ورام الله».

وطالب المحامون الحكومة الفلسطينية ايضا بالتحقيق في هذه الحوادث «والكشف عن هوية داعمي ومساندي وموجهي هذه الحوادث وتجريد كل من يثبت تورطه من صلاحياته».

وشارك في المبرسة مئةون عن تنظيما فلسطينية، من بينهم مسؤول حركة حماس في الضفة الغربية حسن يوسف.

بفجنان قوة».

وام الله (الضفة الغربية) - اف ب: طالب محامون فلسطينيون امس الخميس رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع بالاستقالة من منصبه بعد ان رفض الخروج من مكتبه في رام الله للتحدث امام تظاهرة طالبت بتوفير الحماية للمحامين واصلاح القضاء الفلسطيني.

وعلق المحامون الفلسطينيون عملهم امام المحاكم الفلسطينية ليوم واحد اليوم احتجاجا على تعرض بعضهم للاعتداء. حسب ما قال محامون شاركوا في التظاهرة.

وذكر المحامي احمد الننتشة تعرض احد المحامين للاختفاف من قبل اشخاص معروفين في وسط مدينة رام الله قبل عشرة ايام حيث تم احتجازه لساعات قبل ان يطلق سراحه بعد تدخل مسؤولين في احد الاجهزة الامنية.

وقال الننتشة «لا يمكن ان تقبل بان محل مثل هذه القضية الخطيرة

دعا الإدارة الأمريكية لضمان نجاح قمة شارون وعباس عريقات: طلبنا من الأمريكيين معرفة مصير قطاع غزة بعد الانسحاب

شارون يرفض طلبا امريكيا بعقد مؤتمر صحفي مشترك مع رايس



وزير الداخلية نصر يوسف (يسار) مستقبلا مساعد وزير الخارجية امريكي بيغيد وولش (وسط) والمبعوث الامني امريكي للشرق الاوسط وليام ورد في اريحا امس (رويترز)

■ تل ابيب - اريحا - اف ب - يو بي آي: رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون طلبا امريكيا بعقد مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي ستصل الى اسرائيل واراضي السلطة الفلسطينية يوم غد السبت. وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس الخميس ان رفض شارون لعقد مؤتمر صحفي مشترك يشير الى «عدم حماس» من جانب الحكومة الاسرائيلية تجاه زيارة وزيرة الخارجية الامريكية.

وتنقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان جهات سياسية امريكية وجهت مؤخرا انتقادات الى اسرائيل بادعاء انها «لا تقدم المساعدة» لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (يا مازن).

واضافت المصادر الاسرائيلية ذاتها ان «ثمة حسدا لدى اسرائيل من ان غاية زيارة رايس تكمن في ارضاء الدول الاوروبية من خلال تقريب الموقف الامريكي من الموقف الاوروي عشية زيارة رايس الى بروكسل». من جانبه اكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ليثور بن دور باقول ان «رايس ستجري لقاءات مع وسائل الاعلام كما ان لقاءها مع وزير الخارجية (الاسرائيلي) سيلفان شالوم سيحضره صحافيون». و اضاف «قد يكون هذا هو السبب وراء عدم عقد مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء شارون». ويشار الى ان المبعوثين امريكيين البيوت ايرامس وديفيد وولش وصلا لليلة قبل الماضية الى اسرائيل بهدف الاعداد لزيارة رايس، وتأتي زيارة رايس قبل ثلاثة ايام من اللقاء المزمع عقده بين شارون وعباس في 21 حزيران (يونيو) الجاري. وكان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي دوف قفايسينغلاش والمكلف بملف المفاوضات في السلطة الفلسطينية صائب عريقات قد التقيا الليلة قبل الماضية وبحثا في الموضوع التي سيبحثها شارون وعباس والتي تتعلق بمحاولة تنسيق تنفيذ عقد الارتباط بين الجانبين وتنفيذ

بدأوا العد التنازلي للانسحاب الاسرائيلي فلسطينيو غزة يتوقون للعودة لزراعة اراضيهم ولاستعادة حرية الوصول الى البحر للصيد أو حتى مجرد الاسترخاء على الشاطئ الرملي

فلسطينيو غزة يتوقون للعودة لزراعة اراضيهم ولاستعادة حرية الوصول الى البحر للصيد أو حتى مجرد الاسترخاء على الشاطئ الرملي

لوز وزيون قبل ان يصادر الاسرائيليون حقولنا في السبعينات». و اضاف «في بادئ الامر احتل الارواك ارضا وبعدهم جاء الانكليز ثم الصربون ثم اليهود. وفي نهاية الامر ستعود الارض لنا». امنا الان اعبر من اي وقت مضى».

وفي حارة عتيقة خلف حمام عدد من المنازل في خسان اطلق كل ملك مساعدا سحلول (عشرة اعمام) الكرم مع صدقاته بعيدا عن اعين الجنود المتحركزين على ابراج المراقبة. وقال عادل «منذ سنوات ونحن لا يمكننا الخروج للمستوطنون. ولتعب هنا الان لاننا خائفون. لا يمكننا تلعب الماء المستوطنة. قد يظفون النار علينا».

وقال الجيران ان اثنين استشهدا في الحارة خلال اطلاق نار عشوائي من جانب الجنود قبل وقف اطلاق النار. ويغني تحصيل المستوطنات وتعوق حركة عشوائي في الاراضي بوابر تخثير

نشطة من خان يونس مستوطنة غوش قطيف بقذائف المورتر الضوئ المشوي الماضي عهد ان استخدمه العديد من الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية لتهرب من الاسرائيليين في ظروف اختلف على تفسيرها. وعاد الهدوء عندما انتشر رجسا اللهب الفلسطينيون على مشارف خان يونس لمنع فرق اطلاق قذائف المورتر.

وقال سريدي فلسطيني عند نقطة تفقيش جديدة ان منزله هدم في اقيام اسرائيل سابق لكنه مصمم على القيام بواجبه لاستعادة الهدوء في المنطقة. وقال «المزحل كان كل ما املك هنا. لكن باعتري رجل امن يجب على حماية وقف اطلاق النار». والهدوء عطلها القاعدة العسكرية في مستوطنة موراخ انه سئل طلبه في وزارة الاسكان الفلسطينية. ويعترض يوم رجلا الاسرائيليين ان يبدأ في اعداد الارض الزراعية. وقال طاهر وهو اب لثا يصل الى 12 كانت هناك اشجار

وحرس النشطاء الفلسطينيين على اظهار ان المستوطنين يخرجون تحت العيران، قبل ان يوافقوا على وقف اطلاق النار بناء على طلب من الرئيس العبدل محمود عباس. وحذرت اسرائيل من ان أي هجمات جديدة للنشطاء قد تعطل الانسحاب. ومما قد يثير مشكلة ايضا مقاومة المستوطنين المتشددين لقرار الرحيل على الرغم من ان اغلب الاسرائيليين يؤيدون الانسحاب من غزة.

ومن المفارقات ان الانسحاب الاسرائيلي سيفك بعض الفلسطينيين وظائفهم. لكن بالنسبة لهم الانسحاب له الاولوية. يعزل فوزي ابو طه منذ سبع سنوات في مواقع بناء مستوطنات لانه لا يملك وسيلة اخرى لكسب العيش في القطيع القليل.

وفي الفترة الاخيرة سرح ابو طه وابو طه اربعة اطفال من 18 من زملائه من وظائف



سيدة فلسطينية تجلس برفقة اطفالها امام منزلها الذي مزقه الرصاص لوقوعه بالقرب من مستعمرة «غوش قطيف» في خان يونس (رويترز)

الجيش الاسرائيلي يعتقل ثلاثة فلسطينيين من الجهاد الاسلامي

■ جنين - اف ب: قال بيان لحركة الجهاد الاسلامي ان قوات خاصة اسرائيلية اعتقلت امس الخميس ثلاثة من نشطاء الجهاد الاسلامي في منطقة جنين شمال الضفة الغربية. وقال البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه «قامت قوات خاصة صهيونية باعتقال الشيخ محمد يوسف جرادات احد القادة السياسيين في حركة الجهاد الاسلامي شمال الضفة الغربية والشيخ الجاهد زياد يوسف طحانية والشيخ المجاهد موسى طحانية بالقرب من كفر دان قضاء جنين».

واضاف «ورافق عملية الاعتقال اطلاق نار تجاه المجاهدين اسفر عنه اصابة اربعة بجروح». وقد حمل البيان «الاحتلال الصهيوني المسؤولية عن حيا المجاهدين الثلاثة». وكانت مصادر متطابقة اعلنت ان وحدة خاصة في الجيش الاسرائيلي اعتقلت امس قرب جنين ثلاثة فلسطينيين يشتبه في انهم ناشطون اسلاميون.

وقال شهود ان الرجال الثلاثة كانوا في سيارة حين اوقفهم جنود اسرائيليون وتكروا في لباس عربي بعدما تراجوا ان وحدة تحمل لوحة اسرائيلية. ورافق العملية اطلاق عيارات نارية من دون ان تسفر عن اصابات.

واكد مصدر عسكري اسرائيلي العملية لانها الى اعتقال ثلاثة فلسطينيين في جنين بعد الاشتباه في انتمائهم الى حركة «الجهاد الاسلامي» المتشددة من دون اي تفاصيل اخرى.

شعث: رسالة ولي العهد السعودي إلى بوش لم يكتب مثلها زعيم عربي من قبل

■ الرياض - يو بي آي: وصف نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الفلسطيني الدكتور نبيل شعث مبادرة السلام العربية التي اطلقها ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز به «الرائدة والشاملة».

وتوه شعث في حديث لصحيفة «الرياض» نشرت امس بالرسالة التي بعثها ولي العهد الى الرئيس الامريكي جورج بوش قبل هجمات 11 سبتمبر 2001 معتبرا انه لم يكتب اي زعيم عربي على مر التاريخ ما هو اقسمى وأوضح من هذه الرسالة.

واعتبر شعث ان الفلسطينيين يمرون بمرحلة انتقالية. ووصفها بأنها انتقال إلى «المجول»، مؤكدا «انه لا ضمانات أكيدة في هكذا مرحلة الا ضمان وحيد وهو صمود الشعب الفلسطيني».

وقال شعث «انه مع نظرية تسميم الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات»، مشيرا إلى ان «اثبات هذا الأمر صعب نظرا للجهل ببعض انواع السموم الموجودة في الطبيعة».

ونفى وزير الاعلام الفلسطيني صحة مقولة «ان اسرائيل تحكم أمريكا وتسيطر على مقاليد الأمور فيها»، معتبرا أن «العكس هو الصحيح»، ومشيرا إلى أن «أمريكا تستخدم إسرائيل لتحقيق مصالحها». ودعا شعث العالم العربي «الى التوقف عن التشكيك في الهولوكوست (الحرقه الغازية لليهود)، معتبرا أن هذا الأمر لا يخدم قضايا العرب، داعيا إلى استخدام هذه القضية في إدانة الغرب واقناعه بأن «اصلاح الخطأ لا يكون بارتكاب خطأ اكبر».

يشار الى ان شعث يزور السعودية منذ ثلاثة ايام والتقى خلال الزيارة مع العديد من القادة السعوديين.

لقاء امني اسرائيلي فلسطيني قرب غزة

■ غزة - اف ب: اعلن الجيش الاسرائيلي ومصادر فلسطينية ان مسؤولين امنيين اسرائيليين وفلسطينيين بحثوا ليل الاربعا الخميس في تطبيق خطة لانسحاب من قطاع غزة.

وقالت المتحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان اللقاء مع مدير ايريز بين قطاع غزة واسرائيل جرى بين الجنرال افيغ كوشافي قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة واللواء سليمان حلس قائد الامن الوطني الفلسطيني.

واضاف ان المحادثات «اجابيه» وتناولت التنسيق بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول خطة فك الارتباط الاسرائيلية في قطاع غزة.

وتابع ان الوفد الاسرائيلي دعا خلال اللقاء اجهزة الامن الفلسطينية الى مضاعفة الجهود لمنع الفضائل المسلحة من اطلاق صواريخ قسام او قذائف هاون على اهداف اسرائيلية.

من جانبه قال توفيق ابو خوصة المتحدث باسم وزارة الداخلية والامن الوطني الفلسطيني لوكالة فرانس برس ان الاجتماع جرى باجواء «اجابية». و اضاف ابو خوصة انه تم الاتفاق على مواصلة التنسيق الميداني وتفعيل لجنة الارتباط العسكري على مستوى قادة الكتاب والاولوية الميدانيين». و اشار الى ان تم الاتفاق ايضا على تشكيل «معرفة عمليات مشتركة عند الانسحاب» موضعا ان الجانب الاسرائيلي «طلب الحد من اطلاق الصواريخ محلية الصنع والهاون حتى لا تنعكس على الانسحاب».

وقال ابو خوصة ان اجتماعات اخرى ستعقد بين القادة الميدانيين لاحقا في اطار التنسيق المشترك. ويقترض ان تسحب اسرائيل قواتها واكثر من ثمانية آلاف مستوطن يهودي من قطاع غزة واربع مستوطنات معزولة في شمال الضفة الغربية في عملية تبدأ منتصف اب (اغسطس). و جرت عدة لقاءات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الايام الاخيرة وخصوصا لتنسيق الانسحاب من قطاع غزة.

منازل نفالة جنوب تل ابيب لمستوطني غزة

■ نتساريم (اسرائيل) - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان العمل جار قسم من المستوطنين الاسرائيليين المدعويين الى اخلاء قطاع غزة اعتبارا من اب (اغسطس).

وهذه المنازل المعروفة بانها «منازل مقطورة» مخصصة بنوع خاص لسكان غوش قطيف وهو تجمع مستوطنات غزة، وهي اول دفعة من 450 منزلا تقالا، كما صرح ايلان كوهين مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء ارييل شارون للاذاعة العامة. و اوضح كوهين ان «وزارة الاسكان طلبت 350 من هذه المنازل».

ويمكن لكل من هذه المنازل ان يستوعب عائلة مكونة وسطا من خمسة اشخاص. وقد بدأت العملية بطريقة سرية قبل الفجر للاستفادة من اقل قدر ممكن من زحمة السير على محاور الطرق وتفاذي تظاهرات محتملة من جانب المستوطنين المعارضين لخطة الانسحاب من قطاع غزة. وتواصلت يوم امس، بحسب الاذاعة العامة.

وستخلي اسرائيل اعتبارا من منتصف اب (اغسطس) الجنود الاسرائيليين وحوالي ثمانية الاف مستوطن يقبمون في 21 مستوطنة في قطاع غزة إضافة الى 400 آخرين في اربع مستوطنات معزولة في شمال الضفة الغربية.

ووجهت لجنة من سكان نيتسان في قطاع نتساريم طعنا الى المحكمة العليا في اسرائيل في محاولة لمنع اقامة «قرية صغيرة» من منازل نقالة على مقربة منهم. وانتقدت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشدة الاستعدادات التي تقوم بها حكومة شارون على عجل تمهيدا للانسحاب والنقص في عدد عناصر استقبال المستوطنين الذين سيتم جلاؤهم.

كما ان مصير المنازل التي سيخليها المستوطنون لا يزال غير محدد ذلك ان الحكومة لا تزال تجهل قبل شهرين من الانسحاب ما اذا كانت ستدمرها او تركها او تنقلها الى السلطة الفلسطينية او الى طرف ثالث.

وبدا الجيش الاسرائيلي الاربعا سحب منازل نقالة من قاعدة محاذية لمستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة، حسب التلفزيون الاسرائيلي العام.

وفي نيتسان (ايريل)، باشر الجيش سحب معداته غير الاساسية من قطاع غزة. واخيرا، اعلنت الشرطة الاسرائيلية الغاء الاذناقيات اعتبارا من 21 تموز (يوليو) ليكون لديها العدد الاكبر من العناصر اثناء الانسحاب وقالت انها جندت 800 متطوع لهذا الغرض.



الامن الجزائري يعتقل 42 شخصا بتهمة دعم جماعات مسلحة

■ الجزائر- يو بي أي: قالت صحيفة «لوسوار الداجيري» الجزائرية أمس الخميس ان قوى الأمن اعتقلت 42 شخصا بتهمة دعم الجماعات المسلحة غربي البلاد.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن مصدر «مأنون» أن العملية وقعت قبل يومين في بلدية الحساسة وتامسناس في ولاية سعيدة، 400 كلم غربي الجزائر، حيث أوقفت القوات الامنية شبكة كانت تقدم المعلومات والدواء والمواد الغذائية للعناصر المسلحة التي تنتشط في جبال المنطقة، وأضاف نفس المصدر أن هذه الشبكة كانت تقوم بتبنيش الأموال التي كانت تحصل عليها من خلال بيع الأغنام التي يستحوذ عليها المسلحون في عملياتهم ضد المزارعين.

المغرب يلقي تأشيرة الدخول للزائرين الروس

■ الرباط ـ ف ب: اوردت وكالة الانباء المغربية أمس الخميس ان المغرب قرر الغاء تأشيرة الدخول للمواطنين الروس خصوصا بتهمة دعم الجماعات المسلحة والتهديد بتعزيز القطاع السياحي.

وأشارت الوكالة الى ان سفير المغرب في روسيا عبد الملك الجداوي اعلن من موسكو قرار الغاء تأشيرة الدخول للمواطنين الروس.

وأضافت وكالة الانباء ان روسيا اعربت أمس الخميس عن سرورها لهذا القرار. ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية الاسكندر ياكوفتكو قوله انه «يفضل هذه المبادرة، سيصبح المغرب وجهة سياحية مرغوبة من قبل الروس»، وتشير ارقام وزارة السياحة المغربية الى ان عدد السياح الروس الذين زاروا المغرب في العام 2004 سجل ارتفاعا بنسبة 41 ٪ مقارنة مع العام 2003، حيث ارتفع من نحو 8 الاف شخص الى أكثر من 11 الف.

غير ان بكترية السياح الذين يزورون المغرب هم من اوروا الغربية.

وقد وصل عدد الفرنسيين الذين زاروا المملكة عام 2004 الى نحو مليون شخص، يليهم الاسبان والبريطانيون والالمان.

ويشكل القطاع السياحي الذي يدر سنويا واردات تصل الى الملياري يورو، احد اهم مصادر العملة الصعبة للمملكة الى جانب صادرات الفوسفات والتحويلات المالية للمغاربة المقيمين في الخارج.

اجراءات جديدة على الجزائريين الراغبين بتأشيرة لفرنسا

■ الجزائر-«القدس العربي»: ينتظر ان تشرع القنصلية الفرنسية بمدينة عنابة باقصى شمال شرق الجزائر ابتداء من يوم الأحد 19 حزيران/يونيو الجاري في منح تأشيرات تشتملن للرعايا الجزائريين تحمل بصمات الاصابع العشرة وصورة شخصية وكل المواصفات الأخرى لكافة حامل التأشيرة.

وقال فرانسيس هود القنصل الفرنسي العام بالمدنية ان العملية ستجرب لمدة ستة اشهر قبل تعميمها على كل الدول الأوروبية المنتمية الى فضاء شنغهن.

وأضاف ان العملية تهدف الى حماية اكبر عدد ائتحال الشخصية وتزوير الوثائق والتعرف سريعاً على هوية الاشخاص في الحدود وتعزيز الاجراءات الامنية ومراقبة تحركات الأشخاص عبر الحدود الدولية.

هذا وان ارقوة خاصة في المطارات والموانئ الفرنسية ستخصص للحاصلين على هذا النوع من التأشيرات، واستثنى الدبلوماسي الفرنسي تطبيق هذه الاجراءات على المتقدمين الاقتصاديين المنخرطين في غرف التجارة في البلدين والاساتذة الجامعيين ورجال الاعمال.

اتحاد الصحافيين العرب يستنكر الاحكام الصادرة بحق ثلاثة صحافيين جزائريين

■ القاهرة -«القدس العربي»: استنكرت الأمانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب برئاسة الأستاذ ابراهيم نافع و لجنة الحريات بالاتحاد برئاسة الأستاذ سيف الشريف الاحكام المشددة التي صدرت يوم الثلاثاء بحق عدد من الصحافيين الجزائريين والتي تمثل «معوقا جديدا في سلسلة المضايقات التي يتعرض لها الصحافيون في الجزائر».

وقد صدر حكم بالسجن لمدة ستة اشهر على الصحافي كمال عمراي من صحيفة «لوسوار الداجيري» وثلثة اشهر بالفرنسية، كما حكم على الصحافي فؤاد بوغانم مدير الصحيفة بالفرنسية بالسجن ستة اشهر بتهمة التشنهيه برئيس الجمهورية، و حكم على رسام الكاركاتير على يد يام باسجن ستة اشهر وهو يعمل بصحيفة «ليبرتييه» الناطقة بالفرنسية لرقامه على نشر رسوم كاريكاتورية تعرض لضباط في الجيش. منتصف الشهر القادم، تم اعتقال الصحافيين العرب «هذه الاحكام تاتي في سياق اجراءات قاسية تتعرض لها الصحافة والصحافيون الجزائريون وقد بلغت وزيوتها خارج المقر الأخيرة التي شهدت عشرات القضايا والاحكام المشددة التي لا تنتسق مع فئة الصالحه الوطنية والديمقراطية الذي يدعو اليه الرأي الرئسي عبر العرزيز بوثقولة».

وقد ناشد الاتحاد الرئيس الجزائري استخدام سلطاته الدستورية «لايقاف سلسل للمكامات والمضايقات القاسية التي تشوه مناخ الحرية وتعرقل الصحافة الجزائرية عن أداء دورها الوطني والقومي وتضع الصحافيين في السجون بسبب آرائهم».

■ الجزائر-«القدس العربي»- من مولود مرشدي:

علمت «القدس العربي» من مصادر حزبية جزائرية ان العديد من المنظمات والاحزاب السياسية ستقوم في الايام القليلة القادمة بحملة واسعة احتجاجا على قانون بالبرلمان الفرنسي «بمجد الماضي الاستعماري» لفرنسا في مستعمراتها القديمة و«يشيد بدور الجنديين المحليين» في صفوف قواتها العسكرية.

وذكرت المصادر ان هذا التحرك تابع من كون الجزائر والشعب الجزائري هما الاكثر تضررا من ويلات الاستعمار الفرنسي طيلة 132 عاما.

وكانت منظمة المجاهدين وهي احدا التنظيمات الفاعلة في صناعة القرار الجزائري وتتكون من قداماء الحاربين في صفوف الثورة التحريرية الجزائرية (1954 - 1962) اصدرت بيانا ادانت فيه القانون الفرنسي ودعت «الهيئات الدستورية» في البلاد والاحزاب والمنظمات والجمعيات والمجمع المدني الى

■ الرباط-«القدس العربي»

من محمود معروف:

يختتم الموسم السياسي المغربي بين 2004-2005 بظهور جزبي يذهب نحو المزيد من التوحد بين مكوناته من جهة والانفراج والتآزم بين السلطة وبعض هذه الاحزاب.

فلناصحا الاشتراكي للقوات الشعبية، الحزب الريسي في الحكومة الغربية، الذي يطمح ان يكون قطب اليسار الديمقراطي المغربي، دعا مجلسه الوطني المنتخب الاسبوع الماضي في نهاية مؤتمره السابع لاجتماع يوم غد السبت لانتخاب مكتب السياسي وكتابه الاول (الاسمين العام).

واذا كان هناك اجماع على اعادة اختيار محمد اليازغي زعيما للحزب

فان المؤتمر قرر تجديد خمس اعضاء المكتب السياسي الى الالف واختيار 30 بالتمة نساء و 10 بالتمة شباب اقل من 30 عاما.

وتقول المصادر الحزبية ان عدد اعضاء المكتب السياسي سيرفع الى 23 بدلا من 21 عضوا على ان تقتصر عملية انتخاب المكتب على 21 عضوا وترك المجال للمكتب السياسي الجديد لاتخاذ عضوين ينتميان للحزب الاشتراكي الديمقراطي الذين يقعد في الخريف القادم مؤتمرا يهدف فيه حل نفسه والاندماج بالاتحاد.

وتتواصل الاجتماعات والندوات

لبحث السبل الكفيلة بانجاح الاندماج

بين حزب اليسار الاشتراكي الموحد وجمعية اليسار التي تشكلت في النون نظما الاربعاء في اطار الاعداد لظهورها الاندماجي المقرر عقده في منتصف الشهر القادم، عشاء مناقشة حول موضوع «أي مشروع سياسي حزبي لتفعيل نضالنا الديمقراطي في أفق 2007».

وتركزت المناقشات حول مساور تتعلق بتقدير الظرفية السياسية والحزبية والبرنامج السياسي والنموذج الحزبي المنشود.

وطالب المتشدلون الذين يمثلون

اعادة قراءة مضمون نص القانون واتخاذ القرار المناسب «من اجل حماية مشاعر الشعب الجزائري

والوفاء لأرواح شهداء ثورة التحرير».

وكسان البرلمان الفرنسي صادق يوم 23 شباط/فبراير الماضي على قانون اشاد بالذور الايجابي للاستعمار والأهالي الذين عملوا تحت مظلة الجيش الفرنسي.

وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا»

و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية

ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا»

و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية

ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

شرعية للاستعمار الفرنسي في منطقة شمال افريقيا» و«مجد الخونة» الذين تعاملوا مع الجيوش الفرنسية ممن اصبحوا يعرفون باسم «الحركي» الذين «ساهموا وادانت المنظمة مضمون القانون الذي «اعطى

■ الجزائر-«القدس العربي»:

وكان حزب جبهة التحرير الوطني، حزب الاغلبية النيابية، اول من ثار على القانون الفرنسي في السابع من شهر ايار/مايو الاخير واعتبره «تمجيذا للاستعمار الذي مقتته كل التشريعات الدولية».

وقال الحزب «بينما كان الجزائريون ينتظرون اعتراف السلطات الفرنسية بجرائم فرنسا الاستعمارية المقترفة في حق الشعب الجزائري، اذا بهم يقفاجاون باصدار هذا القانون الذي يمجد تلك الجرائم التي لا يمكن اخراجها عن دائرة الجرائم ضد الاسنانة».

من جهة اخرى يستعد البرلمان الجزائري بغرفته لاستصدار لائحة بنند من خلالها بالقانون الفرنسي. وأشارت مصادر اعلامية محلية ان النواب سيجتمعون نهاية الاسبوع القادم لهذا الغرض.

ونقلت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية امس الخميس عن وزير الخارجية محمد بجاوي الموجود

في الجزائر، قائلا ان «القانون الفرنسي يمس

الجرائم التي لا يمكن اخراجها عن دائرة الجرائم ضد الاسنانة».

من جهة اخرى يستعد البرلمان الجزائري بغرفته لاستصدار لائحة بنند من خلالها بالقانون الفرنسي.

وأشارت مصادر اعلامية محلية ان النواب سيجتمعون نهاية الاسبوع القادم لهذا الغرض.

ونقلت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية امس الخميس عن وزير الخارجية محمد بجاوي الموجود

في الجزائر، قائلا ان «القانون الفرنسي يمس

الجرائم التي لا يمكن اخراجها عن دائرة الجرائم ضد الاسنانة».

من جهة اخرى يستعد البرلمان الجزائري بغرفته لاستصدار لائحة بنند من خلالها بالقانون الفرنسي.

وأشارت مصادر اعلامية محلية ان النواب سيجتمعون نهاية الاسبوع القادم لهذا الغرض.

ونقلت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية امس الخميس عن وزير الخارجية محمد بجاوي الموجود

في الجزائر، قائلا ان «القانون الفرنسي يمس

الجرائم التي لا يمكن اخراجها عن دائرة الجرائم ضد الاسنانة».

من جهة اخرى يستعد البرلمان الجزائري بغرفته لاستصدار لائحة بنند من خلالها بالقانون الفرنسي.

وأشارت مصادر اعلامية محلية ان النواب سيجتمعون نهاية الاسبوع القادم لهذا الغرض.

ونقلت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية امس الخميس عن وزير الخارجية محمد بجاوي الموجود

في الجزائر، قائلا ان «القانون الفرنسي يمس

الجرائم التي لا يمكن اخراجها عن دائرة الجرائم ضد الاسنانة».

من جهة اخرى يستعد البرلمان الجزائري بغرفته لاستصدار لائحة بنند من خلالها بالقانون الفرنسي.

وأشارت مصادر اعلامية محلية ان النواب سيجتمعون نهاية الاسبوع القادم لهذا الغرض.

ونقلت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية امس الخميس عن وزير الخارجية محمد بجاوي الموجود

في الجزائر، قائلا ان «القانون الفرنسي يمس

الجرائم التي لا يمكن اخراجها عن دائرة الجرائم ضد الاسنانة».

من جهة اخرى يستعد البرلمان الجزائري بغرفته لاستصدار لائحة بنند من خلالها بالقانون الفرنسي.

وأشارت مصادر اعلامية محلية ان النواب سيجتمعون نهاية الاسبوع القادم لهذا الغرض.

ونقلت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية امس الخميس عن وزير الخارجية محمد بجاوي الموجود

في الجزائر، قائلا ان «القانون الفرنسي يمس

الجرائم التي لا يمكن اخراجها عن دائرة الجرائم ضد الاسنانة».

من جهة اخرى يستعد البرلمان الجزائري بغرفته لاستصدار لائحة بنند من خلالها بالقانون الفرنسي.

وأشارت مصادر اعلامية محلية ان النواب سيجتمعون نهاية الاسبوع القادم لهذا الغرض.

ونقلت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية امس الخميس عن وزير الخارجية محمد بجاوي الموجود

في الجزائر، قائلا ان «القانون الفرنسي يمس

الجرائم التي لا يمكن اخراجها عن دائرة الجرائم ضد الاسنانة».

من جهة اخرى يستعد البرلمان الجزائري بغرفته لاستصدار لائحة بنند من خلالها بالقانون الفرنسي.

وأشارت مصادر اعلامية محلية ان النواب سيجتمعون نهاية الاسبوع القادم لهذا الغرض.

ونقلت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية امس الخميس عن وزير الخارجية محمد بجاوي الموجود

في الجزائر، قائلا ان «القانون الفرنسي يمس

الجرائم التي لا يمكن اخراجها عن دائرة الجرائم ضد الاسنانة».

من جهة اخرى يستعد البرلمان الجزائري بغرفته لاستصدار لائحة بنند من خلالها بالقانون الفرنسي.

وأشارت مصادر اعلامية محلية ان النواب سيجتمعون نهاية الاسبوع القادم لهذا الغرض.

ونقلت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية امس الخميس عن وزير الخارجية محمد بجاوي الموجود

في الجزائر، قائلا ان «القانون الفرنسي يمس

الجرائم التي لا يمكن اخراجها عن دائرة الجرائم ضد الاسنانة».

من جهة اخرى يستعد البرلمان الجزائري بغرفته لاستصدار لائحة بنند من خلالها بالقانون الفرنسي.

وأشارت مصادر اعلامية محلية ان النواب سيجتمعون نهاية الاسبوع القادم لهذا الغرض.

ونقلت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية امس الخميس عن وزير الخارجية محمد بجاوي الموجود

في الجزائر، قائلا ان «القانون الفرنسي يمس

الجرائم التي لا يمكن اخراجها عن دائرة الجرائم ضد الاسنانة».

من جهة اخرى يستعد البرلمان الجزائري بغرفته لاستصدار لائحة بنند من خلالها بالقانون الفرنسي.

وأشارت مصادر اعلامية محلية ان النواب سيجتمعون نهاية الاسبوع القادم لهذا الغرض.

ونقلت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية امس الخميس عن وزير الخارجية محمد بجاوي الموجود

في الجزائر، قائلا ان «القانون الفرنسي يمس

الجرائم التي لا يمكن اخراجها عن دائرة الجرائم ضد الاسنانة».

من جهة اخرى يستعد البرلمان الجزائري بغرفته لاستصدار لائحة بنند من خلالها بالقانون الفرنسي.

وأشارت مصادر اعلامية محلية ان النواب سيجتمعون نهاية الاسبوع القادم لهذا الغرض.

ونقلت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية امس الخميس عن وزير الخارجية محمد بجاوي الموجود

في الجزائر، قائلا ان «القانون الفرنسي يمس

الجرائم التي لا يمكن اخراجها عن دائرة الجرائم ضد الاسنانة».

من جهة اخرى يستعد البرلمان الجزائري بغرفته لاستصدار لائحة بنند من خلالها بالقانون الفرنسي.

وأشارت مصادر اعلامية محلية ان النواب سيجتمعون نهاية الاسبوع القادم لهذا الغرض.

ونقلت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية امس الخميس عن وزير الخارجية محمد بجاوي الموجود

في الجزائر، قائلا ان «القانون الفرنسي يمس

شؤون عربية وعالمية

القدس

7

«فرنسا الاستعمارية»

حاليا بفرنسا قوله ان القانون الفرنسي الجديد «لم يفاعج الجزائريين فقط وانما شرائح واسعة داخل المجتمع الفرنسي». وقال الوزير ان «فرنسا عودتنا على تقاليد التعليم الليبرالي، الا ان هذا القانون جاء مخالفا لكل ذلك».

وقد أثارت تصريحات للرئيس عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة احياء الذكرى الستين لجازر الشامن من ايار/مايو 1945 ضجة في فرنسا لانه طالب فرنسا بالاعتراف بجرائم الاستعمار بالجزائر، وشبه ما أقدمت عليه فرنسا في ذلك اليوم بمخارق النازية.

يذكر ان العلاقات الجزائرية-الفرنسية تعرف كثيرا من الهزات على خلفية تاريخية رغم محاولات الجزائر وباريس طي هذه الصفحة والتطلع الى مستقبل أكثر براغماتية.

ولا

الملك عبد الله ينتقد معارضي الاصلاح ويعتبر استقالة عوض الله «تضحية» نواب اردنيون ينجحون في دفع وزير المالية فاقد الشعبية الى الاستقالة

عمان - «القدس العربي» - من هديل غبون:

استقال وزير المالية الاردني الدكتور باسم عوض الله صباح أمس الخميس بزيارة عدنانا بدران بتبعيته وزيراً للمالية خطوة غير متوقعة في الاردن حيث استقالة الوزير المتشدد للحداد على الساحة السياسية الأردنية جاءت مفاجئة بشكل اكبر.

ورصد المراقبون الاستقالة من خلال توقيتها الذي جاء قبل ايام قليلة من لقاء الملك عبد الله الثاني مع «نواب» حزب الثقة بالله، الزعيم عقده يوم الأحد المقبل، بعد ان وصلت الأزمة بين النواب والحكومة إلى طريق مسدود.

ورغم المحاولات العديدة لتسليم صورة عوض الله القرب من التعامل الاردني والولايات المتحدة، بقي هذا الاخير فاقدًا للشعبية في الاردن حيث يتهمه عدد من النواب بأنه «يتلقى مع فرقة الاقتصاد الامر من الخارج».

وبدأت اعتراضات عدد من النواب على غياب التمثيل الجغرافي للجنوب الاردني في تشكيلة الحكومة، لاعتقادهم انها اشتمت عدد من حيث عدد النواب حتى من حيث ضغوط الخطاب الذي تحدثت به مذكرة عرض وزير المالية ولم يتوصل اليه الاعتراض وليس

«المعارضة» وفق تأكيد النواب الموقعين أنفسهم - عند حد التشكيكية الحكومية، بل زاد عليها اعتراضات تتعلق بالفريق الاقتصادي الذي يقوده وزير المالية المستقل عوض الله.

ومن شأن هذه الاستقالة - وقد وصف الكلام كما تهدف الى هدفين اثنين - ان تزعج فتسبب الخلاف بين الحكومة الأردنية ومجلس النواب الذي اصر على مواصلة التهديد بحجب الثقة. ويخرج عوض الله مستصحب فرص نيل الحكومة الثقة اكبر بعد إعلان رئيس الوزراء بدران عن اجراء تعديل وزاري.

وفي رسالة من صفحتين كاملتين حصلت «القدس العربي» على نسخة منها اشار وزير المالية المستقل إلى انه طاله الكلام كما طالته السهام «من كل جهة» تعصمت عن اهداف الرؤية ومرامها، فما تأثرت ولن تأثر استلمت من صاحب الجلالة العزم والتضحية وساستمر في شرف الانتباه إلى رؤيته السامية في السعي لتحقيقها مع أي موقع وفي كل يوم من كل.

وأضاف «قاغتي تقوى كلما كثرت السلبات، وهذا أنا اغابر الموقع اراديا مقتنعاً بان الألق المشرق يقتررب وان الشار تنضج وسيتمتع الاردن بالخبر والبركة».

وسبق الاستقالة حملة شرسة ضد الوزير عوض الله من نواب وسياسيين اردنيين محافظين نتيجة لعدة أسباب كان من اهمها سياسيته المالية والاقتصادية وموقفه من حل القضية الفلسطينية كما اشيع عنه، الا ان عوض

الله التزم الصمت طيلة الفترة الماضية أمام تلك الهجمة. واعتبر الملك عبد الله الثاني ان استقالة وزير المالية في الحكومة باسم عوض الله التي اعلنت اليوم الخميس هي احدي تضحيات الاصلاح متفقدًا معارضي الاصلاح في بلاده.

جاء ذلك في رسالة وجهها الملك عبد الله امس الى رئيس وزرائه عدنانا بدران قال فيها «اننا على قناعة تامة ان الاصلاح يحتاج الى تضحيات في بداياته لكنه ضمانته مستقبل ابناءنا وبناتنا وازدهار الاجيال المقبلة لذا لا نستغرب كما هو حال كل دعوة للتغيير الايجابي والذي يستلزم التضحيات ان يقاوم البعض مبادئ الاصلاح وان يسعوا إلى ابقاء القديم على قدمه».

وتابع الملك عبد الله «وعلى هذا الاساس ومن جوهر مبادئ الاصلاح رأينا ان نقبل بمبدأ التضحية وكان خروج معالي الاخ الدكتور باسم عوض الله من الحكومة هو من لب هذه التضحيات».

وأشار الملك عبد الله في رسالته الى رئيس الوزراء إلى سبب مقاسمة الاصلاح من قبل البعض وقال «لعل ما يدعهم موقعهم هذا هو ان عوائد الاصلاح ليست عينية في مراحل البناء الأولية على عكس نماذجها الويفية في المستقبل المنظور وهذا لحظنا ونستمر في رصد الهجوم المركز على الاصلاح ومؤيديه».

وتابع الملك واما كانا لنعترض لو ان القصد والرض ينسجا على العلم والموضوعية الا ان الحقيقية جلية في تجاوز مبادئ الاصلاح للتعرض

المعرض للعمل الاصلاح والتغيير

المعرض للأشخاص الذين تبناوا الاصلاح والامر الاصلاح هو ان ينتقد ويهاجم هذا البرنامج الوطني حاد عن مبادئ الاصلاح ونجح في شخصنة دعواته ورغم ان الاصلاح مبادئ وليس اشخاصا الا ان الواقع المرير انهم انجسجوا في تشخيصه وفي شخصته».

واكد الملك عبد الله في رسالته لتسخره كما هو حال كل دعوة للتغيير الايجابي والذي يستلزم التضحيات ان يقاوم البعض مبادئ الاصلاح وان يسعوا إلى ابقاء القديم على قدمه».

وتابع الملك عبد الله «وعلى هذا الاساس ومن جوهر مبادئ الاصلاح رأينا ان نقبل بمبدأ التضحية وكان خروج معالي الاخ الدكتور باسم عوض الله من الحكومة هو من لب هذه التضحيات».

وأشار الملك عبد الله في رسالته الى رئيس الوزراء إلى سبب مقاسمة الاصلاح من قبل البعض وقال «لعل ما يدعهم موقعهم هذا هو ان عوائد الاصلاح ليست عينية في مراحل البناء الأولية على عكس نماذجها الويفية في المستقبل المنظور وهذا لحظنا ونستمر في رصد الهجوم المركز على الاصلاح ومؤيديه».

وتابع الملك واما كانا لنعترض لو ان القصد والرض ينسجا على العلم والموضوعية الا ان الحقيقية جلية في تجاوز مبادئ الاصلاح للتعرض

المعرض للعمل الاصلاح والتغيير هو ان ينتقد ويهاجم هذا البرنامج الوطني حاد عن مبادئ الاصلاح ونجح في شخصنة دعواته ورغم ان الاصلاح مبادئ وليس اشخاصا الا ان الواقع المرير انهم انجسجوا في تشخيصه وفي شخصته».

واكد الملك عبد الله في رسالته لتسخره كما هو حال كل دعوة للتغيير الايجابي والذي يستلزم التضحيات ان يقاوم البعض مبادئ الاصلاح وان يسعوا إلى ابقاء القديم على قدمه».

وتابع الملك عبد الله «وعلى هذا الاساس ومن جوهر مبادئ الاصلاح رأينا ان نقبل بمبدأ التضحية وكان خروج معالي الاخ الدكتور باسم عوض الله من الحكومة هو من لب هذه التضحيات».

وأشار الملك عبد الله في رسالته الى رئيس الوزراء إلى سبب مقاسمة الاصلاح من قبل البعض وقال «لعل ما يدعهم موقعهم هذا هو ان عوائد الاصلاح ليست عينية في مراحل البناء الأولية على عكس نماذجها الويفية في المستقبل المنظور وهذا لحظنا ونستمر في رصد الهجوم المركز على الاصلاح ومؤيديه».

وتابع الملك واما كانا لنعترض لو ان القصد والرض ينسجا على العلم والموضوعية الا ان الحقيقية جلية في تجاوز مبادئ الاصلاح للتعرض



باسم عوض الله

تقرير: العديد من التشريعات الأردنية مجففة بحق المرأة

عمان - رويترز: قال تقرير حول حقوق الانسان في الاردن صدر حديثا انه على الرغم من التحسينات التي طرأت على وضع المرأة الأردنية الا ان العديد من التشريعات ما زالت مجففة بحقها وتتطلب التعديل. وأشار التقرير الذي صدر عن المركز الوطني لحقوق الانسان واعلن عنه هذا الاسبوع ان ميذا عدم التمييز ورد كمبدأ ملزم في الدستور الاردني وينص على ان الاردنيين سواء الام القانون في الحقوق والواجبات الا ان ذلك لا ينكس على كافة القوانين الحالية. وجاء في التقرير ان بعض القوانين والتشريعات المعمول بها في المحاكم الأردنية «لا تخلو من النصوص المجففة بحق المرأة والتي تشكل عائقا أمام تطور وضع المرأة».

ومن القوانين التي اشار لها التقرير قانون العقوبات حيث اثاره بعض نصوصه الجدل ومن أبرزها المادة 340 والمرتبطة باليسمى بجرائم الشرف في الاردن. وكانت الفعاليات السنائية قد طالبت بالغاء أو تعديل هذه المادة «لا تتلقه المرأة من ظلم واحقاد» لانها تعطي عدرا محلا للزوج اذا فاجأ زوجته احدى وحامه من قبلته بجريمة الزنا واقدام على قتلها بينما لا تعطي نفس الحق للزوجة اذا فاجأت زوجها في نفس الظروف.

وعملت المادة لتعطي العذر الخفف لكلا الزوجين. الا ان الضحايا لهذه الجرائم هم من النساء من تنقل صحيفة جردان تميز اليومية الصادرة بالانكليزية عن احصائيات رسمية مقلت تسعة نساء في جرائم الشرف في أنحاء المملكة بداية هذا العام. وكان الشؤون السابق عن المركز

الموقوف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من ومسؤولياته. اعتقد انه القرار السليم بان يستقيل.

وبدوره، قال تيسير الفحياني من جبهة العمل الإسلامي في المجلس براس فنانس انها «خطوة جريسة ومنايسة، اتمنى لو ان كل شخص يشعر بان الامور لا تسير في مصلحة البلد ان يقدم استقالته ويسفسح المجال للآخرين».

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

استعدادات استقالة كوندوليزا رايس بالموافقة على مطالب القضاة واستمرار الإفراج عن الإخوان المسلمين.. والسخرية من أمانة المرأة في الحرس الجمهوري الرئيس يطلب تعديل مشروع الترشيح للرئاسة ليشترط أداء المرشح الخدمة العسكرية وقدم ازدواج جنسيته.. والسخرية من أمانة المرأة في الحرس الجمهوري

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس عن زيارة الرئيس مبارك لعدد من المصانع بمدينة العريش ومن رمضان وتوقف لتأنيدهم وعدهم وعدد من الوزراء وقيام السيدة سوزان مبارك بإضاءة شعلة بدء الاحتفال بمرور خمسة عشر عاماً على مهرجان القراء للجمعية بحضور صفوت الشريف الأمين العام للحرس الجمهوري والحاكم ورئيس مجلس الشورى ووزير الإعلام أنس الفتحي ووزير الشباب الدكتور محمود البلتاجي ووزير الثقافة فاروق حسيني ووزير الاتصالات ووزيرة التعاون الدولي ومحافظ القاهرة ومحافظ الجيزة ووزير التربية والتعليم فيما ناقشت الأبطال بمكتبة عرب الحمدي فيما ظفروه وموافقة مجلس الشعب بناء على طلب الرئيس مبارك بعد استلامه بنية على المجلس على إضافة بندين لمشروع شروط الترشيح لرئاسة الجمهورية وهذا ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او افعى منها وان لا يكون مزوج الجنسية وزيارة عمر سليمان مدير المخابرات العامة ورئيس ارباب السجون المسؤولين فيها والاتحانات واخلاد سبيل 20 من الإخوان المسلمين في المنصورة ودمياط وقد تم الإفراج عن محمد ابن شفيقيا ناصر والذي كان معتقلا بدون أي اتهامات له من خمس سنوات بينما ظل والده معتقلا بمرور معتقلا بقانون الطوارئ رغم انه قضى مدة العقوبة عشر سنوات في إحدى قضايا تنظيم الجهاد كما أفجر عن خالد ابن شفيقيا عبد المعطي واستمر احتجاج والده بتهمة مهاجمة الرئيس في أحد المساجد.. مالي أنا وهذه العائلة الخمسة بين ناصر بين واخوان وجاعات. وتطرت اخبار عن موافقة وزارة العدل على طلب القضاة، وعلى العموم فكل هذه التسامح تخدث لتكون في استقبال وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس التي ستصل لمرور يوم الاثنين وقد رأيت جديا يوم الأربعاء في المظاهرة التي تمت بجوار سبيل السيدة زينب فقد كان ضباط الشرطة من أعلى الرتب لادانها في غاية البساطة والادب وكانوا يستمعون لكل من يريد الانضمام للمتظاهرين معتمدين الحواجز ويضجون وهم يسعون الهتافات ضد الرئيس مبارك والسيدة حرمه وجمال وعلاء مبارك ووزير الداخلية وامن الدولة نون أي نور، أما الجنود، فقد انفرجت أسارير بعضهم عندما سمعوا هتاف:

«الضباط جايبين واكئين والعساكر جعاعين»

إنها بركات كوندوليزا التي تجلت أيضا في الأربعة السابق في مظاهرة تحية عند ضريح خالد الزكر وسؤاله.

هذا نظام مستحضر مصر؟ كوندوليزا هي التي تحمي شعبها؟ إنها نذر القيامة الصغرى التي نغر من مصيرها إلى محتويات تقرير اليوم.

الرئيس مبارك

وتبدأ برئيسنا التي نشرت عن «الأخبار» يوم الأربعاء قصيدة عنوانها -كلم الشوارع» مبارك كندنيا أحمد أبو العنين مدير تعليم سابق بمحافظة النوفية وفيها قال:

خلد معنا يا والدنا
تخل عظمها قضية
ليك نهارك علشاننا
جرأة وجسرة وتضحية
يا زعيم يا مالي قلوبنا عمار
لازم نكلم شوارج
استنت بنية بكل فحار
تخدم لأجل اهدافك
حكيم وعارف يهيمونا
دايما واخذنا في احضناك
والله التاريخ غير مجرا
من يوم فرارك بالتعديل
للخطوة عندك الف حساب
والله يا بتاهولي
والله ما تسيينا يا ريس

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من

الموقف على العريضة «أنا رأى الوزير ان ابتعاده عن العمل في الوزارة قد يحد من الشكلة هذا عمل فريقي منه».

واضاف «لكنه ليس الوحيد وتتبنى احدى بنات عده اشخاص حذوه اذا كانت تهتم للمصلحة الوطنية».

اما الوزير المستقل، فقد اصدر بيانا حول تعرضه للكلام والسبام في كل جهة، مؤكدا استعداده للبقاء في خدمة الاردن.

وقالت النائبة ادب السعود وهي من



انضمام عرب في إسرائيل لحزب العمل يشير الى الاعتدال.. وليس التطرف

■ في مقالة «عربة العمل» يهاجم الدكتور ران برنس انتساب عرب مواطني إسرائيل لحزب العمل، ليس هذا وحسب، وإنما يحكم برنس بحكم متساو بين انتساب العرب في إسرائيل لحزب العمل وبين انتساب الآلاف من اليمين المتطرف لليكود، بأشرف موشيه فايلغين وجماعته.

يتضح أيضاً أن موقف دكتور في الجامعة العبرية يمكن أن يكون مظلماً، ومقالة برنس دليل على ذلك، يحاول برنس التوجه لمن يهددون، أن حزب العمل ينجر الى «يسارية مطرفة».

لكن عندما يحاول تفصيل ذلك أكثر، يتضح أن هذه «يسارية المطرفة» هي حسب رايه محاولة عدد من وزراء الحكومة الذين ليسوا كلهم في صفوف حزب العمل، لاصلاح ولو جزء بسيط من الاجحاف المتواصل الذي يعاني منه السكان العرب في إسرائيل.

كلمات برنس لن تحفي حقيقة انه وعلى العكس من «الفايلغين»، على أنواعهم، والذين يحاولون السيطرة على اليكود من أجل تطبيق ايديولوجيا كهانية خطيرة، فإن انتساب عرب إسرائيل لحزب العمل يعكس توجهه من الاعتدال لدى السكان العرب في إسرائيل، واعتراف بان حزب العمل هو المكان الصحيح لهم.

كوزيل للدخالية، أنا أحاول التصليح ولو قليلاً. الاجحاف في الميزانية التي تعاني منه السلطات العربية، ولكن على العكس من كلام برنس، لا توجد ولن تكون سلطة يهودية واحدة تعاني اجحاف بالميزانية قياساً بالسلطات العربية.

أوفير باز- بينس
كاتب في الصحيفة
(معاريف) 2005/6/16

ضبط وزارة المالية تتجسس على شركة «بيزك» بعد بيعها

ديختر وبوغي ينظران الى خطة الانفصال كخطوة تكتيكية فقط



يعلون

■ مجموعة المستثمرين أيفكس سبان فازت بعطاء لشراء قسم «بيزك» من الحكومة، بعد الفوز بفترة وجيزة تكشفت فضيحة التجسس الصناعي التي اشتبهه بالتورط فيها مدراء في الشركة الإيبي «بيزك».

الآن يطلب ممثلو المجموعة من البائع- دولة إسرائيل - وعداً بالتعويض في حال قدمت لوائح اتهام جنائية ضد المدراء ودعاوى مدنية ضد الشركات التي اشترتوا أسهمها، هذه قصة كلاسيكية لغياب التوازن (غياب التناظر) بالعلامات، التي يميز بالذات سوق السيارات المستعملة وليس خصصتها بثلاث حكومية، التحقيق السري في موضوع التجسس الصناعي بدأ قبل أشهر عديدة، وكان من الواضح أنه سيكون له تأثير جوهري على «بيزك»، وأفرعها، لكن وزارة المالية بحماستها لانهاء الصفقة وتقديم انجاز الشخصية، لم تؤول العطاء، على الأقل حتى اليوم الذي رفع فيه منع النشر وأصبح التحقيق علنياً.

دولة إسرائيل صرحت في بيع «بيزك» كخاتمة مشكوك فيه للسيارات المستعملة، التي يعرف أن السيارة التي يبيعها مرت بحداد طرق صعب، لكنه يخفي ذلك عن المشتري الساذج، لديه معلومات سلبية عنها، ولا توجد لديهم هذه المعلومات، وماذا يمكن أن يكشف المشتري شيئاً، لأنه ليس غيبياً، عندما يفعل ذلك وزارة المالية، طالما أن السياسية هي الحل لغياب المعلومات هو إرسال السيارة للفحص في كراج خارجي، ليست كل العيوب قابلة للكشف، لكن الأساسية منها نعم.

عندما يحدث بيع املاك من قبل الحكومة، لا يوجد حل كهذا لأنها تستطيع استخدامها إدارة الظهر، وهذا ما فعلته بالبيع، الآن يقوم مدراء «بيزك»، بالتفاوض مع المالية حول التعويضات، موقف المالية غير واضح، بتخيراً كل عدة ساعات، رجال قانون يخافون أن المواقف على التعويض سيكون مغزاهم تغييراً في شروط العطاء بأثر رجعي، خطوة استثنائية وغير سوية، ما السوي أن؟ إلغاء كل العطاء وفقته من جديد، هكذا كان سيفعل صاحب مصلحة خاصة المعنى بالحفاظ على مصديقه، وإخلاقه المهنية، ولكن هناك شكاً بأن فعل ذلك وزارة المالية، طالما أن السياسية هي التي تفرض خطتها، هذه الآن موقفنا للمستثمرين والمواطنين، من الآن فصاعداً، لا نشكروا من حكومة إسرائيل ولو سيارة مستعملة، لأنه من الممكن أن يكون هناك حصان طروادة بدل المحرك.

يعلون وديختر، المتشائم

آفي ديختر، رئيس جهاز الأمن العام سابقاً، أعطى مقابلات دعوية لمعظم أجهزة الأمن الإسرائيلية.

علاوة على ذلك كان سيوضح لديختر أن الظهور في نفس الوقت على منصات بهذا العدد أشبه بالرخص في جميع

المجتمع الإسرائيلي في نهاية المطاف غير مستعد لتغيير شروط اللعبة

رافضو الخدمة من اليمين مصيرهم الفشل مثل غيرهم

شرعية من المجتمع بالذات لأنه يشكل خطراً على المجتمع، إذا رفض الجميع، سيسقط الحكم، وتنهيار أسس الديمقراطية المدنية على الحسم، لذلك أقلية فقط تقوم بالرفض.

حركة الرفض ضد الاحتلال نجحت في الانتقال من مرحلة الاحتجاج شخصية لرحلة التأثير على السياسة. في دولة إسرائيل هذه الانتقال غير ممكن، أنه مناقشة للبيئة الانسحابية للمجتمع، الصاخحات تنادي بالرفض ورؤساء المنظمات الذين يدمون الرفض بالسكوت، يعتقدون أنه بايديهم قوة أكبر، للرافضين العلمانيين من اليسار لا توجد حاخامات ولا توجد تورا مقدسة، يوجد لليمين ذلك، ولكن أيضاً بالنسبة لليمين يبدو أن قوتهم محدودة جداً، عدة عشرات من جنود الاحتياط قد يعقلون بسبب التخليب وعده عشرات أو مئات قد يصلون لسجن 6، وحتى يحظون بالتأييد، شخص آخر يقوم بالعمل، هذا ليس تاريخ موقف سياسي، أو حسم هو صاحب الجدل، هكذا ينبغي المجتمع الإسرائيلي، أنه مستعد أن يتعاضد مع هذه الامور القضيعة، لكنه غير مستعد أن يدمر شروط اللعبة.

يعيق ويثني الغضب اقل من اغلاق شوارع مركزية، لهذا الضمور أن الرفض ليس فعلاً، بعد سنوات طويلة من نداءات الرفض، بسبب الاحتلال، استقبلت بانفعال وحتى بهستيريا، رغم أنه من حيث جوهرها هذه الفتوى هي الاخطر: لا تنادي فقط برفض تنفيذ عملية الاخلاء، وإنما الامتناع عن التجنيد كليا، عملياً، مقاطعة الجيش طالما استمرت عملية الانفصال.

من أين اذن سعة الصدر هذه؟ من الممكن وكما يامل معارضو الانفصال، استوطن أخيراً موقفهم في القلوب؟ من الصعب التصديق، صحيح أن الانفصال ليس بهجة قلب أحد، ولا يثير أحاسيس وغرائز، لا أحد يتحسس شكل نظهر فيها.

لكن معظم الجمهور الإسرائيلي حتى من لا يعارض الاحتلال لاسباب اخلاقية، يفهم أن التوازن السياسي لاسرائيل اختل باعقاب الاحتلال. صاحب افكار الاصلية لم يبداء لخطة لاستيعاب هؤلاء الناس الأرثعني في النقب الذين يعتبر اليهوديون منهم مزاج عن مهنين ومخلصين وقادريين على توفير الرود الملائمة ولو جزئياً لهذه الشكلة القومية المركزية.

على الولايات المتحدة أن تغير سياستها هناك اذا اردات عدم انهيار البلد دولة كردية غنية وحليفة للغرب باستطاعتها تغيير الاجواء العراقية



ياخذات ملصقة على الجدران في كركوك تؤيد الدستور العراقي الجديد

غنية وقريبة من الغرب تستطيع بالتاكيد ان تغير الاجواء العراقية وتشكل نموذجا يحتذى به لطوائف اخرى.

دولة ثواب وعقاب، وفي المستقبل هناك امكانية لتكوين قدراتية بين الدول المستقلة المختلفة، اذا اردوا ذلك.

خطوة اولى بالامكان اقامة دولة كردية ديمقراطية، مستقلة شمالي الدولة، الاكراد مهنيون بذلك، وايضا هناك احتياطي النفط العراقي، دولة كردية

المتحدة ان تغير سياستها هناك، وعليها ايضا اهمال فكرة العراق الموحد، عراق كبير جدا، الدرجة عدم القدرة على السيطرة عليه، اذا كان بالامكان تقسيم

جدول زمني للتواجد العسكري الامريكي في العراق، ومن أجل منع انهيار كلي للعراق بعد الانسحاب، فان على الولايات

الخلافات الصعبة ستسمح صياغة الدستور في الوقت المحدد، على ضوء حقيقة انه في الولايات المتحدة تزداد الاصوات الطالبية بوضع

جدول زمني للتواجد العسكري الامريكي في العراق، ومن أجل منع انهيار كلي للعراق بعد الانسحاب، فان على الولايات

فايخور
مستشرق
(يديعوت احرونوت) 2005/6/16

لا تسعي الى إيجاد حل موضوعي للصراع القومي الدائر في البلاد

فزاعة التهديد الديمغرافي وسيلة بيد المؤيدين والمعارضين لفك الارتباط

انتخابية، ولكن لا يوجد أحد من كل الاتجاهات السياسية تقري في منح الفلسطينيين حقوقاً قد تؤثر على طابع الدولة اليهودية، وفي المقابل نجد أن عدد الفلسطينيين المستعدين لاستبدال كفاخهم من أجل

حق تقرير المصير يتفاح من أجل الحقوق المدنية، قليل.

لذلك نقول ان التحولات الديمقراتية التي تتابع التعداد الديمغرافي هو فزاعة لا تخيف إلا الأطفال من لاختافة الناس ودفعهم الي مغادرة المناطق «كثيرة السكان الفلسطينيين» في الضفة الغربية وحتى في اسرائيل، من الطبيعي ان يكون خصم السكان الفلسطينيين من «التوازن» الديمغرافي أحادي الجانب ولا يأخذ بالحسبان مصالح السكان الذين يتم انترزاغهم منها والقدرة على العيش في المناطق

«المتحررة»، ولا يتناقض مع الادعاءات الديمقراتية الاعراضون بنظر «البرهنة» على أن التهديد الديمغرافي هو فزاعة لا تخيف إلا الأطفال من اجل احياط العيون السابقة لخصومهم، لذلك العمل الانتخابي الاحصائية قد فشرت على يد مكتب الاحصاء الفلسطيني الذي يشتر اعداداً مغرضة.

وربما يصطنع الجانبان في الواقع ان خدعة خصم اعداء الفلسطينيين - سواء من خلال فك الارتباط عن المناطق المأهولة أو من خلال حذف المعطيات السكانية الفلسطينية سيحصلون على حقوق سياسية

التي سينتج من مأسسة الواقع الراهن الحالي، وبعد

ميرون بنغنستي
كاتب في الصحيفة
(هآرتس) 2005/6/16

رئيس هيئة الأركان سيكون الرجل الأكثر تأثيراً على قرارات الدولة في الفترة القادمة بسبب مركزية الأمن بالنسبة لاسرائيل

باران، من المحتمل جدا ان يصل المشروع النووي الإيراني في عهده الى نقطة اللاعودة الاضطرورية التي تتركز اسرائيل بالحاذق موقف حاسم واضح، توصية

حلولت بهذا الصدد - بالهجوم - حاسمة بالنسبة للمستوى السياسي، هناك في جهاز الدفاع الاستراتيجي غير القانونية على الأراضي، يتبرك المسألة للأسرة الدولية وخاصة الأمريكية،

والشأن يطالب بحسم المسألة من خلال الهجوم العسكري لانها جسيمة بالنسبة لاسرائيل، يبدو ان حلولت لم يبلور قراره بعد، ولكنه سيكون صاحب التأثير على قرار الحكومة فيه أكثر من أي طرف آخر.

يبود ان ارراك قصور القوة العسكرية سيكون أهم المهام الطروحة على حلولت: الاعتراف بان القوة العسكرية ليست قادرة على حل كل معضلة، وأن التسوية ليست سبباً في مواجهة معضلة تقليص هذه مهمة سهلة على رجل عسكري ينظر الى العالم

من خلال مهادف البدقنية، حلولت سيسيطر على الترغف والإسهام في أمن إسرائيل تحديداً من خلال التسليم بمدونة القوة التي يشر فيها

جوهري في طابع التهديدات التي تواجهها اسرائيل، هو اسيغيف التكتيكية العسكرية الجاهزة للحروب التقليدية المرعبة والبرية، وأما جيش اليوم على التكنولوجيا الحديثة ومهتمته وجهة توعين من التهديدات التهديدات طوية المدى مثل الصواريخ الباليستية والتهديدات الارهابية، في مواجهة هذين التهديدتين لا توجد حاجة الى آلاف الدبابات والمعدات، ومن الممكن حتى تقليص الجيش، إن يكون من السهل على حلولت ان يحدث تغييرات كهذه اذا

رغب في ذلك إن الجيش مثل أي جيش آخر هو جسم حافظ في جوهره خصوصا انه إن يأتي من الخارج سيضطر أو طلب لإحداث التغيير طالما إن الجيش لا يخضع لأي رقابة خارجية من المجتمع، من الصعب

مطالبة قائد الجيش - كل جيش - بأن يتطلع لتقليص جيشه، حلولت أيضا سواجوه معضلة تقليص الميزانية الأمنية، في هذه القضية أيضا يصعب التقرضين ان اعضاء الكنيست أو وزراء الحكومة هم الخطوط الهدنة لعام 1947، في الجليل، المنطق التي تعضخت عن امكانية تقليص العلاء الأمني تضع أمام رئيس هيئة الأركان فرصة لاتخاذ قرار ذي أهمية قومية، القرار الاستراتيجي الآخر الذي سيكون لحلولت وزن حاسم فيه يرتبط

دووين بهشتور
كاتب دائم في الصحيفة
(هآرتس) 2005/6/16

هذه الصفة يمكنه في الواقع ان يقوده الى أي اتجاه يوصيه به، هي ذلك سيكون حلولت من الناحية العملية محمدا لاتجاهات صانعي القرار خلال السنوات القادمة من خلال توصياته المهنية

الخاصة بكون حصرها في القضايا العسكرية وحدها، تعيينه تم في اواخر فترة حاسمة سيكون له فيها تأثير حاسم على عدة مجريات استراتيجية،

توصية حلولت ستكون بدرجة كبيرة ركيزة للسياسة الإسرائيلية في مواجهة الفلسطينيين بعد الانفصال، مثلما حدد الجيش وليس الحكومة من خلال اسلوبه القتالي المستخدم، سياسة الدولة في

المناطق خلال الانتفاضة، فانه هو نفسه الذي سيحدد العلاقات مع الفلسطينيين في المستقبل، رئيس هيئة الأركان هو الذي سيقلق لأصحاب القرار اذا قام

الافتقاء مواصلة عملية الانسحاب في الضفة أم لا، في الواقع الحالي من غزة، توصية ستكون قائمة طبعاً على تحليل مهني لتأثير كل البدائل على مستوى الأرباب وعلى استعداد السلطة الفلسطينية للقيام نحو التسوية، إلا ان تأثير ذلك سيكون أوسع بكثير من المستوى العسكري.

في المقابل سيضطر رئيس هيئة الأركان الى التركيز على استعداد الجيش لامكانية حدوث تغير

المسؤولية الملقاة على كاهل دان حلوش هائلة وجسيمة، هي تتجاوز مسألة إدارة الجيش وقرارات تسليحه وعقده كرئيس هيئة الأركان قوة تفوق بكثير تلك التي يتبعها بنظره في الجيوش العربية، ليس لهذه الظاهرة مثال في الديمقراطيات الحديثة، تأثير القائد الأعلى للجيش الإسرائيلي على صياغة السياسات يأتي في الدرجة الثانية فقط بعد

رئيس الوزراء، وسبب ذلك، كما عكس مراقب الدولة في تقريره لعام 2001 هو عدم وجود «هيئة أخرى للجيش قادرة على توفير تحليلات تشتمل على

المشترسات على الواقع الموضوعي للمستوى السياسي»، هذا العكس يجب ان يكون على المستوى

الاستراتيجي والعسكري والسياسي.

رغم مركزية قضية الأمن القومي في إسرائيل، إلا ان صانعي السياسة فيها لم يتوصلوا الى اقامة هيئات وأطر اختصاصية مهنية تستعدهم في التخطيط الاستراتيجي ولتورة البديل السياسي، وهم مضطرون الى الارتكاز بصورة وحدانية تقريبا على عمل الطاقم الذي ينجزه الجيش.

بذلك يتحول رئيس هيئة الأركان الى المستشار المهني الأودح لرئيس الحكومة ووزاراتها ولديه اقتراحات لخط عمل وخطوط السياسة، ومن خلال

هجرة يهودية معاكسة في المنطقتين

على مستوطني غزة طلب التوجه الى النقب والجليل اللذين يخضعان لتهديد الفلسطنة المتزايد أمام سمع وبصر الحكومة

ششيا، والجليل أيضا، يفقدنا لان اليهود يقومون بالرحيل عن تلك المناطق بينما يقوم عرب إسرائيل بالسيطرة عليها، في السنوات الأخيرة بتي هناك، كما يقول المسؤولون في وزارة الداخلية ومراقب الدولة، أكثر من 100 ألف منزل غير قانوني واغلبها على أراضي اريسون.

رئيس «الشائيات» الجديد، يوفال ديسكن، قال في لجنة الخارجية والأمن أن بعض الأجزاء من النقب قد تحول الى مناطق خارج السيادة (اكنس ترينوري) حيث لا يوجد فيها تطبيق للقانون وتجري فيها عمليات تهريب للوسائل القتالية، المسألة حاسمة وحساسة جدا، من دون الاستيطان الحاشد اليهودي في النقب والجليل سيصبح الوضع أسوأ مما هو عليه اليوم، أبناء النقب المناس

سيضطرون على أكثر من 80 في المئة من ارض النقب والجليل والنقب، وهذه السيطرة ان تخصر في الأراضي بل وستعتمد ذلك

مساكتهم البديلة؟ ماذا يفعلون ذلك بينما يتعاضد النقب الفقيرة للسكان اليهود، ويقومون بتجنيي فكرة اربيل شارون بضم المناطق المدممة الطبيعية؟

لماذا لا يحدون لانفسهم هدفا قويا مثل طوائف النقب، والأتار دقة، انقاذ النقب. صحيح ان حكومة اسرائيل تقوم

بأبائهم عن معاناتهم الطويلة من أجل التسبب والوطن وخاصة في السنوات الأخيرة من خلال طردهم من أراضيهم وديارهم، ولكن هذا لا يعني ان عليهم ان يردوا على الحكومة بنفس اللغة التي استخدمتها، رئيس الوزراء ابتدع فكرة الاقتلاع ودفعها الى الامام، إلا انه سيذهب مثلما جاء في نهاية المطاف، الشعب والدولة هما اللذان سيقان أمد الدهر كما

تأمل ونسعى، وهما اللذان يتوجب على المستوطنين المنطقتين من ديارهم ان يكونوا مخلصين لهم.

شعب اسرائيل يفقد النقب شيئا

■ وهي في غالبيتها من جماعات سكانية يطلق عليها «المستوطنات النوعية»، تجري مفاوضات حول التعويضات، كما هو متوقع تقريبا في سبور المعارضة لتصل حول قضية

الانتقال مع الجهات المستولية من أجل التحضيرات المالية، لبعض المستوطنين من مستوطنة نفيه دكايم، المستوطنة الايديولوجية، مثل انشاء «مدن خيام» جنوبية البلاد تدل على اهتزاز وضع

أركان القرار العلن من المستوطنين الذين يرفض الاستعداد والتحضير لا بعد فك الارتباط، واليهيم والي من سيأتي من ورائهم، اذا ما نفذ فك الارتباط كليا لا قدر الله، توجه السؤال الثاني، ماذا سيفيرون

في هذه المرة أيضا خلف اربيل شارون ويحدون منطقة تتسنايم أو قرية الخوفل في منطقة كيدف لاقامة

رويك ووزنطال
كاتب في الصحيفة
(معاريف) 2005/6/16

« حائط مشقوق » للشاعرة المصرية نجاة علي: الانعتاق من أسر هذا العالم.. بالشعر!

محمد أبو زيد*

■ الكتابة كما عرفها جان كوتكو هي فن التورط، والشعر كما تقدمه الشاعرة نجاة علي في ديوانها الثاني «حائط مشقوق»، والذي صدر أخيراً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب هو أيضاً كذلك فن التورط لكن في الحياة في تفاصيلها، في التقاط الشاعرية من هذه التفاصيل، لذا يصعب على أي قارئ أن يبحث عن تعريفات الشعر الكلاسيكية أثناء قراءته لديوان نجاة، ذلك لأن الديوان يخلق شاعريته الخاصة به، يستمد من لغته، من بلاغته المفارقة للمألوف، من تفاصيله الدقيقة التي لا تشبه بأي حال من الأحوال تلك التفاصيل التي يتحدث الجميع من أنها علامة قصيدة النثر للحكي بقدر ما تستند إليها لتعبر من خلالها إلى شاعرية النثري البسيط.

ويبدو ديوان نجاة علي «حائط مشقوق» بقصائده الست عشرة كأنه امتداد لديوانها الأول «كائن خرافي الثثرة»، والذي صدر عن المجلس الأعلى للثقافة عام 2002، وكأنه بقية مشروع خاص تعمل نجاة عليه في داب وصبر، وكما يبدو امتداداً فإنه يبدو إضافة أيضاً إلى ما قدمته، وتقديم مساحة أوسع من الرؤية، فنجده هنا عدداً من الشخصيات التي استخدمتها نجاة في ديوانها الأول مع تطور الحالة واللغة والباطن، ولعل أهم هذه الشخصيات هي ثيمة غياب سلطة الأب والتي تبرز في عدد من القصائد أبرزها «الجزرال» و«هزائم صغيرة للشعاق»، فههنا تبدو حالة حزن واضحة في الديوان الأول لغياب الأب:

وقبر كتبت عليه
بحزن متوحج:
«يا أبي
كل هؤلاء الرجال
لا أحد»
أو مثل قولها في قصيدة كائن خرافي غايته الثثرة:

وجوه مكسورة
وملاح تشبه ملامحي بالضبط
في آخر مرة
رأيت فيها أبي
نجد هذه الرؤية قد تطورت، وأصبحت أكثر شفافية، ووضوحاً، بل وأكثر صفاءً، فهي في ديوانها الجديد تقدم بقية الحدث بقولية تامة تستمد شاعريتها من حزن لا تفوق به آيات الديوان وإن كانت تنقله في ثناياها، فهي تقول في قصيدة الجزرال:

تأخر كثيراً عن موعد
هذا الجزرال الطبيب
الذي يشبه أبي
سببوا ورائعاً هذا المساء
في حلته الرمادية
فالجزرال الذي يرد ذكره في الديوان على أنه الأب أو شبيه الأب يبدو صافياً تماماً، فالوسيقى تعزله له وحده، والحل معبد له وحده، ولا تبدو حالة اليكائية الشديدة التي كانت تصاحب ذكره في الديوان الأول، بل كأنه في قصيدة «هزائم صغيرة للشعاق» يبدو مختلفاً أيضاً:

وكيف لم ينتهبوا هم
للك العلامات الغائرة
صارت الآن خرابات
واسعة
يمر العابرون بها

دون أن يكتشفوا
رائحة أبي
لكل الرائحة التي
تحفل السقف العتم
وعروقي التي أفرستها
الأنيميا

وليدو الديوان الجديد مختلفاً عن القديم وامتناداً له في ذات الآن في أنه يقدم مثل سابقه علماً غريباً، ففي حين قدمت نجاة في ديوانها الأول علماً خرافياً، يبدو متأثراً بالأسطورة إلى حد كبير، وتكثر به الأشباح والشوهدون، نجدها في هذا الديوان تقدم لنا تطور هذا العالم، فألحاحية تحولت إلى لعبة كبيرة كل فيها دور، فدعونا نقول أن العالم تحول إلى مسرحية فيها المشاهدون والكومبارس، والأبطال والمضجون أيضاً:

لكن الشاهد الذي تقدمه نجاة عقب هذين السطرين الشعرين ليس رائعا ولا يستوجب التصفيق، بل هو مساوي لدرجة كبيرة، لكنها قواعد اللعبة، أو المسرحية فكل يجب أن يقوم بدوره أيا كان، فالجزرال يقوم بدور الأب، وكناية واحدة طويلة متصلة منفصلة، نجد بها أشخاصاً تعرفهم، أو تحرص الشاعرة على تلميحهم واصطحابهم معهم من قصيدة إلى أخرى، ويتنقل بين المقاهي بحثاً عن أشخاص مبهتين، رغم معرفتها بذلك، لكن هذا لا يعني تكرارية النصوص بقدر ما يعني تعدد دوال الحالة وتعدد الأتمة التي يقدمها الديوان، والذي يمكن في إحدى حالاته أن تقدمه على اعتبار نثراً واحداً طويلاً.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

الشعور الذي تقدمهم نجاة على في ديوانها، ولأنهم ينتمون إلى عالم مفارق كما اتفقنا، ولأنها اختارت أن تصنع منهم عالماً خاص، يوتوبي في أغلبها فإنها تستجيب إلى أشرار وطيبين، والتقسيم هنا لا يشير إلى انغماس شاعرية نجاة في البحث عن يوتوبيتها ومدينتها وكائناتها الخاصة وهو ما يستدعي ضرورة أن يكون ثمة آخرون دائماً باقعة متجانية، وربما بخلاف قصيدة «المتفرقة إلى الأبد»، والتي تتبدل فيها إحدى الشخصيات وترتدي ثوبا لشعرا، فإن بقية الشخصيات مقسوم بين هذين العالمين، فالأب تصفه بأنه طيب، وثمة شخص آخرون تصفهم بالسيئة وسعة متلا منذ ثلاثة شهور

أسباب تافهة

وهذه الأسباب التافهة لا تبدو مبرراً بقدر ما تبدو دليلاً على أن الأشخاص الذين رسمت تماماً، كما خططت لهم، رغم رغبتهم في التمرد أحياناً:

وهل هذه أيضاً صدفة
أن تولد بنت كهذه
بروح شاحبة
في ليلة ديسمبرية
شديدة العتمة

لكن هذه البنت الشاحبة رغم ذلك تمارس أداء دورها في قصيدة أخرى، أو بالأصح تجتهد في قولها:

تبدو البنت التي انتظرتك طويلاً
حائرةً في وقتها
كمن يبحث عن دور مناسب
قبل أن تبدأ اللعبة

هل هي لعبة إذن، وليست مسرحية كما توهمنا منذ البداية، أو كما توهمنا الشاعرة، ربما، لكن كل هذه الخيوط ستحيل إلى ثيمة أخرى مهمة تطرحها قصائد الديوان وهي الحكاية، قصائد الديوان التي تبدو في أغلبها كناية واحدة طويلة متصلة منفصلة، نجد بها أشخاصاً تعرفهم، أو تحرص الشاعرة على تلميحهم واصطحابهم معهم من قصيدة إلى أخرى، ويتنقل بين المقاهي بحثاً عن أشخاص مبهتين، رغم معرفتها بذلك، لكن هذا لا يعني تكرارية النصوص بقدر ما يعني تعدد دوال الحالة وتعدد الأتمة التي يقدمها الديوان، والذي يمكن في إحدى حالاته أن تقدمه على اعتبار نثراً واحداً طويلاً.

المراسم في ديوان

نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

الشعور الذي تقدمهم نجاة على في ديوانها، ولأنهم ينتمون إلى عالم مفارق كما اتفقنا، ولأنها اختارت أن تصنع منهم عالماً خاص، يوتوبي في أغلبها فإنها تستجيب إلى أشرار وطيبين، والتقسيم هنا لا يشير إلى انغماس شاعرية نجاة في البحث عن يوتوبيتها ومدينتها وكائناتها الخاصة وهو ما يستدعي ضرورة أن يكون ثمة آخرون دائماً باقعة متجانية، وربما بخلاف قصيدة «المتفرقة إلى الأبد»، والتي تتبدل فيها إحدى الشخصيات وترتدي ثوبا لشعرا، فإن بقية الشخصيات مقسوم بين هذين العالمين، فالأب تصفه بأنه طيب، وثمة شخص آخرون تصفهم بالسيئة وسعة متلا منذ ثلاثة شهور

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

الشعور الذي تقدمهم نجاة على في ديوانها، ولأنهم ينتمون إلى عالم مفارق كما اتفقنا، ولأنها اختارت أن تصنع منهم عالماً خاص، يوتوبي في أغلبها فإنها تستجيب إلى أشرار وطيبين، والتقسيم هنا لا يشير إلى انغماس شاعرية نجاة في البحث عن يوتوبيتها ومدينتها وكائناتها الخاصة وهو ما يستدعي ضرورة أن يكون ثمة آخرون دائماً باقعة متجانية، وربما بخلاف قصيدة «المتفرقة إلى الأبد»، والتي تتبدل فيها إحدى الشخصيات وترتدي ثوبا لشعرا، فإن بقية الشخصيات مقسوم بين هذين العالمين، فالأب تصفه بأنه طيب، وثمة شخص آخرون تصفهم بالسيئة وسعة متلا منذ ثلاثة شهور

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

عن شهرة الكاتب العربي المحلية والعالمية

محمد شواويش*

■ كثير من الكتاب العرب لديهم ما يكفي من الدقة في رؤية الواقع لكي يعملوا أن الواحد منهم فعل ومهما بلغ من مرتبة أدبية أو فكرية لا أمل له أن يصل طيلة حياته ولا إلى واحد بالمتة وما وصلت إليه السيدة نانسي عجرم من شهرة وهي التي سعدت شهرتها بسرعة الصاروخ فلم يجتج منها الأمر إلى أكثر من أشهر معدودة من «العمل في الفن»، لكي تصبح عالماً في رأسه نار، وما يقال عن هذه الفنانة البجلة يمكن قوله عن السادة لاعبي كرة القدم، فيفضل «أقدامهم الذهبية»، تفتح لهم الأبواب والأرصدة وتوضع صورهم في الصفحات الأولى من الجرائد، وهو الأمر الذي لا يحلم أي كاتب عربي بأن يناله لا بأقدامه فقط بل برأسه المسكين الذي اتعبه باطنان من الورق والكمات.

وقد يقال إن ما تقدم من قول ما هو الا «بق» بتعبيرنا الشامي أو «قر» بالتحبير المصري ناتج عن «الحسد وضيق العين»، ولا شك أن هذا القول فيه شيء من الصحة، إذ أن الكتاب العرب يعبرون بشكل واضح في كثير من الحالات عن شعورهم بالعين من قلة ما يلاقي مجهودهم الفكري من تقدير رسمي أو شعبي، وعن هذا إن أتكم في هذا المقال، بل أريد أن أركز هنا على تلك المجموعة من هؤلاء الكتاب التي يبدو أنها لم تقنع بما قسم لها، ولا زالت عندها أو هام عن الامكانيات الفعلية لأن يصبح الكاتب العربي مشهوراً، وأسأسم الحديث إلى قسمين: القسم الأول أتكم فيه عن الشهرة المحلية للكاتب العربي، والقسم الثاني أتكم فيه عن شهرة الكاتب العربي في العالم، وسأعتمد أيضاً على الفن العربي بوجه عام والأوامم الكبيرة الموجودة عند بعض العرب فيما يتعلق بعالمية الأدب والفن العربيين.

ووجد أن لا ننسى أن الحديث عن شهرة الكاتب يجب أن يتضمن الحديث عن قراءته فلعلماً قرب كاتب معروف عند المثقفين اسماء لم يقرأه في الحقيقة الاقلية منهم؛ أما شك أن السيدة نانسي عجرم تتمتع بميزة قيمة في هذا المجال قياساً بالكاتب عتداً، الا وهي أنها ليست مشهورة بالمعنى الفارغ من المضمون الذي هو معرفة الاسم ولا في معنى بل هي مشهورة بالمعنى الدنياميكي المهم للشهرة الا وهو أن جمهورها يتفاعل مع أعمالها وتصله هذه الأعمال فعلاً، ويتفاهم بنسبة كبيرة جداً ممن سمع بها، فلربما تسعة وتسعون بالمئة ممن سمع بها شاهد أعمالها وسمعاها ووصله ما أراته ايصاله، وهذا ما لا يحدث الا بنسبة اقل بكثير مع الكاتب إذ أنه حتى حين يكون معروف الاسم لا يقرأه فعلاً الا بنسبة صغيرة ممن يعرفون اسمه لا تقرأن بحالة السيدة عجرم (او بحالة نجوم كرة القدم).

كثيراً في عشق القبور)، لذا تصف ملك الموت بالطيبة في قصيدة «في انتظار الملك الطيب» والمثانة ببر الحالة التي تقدمها القصيدة هذا الوصف:

ستعرفه جيداً من هيئته
الطيبة
«ملك الموت»
ذلك الذي تحبه
لكنه أفسد بتأخره كل شيء
عندنا من أجله

كما أننا نجدها في قصيدة «زف» تصف أحد الأشخاص –ربما هو الأب– بأنه «كان هزيباً طيباً، ولا يريد أن يكلم أحداً، ويبدو لافتاً أن الملائكة بالطيبين أيضاً، وايضا في قصيدة الجزرال وكذلك في القصيدة التي تهديها القاص الرحال سيد عبد الخالق:

العالم الذي تقدمه نجاة بالرغم من ذلك ليس عالماً ملائكية، ولا يوتوبياً، رغم أنها تصف الملائكة بالطيبين أيضاً، فهي ترى أن: الظلم سيأتي ثانية
فلن تريحه الجنة كثيراً
يجدرناها العالية
والتيها الكثيرة المخلقة
إذ ليها بها أشرار يشبهوننا

تبحث نجاة على في ديوانها الجديد الجميل «حائط مشقوق» عن الاعتناق من هذا العالم، عن عالمها الخاص، الذي ليس يوتوبياً بالتأكيد، تبحث عن الحرية، عن الكتابة الحقيقية، عن يوتوبيا الشعر، أو الحالة الشعرية، وذلك بالفكر على أسوار البلاغة التقليدية، بشاعرية جديدة ولفة طازجة، وقصائد جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.



نجاة علي (القدس العربي)

كثيراً في عشق القبور)، لذا تصف ملك الموت بالطيبة في قصيدة «في انتظار الملك الطيب» والمثانة ببر الحالة التي تقدمها القصيدة هذا الوصف:

ستعرفه جيداً من هيئته
الطيبة
«ملك الموت»
ذلك الذي تحبه
لكنه أفسد بتأخره كل شيء
عندنا من أجله

كما أننا نجدها في قصيدة «زف» تصف أحد الأشخاص –ربما هو الأب– بأنه «كان هزيباً طيباً، ولا يريد أن يكلم أحداً، ويبدو لافتاً أن الملائكة بالطيبين أيضاً، وايضا في قصيدة الجزرال وكذلك في القصيدة التي تهديها القاص الرحال سيد عبد الخالق:

العالم الذي تقدمه نجاة بالرغم من ذلك ليس عالماً ملائكية، ولا يوتوبياً، رغم أنها تصف الملائكة بالطيبين أيضاً، فهي ترى أن: الظلم سيأتي ثانية
فلن تريحه الجنة كثيراً
يجدرناها العالية
والتيها الكثيرة المخلقة
إذ ليها بها أشرار يشبهوننا

تبحث نجاة على في ديوانها الجديد الجميل «حائط مشقوق» عن الاعتناق من هذا العالم، عن عالمها الخاص، الذي ليس يوتوبياً بالتأكيد، تبحث عن الحرية، عن الكتابة الحقيقية، عن يوتوبيا الشعر، أو الحالة الشعرية، وذلك بالفكر على أسوار البلاغة التقليدية، بشاعرية جديدة ولفة طازجة، وقصائد جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.

والمراسم في ديوان نجاة على لا تعتمد على الحسني، ولا على الحدوثة التقليدية، وإنما تعتمد على قصيدة صغيرة تخص هؤلاء الأبطال الذين تتعدد وجوههم وحالاتهم، ومن هنا لا يمكننا القبض على حكاية واحدة كاملة رغم توفر عناصرها، بمعنى أن هناك روح الحكاية لكنها غير متجاذبة بروج الشعر فإن الأخيرة تطفئ ولا يبقى من الأولى سوى تفاصيل مدشمة، وروح جميلة.



المعماري الاردني راسم بدران في بلاد الألمان:

اصدار كتاب عن تجربته المعمارية وافتتاح معرض في شتوتغارت

عمان - «القدس العربي»
- من يحيى القيسي:

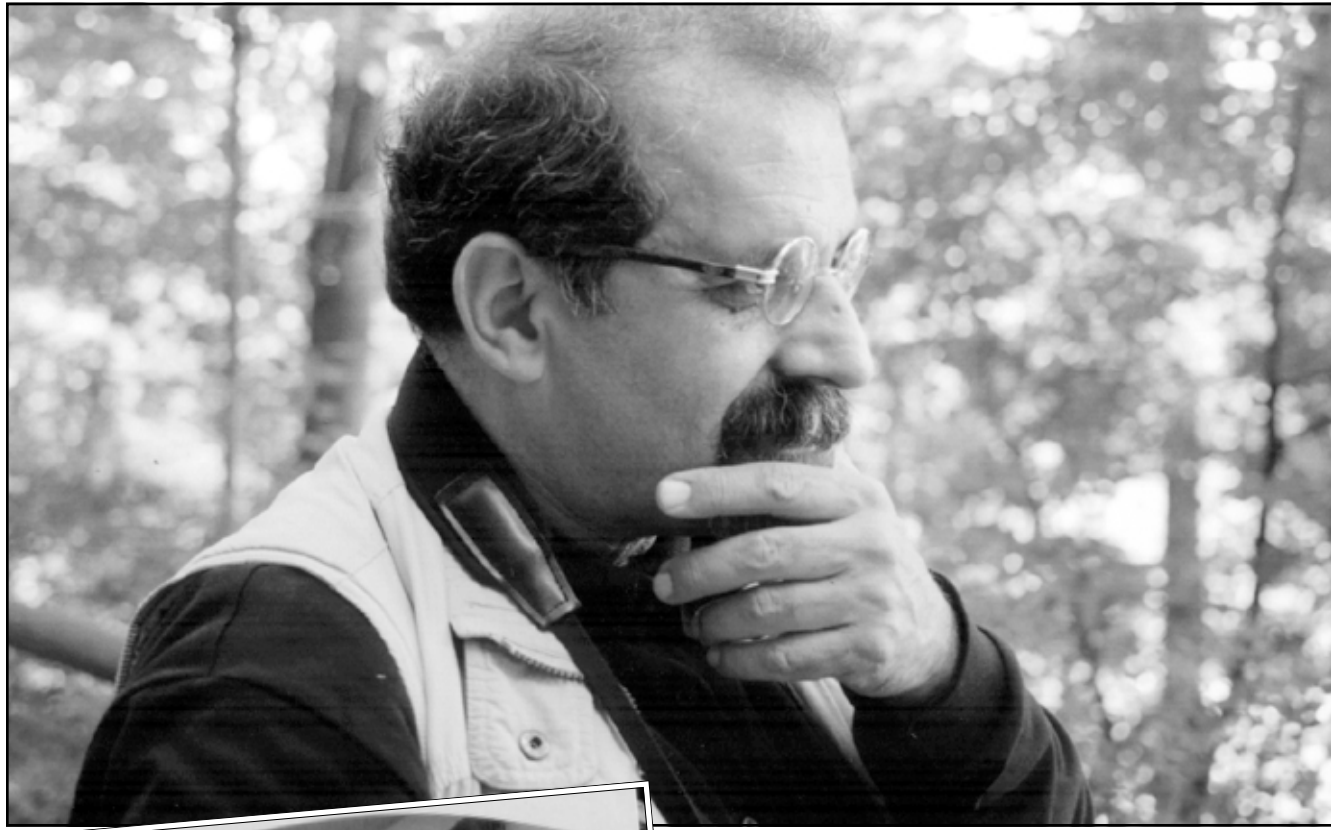
تشهد مدينة شتوتغارت الألمانية (عاصمة ولاية باو فورتنبرغ) المعرض الثالث للمعماري راسم بدران بعد اختتام معرضه في برلين والذين أقيم أحدهما في مقر وزارة الخارجية الألمانية تحت عنوان قصة عائلة عربية من الأردن، وهو معرض جماعي شمل خمسة أفراد من عائلة بدران تميزوا بعطائهم الفني ويعدهم الثقافي الذي يستند إلى الخبرات الحياتية والأكاديمية الغربية، التي تمتزج مع العراقة العربية والتراث العميق، وهم: المعماري رسام بدران، وأعمال والده والراحل الفنان جمال بدران، واللوحات التشكيلية لأخته الفنانة سميرة بدران القيمة في برشلونة، إضافة إلى إنجازات جمال وعلا بدران في العمارة والنسج، وهما ابنا راسم، وستعرض أعمال المعماري بدران باستضافة معهد الـ FAI في مقره الرئيسي بشتوتغارت، وهو يضم بشكل موسع أعماله المعمارية مضافة إليها نماذج من أعمال والده وبالخاص تلك المتعلقة برسومات منبر صلاح الدين الأيوبي الذي احترق في مسجد الأقصى سنة 1968 حيث أنجز بدران الأب رسوماته في الفترة ما بين 1970 حتى 1975 في القدس في القبة النحوية بجوار قبة الصخرة وأعاد احياء الرسومات.

صفحة من الحجم الكبير ويسرد نشأته منذ أن تفتحت حواسي على قدراتي التعبيرية في التصوير والرسم بكل أنواعه وتقنياته من سن الرابعة حتى يومنا هذا، وإلى جانب سرد قصتي مع الطبيعة والتقنيات الفضائية وعلومها المعقدة فإنه يركز على العمارة وبيئاتها وجوارها الذهنية والتطبيقية كما بدت لي بحديث تضعني في جمل مقارن مع التاريخ المعماري العالمي المعاصر، وهكذا تبدو محتويات الكتاب مخاطبة أيضاً للفكر المعاصر بتعدد ثقافته وتجاريه ومدارسه المعمارية الفكرية المتلاحقة حتى يومنا هذا، وهو ينقل الخبرة الذاتية والتنوع في طبيعتها وبيئاتها والتي تأثرت بالثقافة المكانية والروحانية لمخاطبة الثقافات الأخرى وهو مهوومها، فقارئ هذا الكتاب سيدرك جانب احتوائه على أعمال المعماري ودراساتي وأبحاثي الخاصة في هذا المجال التي امتدت عبر العالم العربي من خليجيه إلى محيطه والعالم الإسلامي إلى جانب العالم الغربي فأنتها تتقاسم جميعها في التطرق إلى اشكالية العمارة وأزمتهما في إطارها العالمي وهذا ما يميزه عن الكتاب في صياغته الغربية، ولكنه يجسد في محتواه ممارسة وفكرًا منهجياً جديداً يسعى جاهداً ويعناه في البحث عن مسار شائك ومض يسلكه في المجتمع الذي بدأت تغطي عليه الثقافة المادية المضحفة..

العالية بنوب عربي

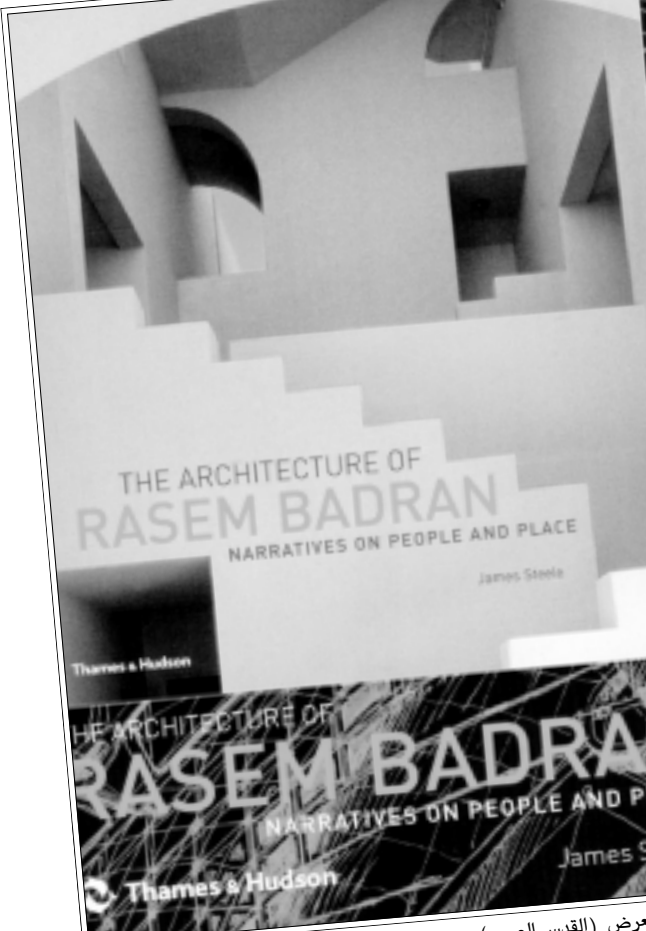
من الواضح للذين يعرفون تجربة بدران البحثية ومخططاته المعمارية، أنه وصل مستوى عالياً باعتراف النقاد والمعماريين والخبراء العالميين، ولكن لا حيلة لي في وطنه فإلعماري بدران لم ينعج بالرءاء والطعامية التي ينعم بها أقرانه من المعماريين الغربيين أيضاً وبالذات من جيله إن كان ذلك على المستوى المادي والاعنوي على حد سواء، وحياته على مقرب منها مليئة بالعناء والجهاد في مجتمع العالم الثالث الذي لا يعترف بابداعات أبنائه إلا بعسر لأنه لا زال يعاني من عقدة مركب النقص أمام الأجنبي، إنه أثر ثقافة الاستعمار التي ما زالت قابعة في عقول من هم أصحاب القرار، إنه هذا الأجنبي الذي تفوق عليه بدران في مسابقات عالمية لها علاقة بثقافة المنطقة وقضاياها المعاصرة، ورامياً إلى تناول البعد الجغرافي والثقافي، ويبدو أن أهمية معرض شتوتغارت تزامنت مع إعلان الكتاب الذي سبق ذكره إلى جانب أنه يشكل تطوراً وتقييماً مكثفاً واستمر للمعرضين الذين سبقوا في الأشهر المنصرمة، في برلين، أي «يشكل أداة معرفية متجددة ومتحركة عمادها القياس التقييمي ودراسة ردود أفعال الزائرين الذين زاروا المعرضين السابقين نكرهما في مدد زمنية مقاربة»، كما يقول بدران، مضيفاً «معرض شتوتغارت الذي اكتسب وجهاً متجدداً

عن المعرضين الذين سبقواه بشكل خلاصة تراكمية ومرحلية مهمة حيث يتألف من ثلاث فقرات أو مجالات معرفية على هيئة قاعات عرض متتابعة - القاعة الأولى «الحجرة الأولى» هي مدخل المعرفة المهمة مع البيئة المحيطة ومكوناتها المختلفة والتي تسرد قصتي والمعاريين والخبراء العالميين، ولكن لا حيلة لي في وطنه فإلعماري بدران لم ينعج بالرءاء والطعامية التي ينعم بها أقرانه من المعماريين الغربيين أيضاً وبالذات من جيله إن كان ذلك على المستوى المادي والاعنوي على حد سواء، وحياته على مقرب منها مليئة بالعناء والجهاد في مجتمع العالم الثالث الذي لا يعترف بابداعات أبنائه إلا بعسر لأنه لا زال يعاني من عقدة مركب النقص أمام الأجنبي، إنه أثر ثقافة الاستعمار التي ما زالت قابعة في عقول من هم أصحاب القرار، إنه هذا الأجنبي الذي تفوق عليه بدران في مسابقات عالمية لها علاقة بثقافة المنطقة وقضاياها المعاصرة، ورامياً إلى تناول البعد الجغرافي والثقافي، ويبدو أن أهمية معرض شتوتغارت تزامنت مع إعلان الكتاب الذي سبق ذكره إلى جانب أنه يشكل تطوراً وتقييماً مكثفاً واستمر للمعرضين الذين سبقوا في الأشهر المنصرمة، في برلين، أي «يشكل أداة معرفية متجددة ومتحركة عمادها القياس التقييمي ودراسة ردود أفعال الزائرين الذين زاروا المعرضين السابقين نكرهما في مدد زمنية مقاربة»، كما يقول بدران، مضيفاً «معرض شتوتغارت الذي اكتسب وجهاً متجدداً



راسم بدران (القدس العربي)

حجرة سوداء يعرض فيها فيلم وثائقي غير تقليدي في أسلوب يتناول شخصيتي ومدته 25 دقيقة وهو من إنتاج شركة تيلماكس التي غطت جزءاً من تكاليفه دعماً لهذا المعرض الجوال وأشرفت على إنتاجه الفنانة عربية زعيتر بالتعاون مع المعماري جمال بدران (ابن راسم بدران) وهو فيلم بعنوان «أسرار ما وراء النظارة». ومما يذكر هنا أن عدة مؤسسات ساهمت في تمويل هذا المعرض الذي بلغت كلفته قرابة 50 ألف دينار أردني (نحو سبعين ألف دولار) حيث ساهمت بعض الشركات والمؤسسات الخاصة الأردنية في تغطية جزء من المصاريف إلى جانب بعض الشركات الألمانية، ومكتب المعماري راسم بدران (دار العمران) الذي ساهم مادياً وفنياً وعائلته التي ساهمت أيضاً في الدعم المالي إلى جانب التسهيلات التي قدمتها شركة الملكية الأردنية في مجال الشحن الجوي من خلال خفض أجور الشحن حيث بلغ وزن المعرض الذي هو أشبه بعصاة منتقلة 4 أطنان، إضافة إلى جهود وزارة الخارجية الأردنية والألمانية اللتين دعمتا الجهد الثقافي والفني المتميز.



ملصق المعرض (القدس العربي)

وكان الأمير الحسن بن طلال قد عبر أثناء القاء كلمته في حفل افتتاح المعرض في مقر وزارة الخارجية الألمانية في برلين يوم 2005/4/28 أمام الحضور من المسؤولين الألمان والسفراء العرب والأجانب وكل من أتى إلى هذا المعرض من خارج ألمانيا بأن ما رآه هو أفضل لغة يمكن للعرب أن يعبروا فيها عن حضارتهم المعاصرة (الأخر) الغرب.

وكان الأمير الحسن بن طلال قد عبر أثناء القاء كلمته في حفل افتتاح المعرض في مقر وزارة الخارجية الألمانية في برلين يوم 2005/4/28 أمام الحضور من المسؤولين الألمان والسفراء العرب والأجانب وكل من أتى إلى هذا المعرض من خارج ألمانيا بأن ما رآه هو أفضل لغة يمكن للعرب أن يعبروا فيها عن حضارتهم المعاصرة (الأخر) الغرب.

تداعيات

«كمن ربي حماما وطييره»

الطيب شلبي*

تعرف جمعية الصحفيين التونسيين تجربة قاسية تتمثل في انشقاق عدد من أعضاء الهيئة المديرية عنها أو ما سمتة أغلبية الأعضاء المكونين للجمعية بالثلاثة المطرودين. وعلى خلاف العادة فإن اجتماعاً حصل الفترة الأخيرة بمقر الجمعية قد أعاد الأمور إلى نصابها مقارنة بحجم الثقل الذي يمثلته الصحافيون ذوو الوجهة الواحدة وهم الصحافيون الذين صمتوا طويلاً أو صاموا عن الكلام. وفي الواقع فإن أزمة الصحافيون قد شهدت شداً وجذباً تواصل على مدى السنوات الطويلة مع بروز مجموعة محمدين بن صالح الرئيس الأسبق للجمعية وعدم أمثال الصحافيون لتوجهات رؤسائهم في صاحبة الجلالة الصحافة. ويقول المقربون من الجمعية إن انحادراً للمستوى المهني قد ابتداء منذ زمان قادت الصحافة شبه المستقلة وعدم الوفاء بالواجب تجاه عملية التحرير التي تأسعاً من دائرة المجتمع. وإذا كانت الصحافة عليلية فإنه يصبح من شبه الإجماع أن تحصد بعض الصحف الصفراء نجاحاً يُوصف دائماً بأنه مطرد. وغير خاف لدى مجهزة المنقذين حصول ما هو مكروه في الصحافة من كونها أسيرة الواجب المتعدد حتى غدا الصحافي غافلاً عن أداء مهمته التي يمكن وصفها به «الإبداعية». وسواء أكان الواجب هو الذي يقود الصحافيون أو غيره فإن الماسك بقلقه هو أشبه بزعزعة يتم نقلها من هذه الناحية أو تلك لا يشده إلى واقع سوى اهتمامه الكلي بما أنتج غيره من إبداع في صحف أخرى. ما أبعد التلميح عن واقع الناس وما أشد وحدة الصحافي حتى في أهم الصحف المكونة لنواة المجتمع المدني. ويريد الصحافيون دائماً يجب تفعيل أداء الاعلاميين الذين يشكون من الرقابة الذاتية التي اعتم الأوبصار وكونت غمات من عدم الفهم. وسواء تعلق الأمر بأبد النواهي أو بغيره فإن ركوب موجة الكتابة تجعل من صاحبها مسكيناً لا يجب العفو عليه، أو الشعور نحوه بهوة الضمير. إن ما تعرفه جمعية الصحفيين في تونس وهي أحد مكونات المجتمع المدني هنا، تجعل من واقع الجمعية أهم من البيت الذي تملكه عدة عناصر قادرة في أغلبها على تمتين الصلة بين الاتصاليين وهم في الأعم في موقع الضعف وهزال المرتب، الذي يجعل منه في موضع التابع. إن الإحساس بمسؤولية الاختيار تلزمه قوة دفع تجعل من عملية رفت أو محاولة رفت بعض أعضاء الهيئة المديرية مناورة يراد بها عزل هؤلاء الأعضاء وعدم الالتفات لهم من طرف المخترطين في الجمعية. وحتى يتيسر هذا الأمر الذي اغضب الصحافيون فإنه يجب تليل ذلك بأشدة الأدلة الثابتة، هو وقوفهم في واقع الحال بمؤيديهم والتأثير عبر هامش الحرية في العدد غير القليل من صحافيون بالبلد. أما غير ذلك فإنه كمن ربي حماما وطييره على حد قول احمد رامي.

* صحافي وشاعر من تونس

افتتاح معرض «فن الغرافيك» الاسباني المعاصر في دمشق



جانب من المعرض (القدس العربي)

الشاعرة حبيبة الصوفي «آدم الذي...» التي وسماها «في ضيافة شاعرة لا تصدق شعرا في الهوى» من خلال حوار شعري قدم الداخل في بداية ورشته ملامح رؤى النص الشعري المركبة والمتعددة، مشيرة إلى اشكالات استقراء القصيدة المغربية الحديثة في مغامراتها وطبيعية أنظمتها، ولعل ديوان الشاعرة حبيبة الصوفي «آدم الذي...» جزء وصورة مصغرة لهذا المشهد المركب. الأستاذ عبد الجليل الأزدي قدم ورقة باسم الهيئة الشعرية، وقد أثار الأستاذ عبد الجليل الأزدي صوراً أخرى لهذا الحضور من خلال اشاراته حول المصطلح والتعبير بعيداً دائماً لممارسات التأويل المكنة مقدماً للشاعرة حبيبة الصوفي قصوت مفرد يبحث بلاغته الخاصة، أما الشاعر والتشكيلي (منسق الملتقى الرابع للشعر النسائي) اسماعيل زويبريق فقد قرأ نصاً شعرياً يحثني ببذخ استعاري خصص بالشاعرة حبيبة الصوفي، وعلى غير العادة يجاور النص الإهداء قصيدة حبيبة الصوفي وحرفيها ونصها متوجاً إياها بامارة الشعر..

دمشق - «القدس العربي»:

الأمعق الذي يجعلنا نتساءل ونلح في السؤال حول ماهية الفن. وعن فن الغرافيك أكد زويبرون أن هذا الفن يمر بثورة حقيقية لأنه يعنى اليوم بالتقنيات الجديدة: الانترنت والمود الجديدة فألي جانب ما يقدم من أعمال تقليدية، تظهر الأعمال الرقمية والأعمال التي نشأت على المعدن وبالليزر والتصوير الضوئي وكل هذه الطرق التقليدية والحديثة مزالت تحصل على اكتشافها فن دمشق ومحبي الفن. ويضم المعرض اثنتي وخمسين لوحة ثمانية وعشرين فناناً نال عدد كبير منهم جوائز عالمية في فن الغرافيك، والتقنيات المستخدمة في هذه الأعمال متنوعة ومتعددة من تقنيات حديثة وأخرى تقليدية، والتي د. ساتويل روميرو مندوب وزارة الثقافة الإسبانية كلمة تحدث فيها عن الروابط التاريخية التي تربط إسبانيا وسورية، خاصة تلك الروابط الروحية التي استطاع عدد كبير من الفلاسفة والمفكرين تمتينها من خلال أفكارهم ومؤلفاتهم، فتحدث عن «ابن عربي» في كتبه ومؤلفاته التي استطاعت أن تقدم فكرة عن فكر ذلك العصر، وأشار في كلمته كذلك إلى المحتوى الحقيقي لهذا المعرض والذي يجده ليس في وجود اللوحات وحضور الفنانين وإنما في المحتوى

ملكية العاصمي والشاعرة عائشة البصري، معتبراً في تدقيق منهجي أن التخيل يتجاوز الجغرافيات والتاريخ والأسطورات، وفي جرده مختلف النظريات التي تناوالت مقولة التخيل ينير المداخل إلى التخيل المطلق عبر تركيزه على أن القصيدة الشعرية تسمى لتأسيس مجالات هوية خاصة، منها من خلال مقارنته للديوانين معا رغبة التحليل والانحياز في عوالم مخيل الشعراء، ويركز الناقد محمد آيت لعيم على أن البحث في الكليات مجال معرفي مفتوح على القراءة..

جلسة القراءات الأولى صدحت بنصوص كل من للاحقاء بالشاعرة أمينة الريني، سعاد التوزاني، تريا اقبال، هذا اليوم احتفاءً تقدياً خاصاً بنصوص ودواوين هذه الشاعرة في جلسة أطرها الناقد ابراهيم اولحيان وكعادته قدم رئيس الجلسة تقديماً أصعب عليه حسنة النقدي ليكتشف عن وعي نقدي بالنبض الشعري متجاوزاً عوالم السرد مجاله الأثري، وفي مداخلة أولى ركزت الأستاذة مالكة الوالي على موضوع حضور المرأة في شعر حبيبة الصوفي، مقدمة جرداً لهذا الحضور في المخيال الجمعي وفي التراث الشفوي، وترجع الأستاذة مالكة الوالي اختيار نصوص الشاعرة حبيبة الصوفي لفكرة الرضى والتمرد، رفضاً لمنطق التثبيؤ المدارس بعنف على مستوى الواقع، وحصار المنطق الذكوري للمرجعيات المؤطرة لهذا الحضور، متتبعة صور حضور المرأة من خلال دواوين الشاعرة الثلاثة.

اللقاء النخب الدقيق لهذه الكينونات الشعرية محاولة القبض على هذا التخيل الشعري النسائي الرديف للذكوري، إن مقاربة الناقد لتجربتين الشاعرة مليحة العاصمي والكويحية سعديّة مفرح مقاربة للوقوف على وحدة ممكنة للتخيل الشعري النسائي أم تعديته؟ وإذا كانت الشاعرة ملكية العاصمي تكثت من خلال خصصاً اجتماعي ومن التزام سياسي، فالشاعرة سعديّة مفرح تكثت من خلال رفاهية مضافة لقمع أخلاقي إذ يؤكد الناقد بنعيسى بوجهماله أن بهرج الحداثة لا يلغي التفكير الذكوري وقيم البداوة والاستتباع، وفي قراءته النصية يتغير المداخل تمثل الشاعرة مليحة العاصمي العالم كسجن أو نطاق مسيح محاط بالأسوار، أما سعديّة مفرح فهي محترمة من الأكرام لكن تجربتها تقوم على الفارقة. الناقد والصحافي محمد علوط أطر مدخلته (التخيل الزمني) في عمق كتابات شعرية حصر منها في خمس تجارب شاعر: ملكية العاصمي، وفاء العماري، أكرام عدي، عائشة البصري، فاتحة مورشيد، أن في تعاقدهم الشاعرة على الكلمات تعاقداً رمزياً ترسيخاً مفهوم محدد للزمن، فمفوضه هذا الأخير كما يؤكد الناقد محمد علوط تحضر كتجل أو كاختراق في القصيدة، وقد اصر الناقد بنيناها المعهودة على ادراج المفاهيم الممتدة من التداخل القادرة على تقديم صور هذا الوعي الذي يحضر عند الشاعرة مليحة العاصمي كتحول وتغيير، عند الشاعرة وفاء العماري كيمت وانتصار، عند الشاعرة أكرام عدي كقيد، عند الشاعرة عائشة البصري كبوح وجودي وعند الشاعرة فاتحة مورشيد كقفادان، وفي أوجه هذا التخيل الزمني يتغير الناقد محمد علوط حضور الفصول (الخريف)، وتأكيد أن البداعات موضوع مقارنته شاعرات الناقد والمترجم محمد آيت لعيم تناول ديواني الشاعرة

مراكش - «القدس العربي» - من عبدالحق ميفراني: نظم فرع اتحاد كتاب المغرب يبراكش بدعم من مؤسسة العراقية للتربية والتعليم الملتقى الرابع للشعر النسائي يومي 10 و 11 حزيران (يونيو) 2005 برحاب قاعة العربي الدغمي، ووصل الملتقى تنظيم هذه السنة إلى دورته الرابعة وهذا يعني كما يؤكد الدكتور محمد زهير «أنه راكم تجربة تتيح له تطوير امكانيات عمله في تلقي النص الشعري النسائي وحوارته، ولهذه الغاية كان اقتراحه للندوة النقدية في هذه الدورة الاشتغال على التخيل في الشعر النسائي المغربي المعاصر، ورامياً إلى تناول يستجيب لطبيعة الشعر ويمكن من القاء أضواء كاشفة على الانجازية الفعلية للمخيل في الفن المدرس...، وهذا ما أعادت التأكيد عليه كلمة الفرع التي قدمت في افتتاح الملتقى، مقدمة الخطوط التنظيمية لبرنامج فرع الاتحاد يبراكش، لعل أبرز خطوطه تنظيم ورشة للشعر يبراكش السنة القادمة، أما كلمة مؤسسة العراقية فتشبهت بمنطق التسبيح الذي يرسخ انفتاح هذه المؤسسة التربوية على الأديب، وهو في نفس الوقت انفتاح مضاد لألاد على جبل يحتاج لبواء جمالي كي ينتفض من خلاله الحياة. الجلسة النقدية الأولى التي نظمت مساء يوم الجمعة 10 حزيران (يونيو) كرست جل مداخلتها لحور الملتقى «التخيل في الشعر النسائي المغربي»، الجلسة التي ترأسها الأستاذ عبد الجليل الأزدي افتتح أشغالها بمدخله عميقة الناقد بنعيسى بوجهماله أطر مدخلته يسؤال «متخيل أم عدم تخيلات؟»، خصوصاً حينما يشير المداخل إلى سؤال أعمق يربطه بقوله التمثل أي هل هناك تمثّل نسائي مميز للعالم؟ وفي جرد لحضور المرأة الميثولوجي والأسطوري يتابع الناقد بنعيسى بوجهماله

«بغداد يا أحفاد» للتونسي كمال العلاوي: مسرحية تندد بنهب آثار العراق

تونس - من طارق عمارة:

البناء والتدمير والخير والشر والمعركة والجهل بغاية ابراز التناقض الكبير الذي تعيشه بغداد والتي عرفت بانها مدينة سلام لكنها لم تعرف في تاريخها غير الحروب. وقال العلاوي الذي تجاوز رصيده 50 عملاً منذ بداية مشواره المسرحي في 1973 وادار العديد من الفرق المسرحية في البلاد في مقابلة مع روبرتز «كتبت هذه المسرحية بعد ما شاهدته من نهب لآثار العراق مما أثر في تأثيراً عميقاً لإيماني الكبير بأهمية الداخل إلى سؤال أعرق يربطه بقوله التمثل أي هل هناك عراق اليوم، واعتقد المسرح في المسرحية التي يشترك في تقديمها نحو 15 ممثلاً اعتماداً جلياً على التناقض الثانية مثل

شبت مسرحية «بغداد يا أحفاد» للفنان التونسي كمال العلاوي اهتمام النقاد في أول عرض لها في العاصمة التونسية بخروجها بأسر من النمطية وتجنب السائد بتناولها مسألة نهب آثار العراق عند سقوط نظام السابق. تبدأ المسرحية التي تدوم 80 دقيقة بمشهد تدمير وسرقة متحف بغداد لتخبر في تاريخ العراق في كل عهده منذ اشور وبابل والدولة السومرية حتى عراق اليوم، واعتقد المسرح في المسرحية التي يشترك في تقديمها نحو 15 ممثلاً اعتماداً جلياً على التناقض الثانية مثل

ثنائية الخير والشر والضعف والقوة منذ الزمن الغابر حيث كان الاله «مردوخ» بيني الحياة الكونية بتناغم وانسجام. غير أن الاله «ابرا» يأتي ليحصد بالخضارة ويدمرها رغم الشرائع والقوانين، ويعود الخرج بعد ذلك إلى زمن الخلافة العباسية حيث ضعف العرب وسمح لنهبهاهم لهولاء الغول أن يعذب بقفاقهم، وتنتهي المسرحية بمناشدة عناء للعالم الذي شيد جدار الصين ومدنا تاريخية عبر العالم بأن يتذكر متحف بغداد عله يسترجع بريقاً يختزل حضارة شعبي، وتعرضت آثار وتحف ذات قيمة للتهب من متحف بغداد ابا ن سقوط النظام السابق بعد غزو العراق. وتسايل

الغلاوي بسخرية غير خافية «لماذا ينسى الأمريكان حين اراد نظام طالبان «الافغانتي» تحطيم الاثران صدهم وطلوبهم بعدم الاقدام على ذلك معتبرين بالخضارة ويدمرها رغم الشرائع والقوانين، ويعود الخرج بعد ذلك إلى زمن الخلافة العباسية حيث ضعف العرب وسمح لنهبهاهم لهولاء الغول أن يعذب بقفاقهم، وتنتهي المسرحية بمناشدة عناء للعالم الذي شيد جدار الصين ومدنا تاريخية عبر العالم بأن يتذكر متحف بغداد عله يسترجع بريقاً يختزل حضارة شعبي، وتعرضت آثار وتحف ذات قيمة للتهب من متحف بغداد ابا ن سقوط النظام السابق بعد غزو العراق. وتسايل



قلق في الممالك لتواضع مستوى اللاعبين الجدد والآمال معلقة على الأفارقة الثلاثة!

بعثة الأهلي عادت من الدانمارك والبدرى يؤكد أن المعسكر أفاد الفريق

القاهرة - القدس العربي -
من محمد القاعود

عادت إلى القاهرة بعثة فريق الأهلي بعد انتهاء معسكر الإعداد الرئيسي الذي أقيم بالدانمارك واستمر حوالي أسبوعين، خاض الفريق خلالها أربع مباريات تجريبية خسر واحدة منها وفاز بالثلاث الأخرى، وجميع المباريات كانت أمام فرق مغمورة.

وحصل لاعبو الفريق على راحة لمدة يومين على أن يعودوا للمران اعتباراً من يوم السبت استعداداً لمقابلة الرجاء البيضاء المغربي في كأس رابطة الأبطال الأفريقية والتي تقام ببلب القاعودون العرب بالقاهرة يوم 27 يونيو الجاري.

ومن جانبه صرح حسام البدرى المدير العام للأهلي للقدس العربي "أن المعسكر حقق الأهداف المطلوبة أهمها اكتشاف مجموعة من اللاعبين النابضين الذين سيكون لهم شأن مع الفريق في المرحلة القادمة، وبعد المهاجم أحمد جلال أبرز الاكتشافات حيث يتمتع بقدرات جيدة لكنه البدرى أن تالقات الناشئين في معسكر الدانمارك سيخطف اللاعبون الأساسيين يخيبون ظروف انضمامهم للمنتخبات المختلفة "الوطني والعسكري والشباب" و هوأه سيسعون لتقديم المزيد من الجهد للحفاظ على موقعهم في التشكيل الأساسي، وأشار البدرى إلى أن الفريق سيخوض مباراة ودية أمام بلدية المحلة - الأحد - في آخر مراحل الاستعداد لمواجهة الفريق المغربي في بطولة أفريقيا.

مع فريقه السابق في كأس الاتحاد الأفريقي والوالتح تتمتع مشاركة لاعب مع فريقين في بطولة واحدة، وأما هذا المازق سيلجأ بوكير لبقاء على أحد اللاعبين أحمد سمير أو أحمد صالح بعدما تقرر الاستغناء عنهما للخروج من هذه الورطة.

صققت مضموية! ونبى في الزمالك حيث أصيبت الجماهير بخيبة أمل نظراً لتواضع مستوى اللاعبين الجدد الذين تعاقب معهم النادي مقابل ما يزيد عن 15 مليون جنيه، مما جعل الخوف يتسلل إليهم حول مستقبل الفريق في الموسم المقبل، خاصة وأن آيا من اللاعبين الجدد لا يرقى لمستوى الزمالك، وهم بمعنى أدق لاعبوهم من الدرجة الثانية!

لكن الجماهير وضعت آمالها على اللاعبين الأفارقة الذين تم التعاقد معهم وهم: الغاني جوننيور و النيجيري ساني الكامبروني وأليغبرا وبحسب أحمد زفت مدير الكرة فإن اللاعبين الثلاثة يتمتعون بمستوى عالٍ

معركة الرئيسي والناش! وكان الزمالك موعود دائماً بالمشاكل والأزمات فلم تكن الجماهير وأعضاء النادي يتفهمون الصعده بعد انتهاء انتخابات مجلس الإدارة والاعتقاد بأن صراع مرتضى منصور وكمال مرويش انتهى لأبد، عاد الصراع ليتكرر بنفس السيناريو بين الرئيس مرتضى منصور وناشيه اسماعيل سليم حيث أقسم الرئيس على ألا يبقى ناشيه في منصبه وقال "يا أنا يا هو في النادي" من المنتظر أن تعقد جمعية عمومية في شهر سبتمبر القادم وستقدم كل منهما مطلباً على الأعضاء لسحب الثقة من الآخر.

100 الف دولار من اللجنة الأولمبية الدولية لبناء مركز تدريبي للمنتخبات العراقية النسائية

بغداد- ف: أعلن مدير عام اللجنة الأولمبية العراقية تيرس عوديشو أمين الخسيس أن اللجنة الأولمبية الدولية قدمت منحة 100 ألف دولار لإنشاء مركز تدريبي للمنتخبات العراقية النسائية، وقال عوديشو إن "اللجنة الأولمبية الدولية قدمت 100 الف دولار على خلفية المحادثات التي أجراها رئيس اللجنة الأولمبية العراقية أحمد عبد الغفور السامرائي مع رئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روج في اليونان مؤخراً، وأضاف أن هذه المنحة ستخصص لإنشاء مركز تدريبي في العاصمة بغداد يهتم بتأهيل واعد المنتخبات العراقية النسائية التي تتفقر إلى قاعات للتدريب، وتابع عوديشو "أبدي رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أيضاً استعداداً لدعم فكرة إقامة دورات للضمان الأولمي في العراق تهدف إلى اعداد المدربين العراقيين وتأهيلهم.."

وأشار البيان إلى أن حجي (25 عاماً) سيسعود إلى نانسي، النادي الذي دافع عن ألوانه سابقاً قبل الانضمام إلى باستيا عام 2003. من جانبه، قال رئيس نانسي جاك روسيلو "المفاوضات تسير بالمشكل الصحيح وقد تنتهي مطلع الأسبوع المقبل.."

المغربي يوسف حجي في طريق العودة إلى ناديه القديم نانسي

باستيا (فرنسا) - ف: بات وشيكا انتقال لاعب الوسط الدولي المغربي يوسف حجي من باستيا الذي هبط إلى دوري الدرجة الثانية الفرنسية لكرة القدم، إلى نانسي العائد إلى الدرجة الأولى، حسب ما أعلن النادي الأول في بيان على موقعه في شبكة الإنترنت.

وقال البيان إن حجي (25 عاماً) سيسعود إلى نانسي، النادي الذي دافع عن ألوانه سابقاً قبل الانضمام إلى باستيا عام 2003. من جانبه، قال رئيس نانسي جاك روسيلو "المفاوضات تسير بالمشكل الصحيح وقد تنتهي مطلع الأسبوع المقبل.."

طموح لبناني متواضع يهدف إلى تمثيل مشرف في دورة ألعاب البحر المتوسط

حمود ورشيد علم لدى فريق الرجال الذي أحرز ميدالية فضية وبرونزية في الدورة الساسية في تونس، ويعتبر علم الدين أن تحقيق الميدالية جائزة رغبة قوة الفرق الأوربية لكن عدة عوامل تدخل في رياضة الغولف كصعوبة الرمح والدمع والطقس، ولن يكون حاسنن مقلد بعيداً عن الميداليات، بحال قدم مستواه العهود في مسابقة رفع الأثقال لوزن فوق 105 كغ، وسيشارك أيضاً في وزن 56 كغ الرياح زكي عبدالله، ويسعى فريق الرماية إلى تحقيق نتيجة مشرفة مع اللاعبين جو رسالم وآياح حيدر (تراب) وزيايد ريشا (سكين) واللعبة الشابة رأي باسيل (تراب). وكانت باسيل بطلة العرب ثالث هذا الأسبوع كأس السيدات لأمير مولاي رشيد في الرماية المفتوحة والتي أقيمت في مدينة طنجة المغربية، والتي تقدمت على المغربية ياسميننا مسؤوفي 162 صحن من أصل 200، وسيشارك منتخب كرة الطاولة في مسابقات الفردي والزوجي والفرق ويمتيز لبنان في رياضة السباحة التي هي نهائي مسابقتي 200 و400م. صحت على أن يكون رياضي ملتزم، ولا يخف علم الدين طموح لبنان لاستضافة دورة المتوسط لعام 2013 بعد بطولة 2009 المقرر إقامتها في إيطاليا، وأضاف "سنحضر مسابقاً في الوضع مؤاتي كي نستضيف دولة عربية دورة المتوسط ولبنان دولة محبوبة من الجميع.."

ويشكك انتقال لاعب الوسط الدولي المغربي يوسف حجي من باستيا الذي هبط إلى دوري الدرجة الثانية الفرنسية لكرة القدم، إلى نانسي العائد إلى الدرجة الأولى، حسب ما أعلن النادي الأول في بيان على موقعه في شبكة الإنترنت.



كوكالوفا يقبل نهائي بطولة دن بوش للنس بيهولندا

موريتسيو مكري «بناء على الصور التي عرضتها العديد من المؤسسات الإعلامية قرر مجلس الإدارة قبول الاستقالة التي قدمها خورخي بيتيز».

وفي الحادث الرياضي متعادلين وادي الحجره اولوفو باوتيسا ولعب بوكا جوننيور زاوول كاسيني.

روسالين (هولندا) - رويترز: تاهلت التشيكية كلارا كوكالوفا اس الخسيس للدور قبل النهائي في بطولة دن بوش للنس بيهولندا بعد فوزها على مواطنتها دنيسا تشلاكوفا. ففي دور الثمانية من منافسة السيدات فازت الصنفة الخامسة كوكالوفا على تشلاكوفا غير المصنفة بمجموعتين متقابلتين بنتيجة 3/6 و3/6 وضمت الظهور في احدي لقائى الدور قبل النهائي. كما تاهلت الأمريكية غير المصنفة ميجان شونيسي وبيون الكثير من التعب والنعاء للدور قبل النهائي في البطولة بعد فوزها على منافستها الهولندية الشابة ميشيلا كرايتشيك (16 عاماً) بانسحاب الأخيرة بسبب إصابة الركبة اليمنى. وجاء انسحاب لاعبة الهولندية بينما كانت متقدمة 3/4 في المجموعة الأولى من المباراة. وميشيلا هي الشقيقة الأصغر لنجم التنس الهولندي مايكل كرايتشيك المشهور بضربات الاسرال القوية.

وربما تحرم هذه الإصابة كرايتشيك من الاشتراك لأول مرة في بطولة ويمبلدون ثالث بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى للموسم الحالي والتي تنطلق في نادي عموم انكلترا للتنس بلندن من 20 من الشهر الجاري، ونفى سونيس وهو اسكتلندي التهم التي عقبه بها الاتحاد وهي الإلقاء بتعليقات سيئة بحق الكمد باري نايت بعد المباراة التي خسرها فيها فريقه بهدفين للاشياء أمام ايفرتون في السابع من ايار (مايو) الماضي. وانتقد سونيس نايت لسلوبه في إدارة المباراة التي أقيمت في ملعب جوننيورن بارك.

صحف المانيا: الفوز بكأس العالم مجرد حلم بعيد المنال



لقطة من مباريات المنتخب الألماني (من أرشيف القدس)

دوري ابطال اوروبا:

ليفربول يلقي جولة في اسيا استعداداً للدفاع عن لقبه

حزيران/يونيو الحالي «درستا جميع الامكانات للوفاء بالتزامنا والذهاب الى اليابان، لكن في النهاية لم يكن اسمانا سوى خيار الغاء هذه الرحلة».

واضاف «تود ان نعتبر ان بالغ اسفنا لانصار ليفربول في اليابان الذين كانوا يرغبون بمشاهدة مبارياته (كان مقررا ان يلتقي ايضا مع شيميزو بولسه في 27 الحالي)، لكننا نتحاور العودة واللعب مع الاندية اليابانية في اقرب وقت ممكن».

وكان ليفربول الذي لا يخوله مركزه

الخامس في الدوري الانكليزي المشاركة في دوري ابطال اوروبا، حصل على موافقة استثنائية من الاتحاد الاوروبي تجيز له الدفاع عن لقبه والمشاركة في الدور التمهيدي للمسابقة التي تقام في تونز/بوليو وأب/اغسطس المقبلين.

يذكر ان زهاب الدور التمهيدي الاول يقام في 12 و 13 تموز/يوليو.

وقال نادي بولتون واندراز الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم امس الخميس انه تعاقدا رسميا مع المهاجم السنغالي الدولي الكاميون صيفوف، وبهذا اصبح وجود صيفوف (24 عاماً) في صفوف بولتون واندراز دائما، وقد اضي صيفوف الموسم الماضي في صفوف بولتون معارماً من ليفربول الانكليزي الذي كان مرتجبا به.

واحرز صيفوف تسعة اهداف لبولتون خلال الموسم الماضي ليحتل النادي المركز السادس بين اندية دوري انكلترا الممتاز ويتنافس للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في الموسم المقبل، وانضم صيفوف الى بولتون بناء على عقد لمدة اربعة اعوام الا انه لم يكشف النقاب عن مبلغ الصفقة، وصيفوف موجود في السنغال حالياً للاستعداد مع منتخب بلاده لباراته المقبلة في تصفيات كأس العالم امام توغو والذي ستقام في بكار يوم السبت، ونقل الموقع الرسمي لبولتون واندراز عن صيفوف قوله «انضمامي الى بولتون واندراز هي اخبار رائعة».

وكان صيفوف انضم الى ليفربول من لانس الفرنسي مقابل عشرة ملايين جنيه استرليني (18.10 مليون دولار) في عام 2002، الا انه فشل في التوافق في صفوف ليفربول لكنه اكتشف مهاراته وتوافق في

مانشستر يونايتد يمدد عقد كريستيانو رونالدو

مانشستر (انكلترا) - ف: وافق مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو على تمديد عقده مع فريقه لمدة خمس سنوات اضافية واضعا حدا للشائعات التي تحدثت عن إمكانية انتقاله الى ريال مدريد الاسباني.

ورفع مانشستر يونايتد اجر رونالدو من 15 الف جنيه اسبوعيا (نحو 23 الف دولار) الى 50 الف جنيه (نحو 80 الف دولار) على ان يوقع العقد الجديد لدى عودته من اجازته الصيفية.

وكان رونالدو (20 عاماً) انتقل الى صفوف مانشستر يونايتد في تموز/يوليو 2003 قادماً من سيورتيغ للشوثة البرتغالي مقابل 12.35 مليون جنيه (نحو 20 مليون دولار) قبل ان يفرض نفسه اساسيا في صفوف الشياطين الحمر ثم احدث نجوم منتخب بلاده في بطولة امم أوروبا الصيف الماضي.

من جهة اخرى، بات مانشستر على بعد خطوة في ضم لاعب الوسط الكوري الجنوبي جي سونغ بارك من ايندهوفن الهولندي بعد ان اتخذ اللاعب قرارا بتركيه جي محادثات مع مدرب الاخير غوس هيدنيك.

مدرب بوكا جوننيورز يستقيل بسبب تصرف غير لائق

بوينس ايرس- رويترز: استقال خورخي بيتيز مدرب نادي بوكا جوننيورز الأرجنتيني لكرة القدم من منصبه بعدما اظهرته صور تلفزيونية وهو يبيح باتجاهه احد لاعبي نادي الحجره المسيحي خلال مباراة أمام فريقه في كأس ليبرتادوريس الالندية لبطولة كرة

القدم في امريكا الجنوبية. وقع الحادث خلال الشوط الثاني من مباراة جمعت بين الفريقين في دور الثمانية من البطولة وعندما اوشك الفريق الأرجنتيني على الخروج من البطولة، وكان الفريق المسيحي فاز في لقاء الذهاب على ارضه 4 صفر.

مولر يتولى تدريب مitez الفرنسي

ميترز (فرنسا) - رويترز: قال نادي ميترز الذي يتنافس في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم امس الخميس ان عين جويل مولر مدربا جديدا له خلفا لجان بوليتز.

وكان نادي لانس الفرنسي لكرة القدم استغنى عن خدمات مولر وقبض عليه في يناير كانون الثاني الماضي بمبلغ 50 الف يورو.

وارتبط مولر مع ميترز بعقد لمدة عامين، وقال نادي باريس سان جيرمان الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم امس الخميس انه تعاقدا مع الثلاثة خلفا للفرنسي المخضرم فيليب تروسييه.

وفي مرسيليا قال مسؤول في نادي مرسيليا الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم امس الخميس انه يقترح من اتمام صفقة بيع لاعب خط وسطه الفرنسي الدولي بييرو بديرتي الى نادي ليون بطل الدوري الفرنسي

ديكو يمدد عقده مع برشلونة

مدريد- رويترز: أعلن نادي برشلونة الفائز ببطولة دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم امس الخميس انه مدد عقده مع لاعب خط وسط البرتغالي ديكو حتى عام 2010.

ويهدأ اصبح ديكو (27 عاماً) ثالث لاعب يمدد ارتباطه ببرشلونة منذ فوز النادي بدير الدوري الاسباني في الشهر الماضي بعد الدفاع الالين داميا ابيلا ولاعب خط الوسط الاسباني الدولي زافي، وكان ديكو البرازيلي الولد انضم الى برشلونة من بورتو البرتغالي بناء على عقد مدته اربعة اعوام في تموز (يوليو) الماضي.

وقد تالق ديكو خلال اول موسم له في صفوف برشلونة وحاز على اعجاب مسؤولي النادي الاسباني الحريق مما جعل بتمديد الارتباط بين الطرفين.

ومن جهة اخرى يحرض حارس مرعي نادي مانشستر يونايتد السابق الاسباني ريكاردو على الانضمام الى نادي اسبوسانو الاسباني لكرة القدم في الوقت الذي يحاول فيه جاهدا العودة الى سابق تالقه في الماعب.

ونقلت صحيفة «ماركا» الرياضية الاسبانية في عددها امس الخميس عن ريكاردو قوله «رغم انني تلقيت عروضاً من اندية انكليزية الا انني اوني العودة الى اسبانيا.

وكان نادي مانشستر يونايتد الانكليزي استغنى عن خدمات ريكاردو (33 عاماً) في نهاية الموسم الماضي بعد ان ظل الحارس المخضرم في صفوف الاحياط طوال الموسم بعد الايرلندي الدولي روي كارول والامريكي تيم هاوارد.

سورية تهدف الى تدشين سوق للاسهم بنهاية العام وتوقعات بان تجذب بعضا من المليارات المهاجرة

دمشق - من سليمان الخالدي:

قال رجال اعمال كبار الاربعة انه يتوقع افتتاح اول سوق للاسهم في سورية بنهاية العام بعد ان تبدأ اول لجنة في البلاد للارواق المالية مباشرة مهامها في اطار عملية اوسع نطاقا لاصلاحات السوق الحرة.

ووافق البرلمان في وقت سابق هذا الاسبوع على مشروع قانون رعته الحكومة تشكلت بمقتضاه اول لجنة للارواق المالية للاشراف على تاسيس بورصة للاسهم يتوقع ان تجتذب مئات الملايين من الدولارات من اموال صغار المستثمرين غير المستغلة.

وقال راتب شلاح وهو مصرفي ومن كبار رجال الاعمال انه يعتقد ان الحكومة جادة بشأن العمل على تاسيس بورصة الاسهم بنهاية العام.

ويشغل شلاح منصب رئيس الغرفة التجارية السورية وشارك في المناقشات التي استمرت عاما لصياغة القانون.

وقال انه يتوقع تشكيل اللجنة قريبا بعد ان يصدق الرئيس السوري بشار الاسد على القانون وهي خطوة يقول المسؤولون انها ستتم على الارجح في غضون اقل من شهر.

وبعد ان تولى الاسد مهام السلطة عام 2000 بدأت سورية في تبني اصلاحات لتحسين الاقتصاد الذي ظلت الدولة تهيم عليه طوال نحو اربعة عقود. وشملت التدابير التي تبنتها دمشق تخفيف القيود على تدفقات رأس المال والسماح

بتأسيس بنوك وشركات تأمين تابعة للقطاع الخاص لمنافسة مؤسسات الدولة.

ووفقا للنسخة حصلت عليها رويترز من مسودة قانون لجنة الارواق المالية الجديد، يتولى ادارة اللجنة مجلس يضم سبعة اعضاء ولايتهم اربع سنوات، مع تخصيص ثلاثة مقاعد لسوويلين من البنك المركزي ووزارة التجارة ووزارة المالية.

بينما يشغل بقية المقاعد مسؤولون تنفيذيون من القطاع الخاص.

وقال راتب شلاح الى ان اللجنة ستكون مسؤولة عن سياسات ومعايير اصدار الاسهم، وستتمتع بسلطات واسعة النطاق لتعليق تداول الاسهم مثل اي جهة تنظيمية رقابية في اي اقتصاد غربي متقدم.

وفي ترديد لوجهة نظر شائعة بين رجال الاعمال في سورية قال شلاح ان شركات خاصة كثيرة ستسعى على الارجح الى ادراج اسهمها في البورصة لتعزيز قيمتها. واضاف ان هناك شركات كثيرة يريد اصحابها جعلها شركات مساهمة عامة وزيادة رأسمالها وتعزيز عمليات التوسع في انشطتها.

وقال راتب شلاح ان قوانين السوق الحرة الجديدة تهدف الى تشجيع عودة مليارات الدولارات من رؤوس الاموال السورية المهاجرة الموجودة حاليا في الغرب او في اقتصادات اكثر تحمرا في الشرق الاوسط.

وانسحب كثيرون من طبقة التجار التي كانت ذات يوم صاحبة نفوذ في البلاد من سورية بعد ان قامت الحكومة بتأميم شركات كثيرة في

مسؤولو منطقة العقبة الاقتصادية يتوقعون تدفق ستة مليارات دولار عليها بحلول عام 2020

تستهدف وضع البلاد على خريطة الاقتصاد العالمي، وتقع العقبة في جنوب الاردن وهي منفذ المملكة الوحيد على البحر وتجاور اسرائيل والسعودية والمياه الاقليمية لمصر وتصل مساحتها الى نحو 375 كيلومترا مربعا، وفي العقبة ميناء عميق ومطار دولي وطرق سريعة حديثة تربطها بما حولها.

وقال نادر الذهبي رئيس مجلس مفوضي سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة والتي تأسست في عام 2000 كهيئة قانونية لسلطات ميناء العقبة الاقتصادية وبلدية العقبة داخل منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة «نحن ندخل الآن في السنة الخامسة تقريبا من عمر المشروع... وقد نشهد الان تسارعا غير مسبوق في الاستثمارات في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، المشروع وجد ذاته مشروع ريادي في المملكة، وهو جزء من الاصلاحات الاقتصادية التي بدأها جلالة الملك عبد الله الثاني مع

حوالي خمس سنوات»، ويمكن ان ترجع هذه الطفرة في الاستثمارات الى التيسيرات التي اتبعت للمستثمرين مثل الإعفاءات الضريبية والجمركية، وتهيئة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة نشاطها على السياحة والبنائين والتقديم الخدمات وتوفير وسائل النقل المختلفة.

وما يشجع المستثمرين على نقل اموالهم الى المدينة وجود شركة تطوير العقبة التي تأسست عام 2003 بهدف الاشراف الكامل على تنمية الاصول الاستراتيجية للمنطقة وتسيير الاجراءات للمستثمرين، وتدفق على العقبة 20 مشروعا استثماريا مختلفا بملايين الدولارات منها ما هو سكني وتعليمي وما هو سياحي وتجاري وصناعي، ومن بين المشروعات السكنية التي استكملت بالفعل اول مراحلها مشروع «تالا باي» الذي سيضم على نحو 2670 مترا مربعا وستيكفك بين 320 مليون دينار (452 مليون دولار) و350 مليون دينار (495 مليون دولار).

وتواصل هاتفي الاربعة ان هناك استراتيجيات وطنية وبرنامجا استثماريا لقطاع المياه تم تحديدها في وقت سابق هذا العام للتكيف على مراحل خلال فترة الخطة الخمسية الثالثة للفترة من عامي 2006 و2010 من برنامج الاصلاحات الاقتصادية.

واوضح ان مساعدات مالية خصصت مسبقا لتنفيذ الاستثمارات بقرابة مليار دولار كانت قد تمهدت لاجراءات معالجة بتقدمها لليمن بينما ستغطي الحكومة الفرق البالغ 500 مليون دولار. وذكر المسؤول اليمني ان «وزارة المياه والبيئة ستعقد في خلال الشهرين المقبلين اجتماعات مع الدول المانحة لليمن وبالخصوص في مجال المياه والمعنيين من كبار الحكومة للبحث في تلك

عن - من محمد مخشّف:

قال مسؤول حكومي يمني الاربعة ان سلطات قطاع المياه ستسعد لبدء تنفيذ خطط الاستراتيجية الوطنية الخمسية الثالثة لآزمة المياه المتفاقمة في البلاد الصعقة على انها أحد أفقر دول العالم من حيث الموارد المائية.

وقبل قضية نقص امدادات المياه لسكان اليمن البالغ عددهم نحو 20 مليون نسمة مشكلة ضخمة بالنسبة للحكومة لا تقل في اهميتها عن مشكلتي الفقر والبطالة الاسلام.

وقال أنور السوملي رئيس سكرتارية لجنة قطاع المياه بوزارة المياه والبيئة اليمنية لرويتز في

اليمن يستعد لتنفيذ خطة لحل أزمة المياه بتكلفة 1,5 مليار دولار

اتصل هاتفي الاربعة ان هناك استراتيجيات وطنية وبرنامجا استثماريا لقطاع المياه تم تحديدها في وقت سابق هذا العام للتكيف على مراحل خلال فترة الخطة الخمسية الثالثة للفترة من عامي 2006 و2010 من برنامج الاصلاحات الاقتصادية.

واوضح ان مساعدات مالية خصصت مسبقا لتنفيذ الاستثمارات بقرابة مليار دولار كانت قد تمهدت لاجراءات معالجة بتقدمها لليمن بينما ستغطي الحكومة الفرق البالغ 500 مليون دولار. وذكر المسؤول اليمني ان «وزارة المياه والبيئة ستعقد في خلال الشهرين المقبلين اجتماعات مع الدول المانحة لليمن وبالخصوص في مجال المياه والمعنيين من كبار الحكومة للبحث في تلك

عن - من محمد مخشّف:

قال مسؤول حكومي يمني الاربعة ان سلطات قطاع المياه ستسعد لبدء تنفيذ خطط الاستراتيجية الوطنية الخمسية الثالثة لآزمة المياه المتفاقمة في البلاد الصعقة على انها أحد أفقر دول العالم من حيث الموارد المائية.

وقبل قضية نقص امدادات المياه لسكان اليمن البالغ عددهم نحو 20 مليون نسمة مشكلة ضخمة بالنسبة للحكومة لا تقل في اهميتها عن مشكلتي الفقر والبطالة الاسلام.

وقال أنور السوملي رئيس سكرتارية لجنة قطاع المياه بوزارة المياه والبيئة اليمنية لرويتز في

رئيس الحكومة اللبنانية يدعو الدول العربية للانفتاح الاقتصادي في ما بينها

منها التحرك وبسرعة لمواجهة ما خلال استعمال عملية الاصلاح»، واصفان ان الوضع الاقتصادي اللبناني «يتطلب معالجة جذرية وشاملة وغير مجتزأة بمشاركة جميع الفرقاء اللبنانيين»، وقال ميقاتي «ان رؤيتنا لدور لبنان ومستقبله الاقتصادي هي رؤية شاملة متكاملة تهدف الى معالجة اعباء القطاع العام وتأثيره على الحركة الاقتصادية واطلاق امكانات القطاع الخاص بكل ابعادها وتعزيز حقوق المواطن السياسية والمدنية

منها التحرك وبسرعة لمواجهة ما خلال استعمال عملية الاصلاح»، واصفان ان الوضع الاقتصادي اللبناني «يتطلب معالجة جذرية وشاملة وغير مجتزأة بمشاركة جميع الفرقاء اللبنانيين»، وقال ميقاتي «ان رؤيتنا لدور لبنان ومستقبله الاقتصادي هي رؤية شاملة متكاملة تهدف الى معالجة اعباء القطاع العام وتأثيره على الحركة الاقتصادية واطلاق امكانات القطاع الخاص بكل ابعادها وتعزيز حقوق المواطن السياسية والمدنية

بيروت - من رشيد سنو:

حيت رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي امس الخميس الدول العربية على انفتاح اقتصادي وتجاري كامل في ما بينها.

وجاءت دعوة ميقاتي خلال افتتاحه «المنتدى الاقتصادي العربي» الذي يعقد في بيروت بحضور مئات من رجال المال والاقتصاد العرب.

وقال ان هذا الانفتاح يتطلب توحيد الاطر القانونية والتشريعية المخفزة على الاستثمار في العالم العربي. وارفد يقول ان مثل هذه الخطوات من شأنها تشجيع الاستثمارات البيئية العربية ليس فقط في قطاعات اسواق المال بل ايضا

في القطاعات الانتاجية الاخرى الضرورية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

وحت ميقاتي الدول العربية على تطوير اسواقها المالية وتأمين الشفافية اللازمة لطمانة المستثمرين. وقال ان هذا يتطلب الانفتاح الاقتصادي والتجاري الكامل والشامل بين الدول العربية.

والتي من جهة ثانية قال ميقاتي ان لبنان من جانب التحديات السياسية الداخلية والاقليمية التي تواجهه فانه يواجه على الصعيدين المالي والاقتصادي تحديات جمّة «تقتضي

أوبك: رفع سقف الانتاج قد لا يخفض أسعار النفط

امس وسط طلب قوي على وقود الديزل والبنزين، ويعد تذبذب في بداية التعاملات صعد الخام الامريكي الخفيف في عقود تموز (يوليو) 53 سنتا الى 56,10 دولار للبرميل بعد ان انهي التعاملات الالكترونية على نظام اكسيس مرتفعا 18 سنتا الى 55,75 دولار للبرميل.

وحدد المحللون الفتيون مستوى الدعم عند 54 دولارا ومستوى المقاومة عند 56 دولارا للبرميل. وفي لندن وصل عقد آب برميل يوميا الى 29,1 مليون برميل في اليوم ويقدر 100 ألف برميل يوميا في الربع الاخير الى 30,6 مليون برميل في اليوم.

وارتفع انتاج اوبك الاجمالي في ايار (مايو) عن 30 مليون برميل في اليوم بزيادة 97 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق. وقال التقرير ان اجمالي الخزونات في الولايات المتحدة بما في ذلك الخزونات التجارية والخزونات الاستراتيجية بلغ 1,7 مليار برميل وهو مستوى لم يتحقق من قبل، وقال ان الخزونات الاوروبية أيضا مرتفعة 2,4 ملي برميل عن ما كانت عليه قبل عام. وفي الاسواق صعدت أسعار النفط الخام في التعاملات الصباحية في بورصة نيويورك التجارية تايمكس

اذا طلب العملاء ذلك، وقال النعيمي «نحن مستعدون لتوريد المزيد من الخام، لكن هاتوا لنا العملاء... واضاف «لا يوجد نقص في النفط... وما يدفع السعر هو العجز عن تحويل النفط الى منتجات»، وتابع «نحن مستعدون للزيادة لكن الخزونات مرتفعة جدا».

وتركزت الطاقة الاحتياطية السعودية في الخام الثقيل الذي ترتفع فيه نسبة الكبريت ويحتاج لتكنولوجيا تكوير متطورة لتلبية الشروط البيئية لكبرى وشيخ وقال وزير النفط الجزائري شكيب خليل انه يرحب ان تظل الاسعار مرتفعة، واضاف «اعتقد ذلك فمآزالت لدينا مشكلة طاقات الصافي».

من جهة ثانية قالت منظمة اوبك في تقريرها الشهري اسم انها عدلت بالخفض تقديرها لمنسوب النفط العالمي على النفط في العام الحالي بواقع 20 ألف برميل يوميا الى 83,9 مليون برميل في اليوم.

وقالت اوبك انها تتوقع ان يبلغ معدل النمو 2,2 في المئة لتصل الزيادة الى 18 مليون برميل في اليوم، وقال وزير النفط السعودي عبد العزيز ان معدل النمو في العام الحالي بواقع 20 ألف برميل يوميا الى 83,9 مليون برميل في اليوم.

وقال وزير النفط السعودي عبد العزيز ان معدل النمو في العام الحالي بواقع 20 ألف برميل يوميا الى 83,9 مليون برميل في اليوم.

وقال وزير النفط السعودي عبد العزيز ان معدل النمو في العام الحالي بواقع 20 ألف برميل يوميا الى 83,9 مليون برميل في اليوم.

وقال وزير النفط السعودي عبد العزيز ان معدل النمو في العام الحالي بواقع 20 ألف برميل يوميا الى 83,9 مليون برميل في اليوم.

اقتصادي في مورغان ستانلي يتوقع «انهيارا وليس ارتفاعا» في أسعار النفط

كانون الثاني (يناير) لتحتوا 55 دولارا للبرميل وسط مخاوف من أن مصافي النفط التي تعمل بالفعل باقصى طاقتها ستجهد بصعوبة توفير امدادات كافية من الوقود في النصف الثاني من العام.

وفي آذار (مارس) اصدرت مؤسسة ابحاث غولدمان ساكس لاجبات الاستثمار تقريرا ذكر ان اسواق النفط دخل مرحلة من «ارتفاع الهائل» قد تصل فيها الاسعار الى 105 دولارات للبرميل.

لكن في الاقتصادي في مورغان ستانلي قال ان زيادة كفاءة الاستهلاك والجراءات ترشيد استهلاك الطاقة وتوفر البدائل مثل الغاز السائل والفحم كلها عوامل تحد بالفعل من الطلب على النفط، واضاف «مع تعزيز منجمي الطاقة انتاجهم من مصادر الطاقة البديلة»، قد تظل أسعار النفط منخفضة لسنوات عديدة عندما تباطأ الدورة الاقتصادية الحالية»، واضاف ان تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي قد يتسارع في النصف الاخير من العام مما يؤدي الى انفجار قفزة أسعار النفط.

سناغفورة - رويتز: قال خبير اقتصادي في مؤسسة مورغان ستانلي العالمية امس الخميس ان سوق النفط قد تتجه سريعا الى انهيار هائل مع تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي وازدياد الاعتماد على وسائل الطاقة البديلة وشعور المتعاملين بان الاسعار بلغت الذروة بالفعل. وتتناقص توقعاته بتزولية اسعار النفط تستمر عدة سنوات لتناقض حادا مع توقع مؤسسة غولدمان ساكس قبل ثلاثة شهور بارتفاع حاد لاسعار النفط.

وقال وزير النفط السعودي عبد العزيز ان معدل النمو في العام الحالي بواقع 20 ألف برميل يوميا الى 83,9 مليون برميل في اليوم.

نجاح بورصة دبي للطاقة رهن بتعاون منتجي النفط في الشرق الاوسط

كما ان الخامات التي يسجى تداولها لم تتحدد بعد.

من الواضح ان خامي عمان ودبي مرشحان قويان لكن لكل منهما عيوبه، فاستنتاج خام دبي الذي يمثل نصف الخامات القياسية للشرق الاوسط في آسيا يتناقض حتى وصل الآن الى 110 آلاف برميل يوميا فقط، ولذلك لا يمكن حده ان يكون اساسا لعقد آجل، أما خام عمان الذي يمثل النصف الآخر فيبلغ 700 ألف برميل لكن تقديت محاولات قياسية تبلغ 500 ألف برميل لا يكون عامل جذب، وقال مصدر عماني لرويترز ان تايمكس المزد من التاييد بالسلطة لبحث ضم الخام الى معاملات البورصة.

وفي حين يتم تسوية التعاقدات يجري تداوله في سوق تايمكس الامريكية في مركز لخطوط الانابيب في اوكلها وما يمكن بسمح بصولة تسوية التعاملات لكيمتا صغيرا فان سوق الشرق الاوسط تهيم عليها شخنات كبيرة يجري نقلها بحرا من موانئ مختلفة.

وتساءل متعامل «ماذا يحدث شخص كيمتا ضخمة من الخام الاحتمال تسليما في تعاملات خاضرة».

وقال نيواسم هذا الاسبوع «نحن نبحث مسألة التسليم الفوري والامكانية جذب مزيد من الشركاء التجاريين، ولم يتم الاتفاق على التسليم الفوري

فيه نسبة الكبريت وعدم وجود عقود آجلة لهذا النوع، لكن اسام تداول الانوات المشتقة في الشرق الاوسط في اسيا شوط طويل تقطعه قبل ان تحوز القبول.

وقال مصدر باحدى الدول المنتجة في الشرق الاوسط «ما هي الفوائد للمنتجين، وماذا ستفيد منه»، وازدهرت تعاملات الخام الامريكي في تايمكس ومناقسه الرئيسي مزيج برنت الاوروبي وهما من الخامات التي تنخفض فيها نسبة الكبريت بجاذب مزيج من المصافين والتجار والشركات المستهلكة والمنتجة او التي تستخدم الانوات المشتقة للتحطم من مخاطر الاسعار.

ويبلغ حجم التعاملات (على الورق طبعا) على الخام الامريكي ومزيج برنت أكثر من 200 مليون برميل يوميا أي أكثر من ثلثي الانتاج العالمي.

وقال مسؤول في ايران والكويت التي تضح معا نحو نصف الانتاج العالمي وأغلب انتاجها من الشرق الذي ترتفع فيه نسبة الكبريت تتعرض على النحو، بل انها لا تسمح لصادراتها النفطية بان تتداول بوجبة في السوق، ولذلك فإن اقتعها بان التعامل في «النفط الورقي»، او العقود الاجلة فكرة يطيئة.

وقال أحمد شرف الرئيس التنفيذي لشركة دبي الخايم الذي ترتفع

كوالبور

من ماريل ديمو نجوت:

لدى بورصة نيويورك للمعاملات السلعية تايمكس، وهي أكبر اسواق السلع الاولية في العالم، كما تدور نتاج احدث محاولتها لتأسيس تداول النفط الخام الذي ترتفع فيه نسبة الكبريت بعقود آجلة فيما فضلت فيه محاولات آخرين ومحاولتها السابقة.

ولان دول اوبك كلها باستثناء السعودية تنتج النفط بقاص طاقه، فسترجع الى زيادة انتاجية الة، المملكة، وقال وزير النفط السعودي على النعيمي لرويترز امس ان المملكة العربية السعودية مستعدة لزيادة الامدادات النفطية في الاسواق العالمية

لدى بورصة نيويورك للمعاملات السلعية تايمكس، وهي أكبر اسواق السلع الاولية في العالم، كما تدور نتاج احدث محاولتها لتأسيس تداول النفط الخام الذي ترتفع فيه نسبة الكبريت بعقود آجلة فيما فضلت فيه محاولات آخرين ومحاولتها السابقة.

ولان دول اوبك كلها باستثناء السعودية تنتج النفط بقاص طاقه، فسترجع الى زيادة انتاجية الة، المملكة، وقال وزير النفط السعودي على النعيمي لرويترز امس ان المملكة العربية السعودية مستعدة لزيادة الامدادات النفطية في الاسواق العالمية

لدى بورصة نيويورك للمعاملات السلعية تايمكس، وهي أكبر اسواق السلع الاولية في العالم، كما تدور نتاج احدث محاولتها لتأسيس تداول النفط الخام الذي ترتفع فيه نسبة الكبريت بعقود آجلة فيما فضلت فيه محاولات آخرين ومحاولتها السابقة.

وزير خارجية الصين يتوجه للشرق الاوسط ويفكر في النفط

بكين - من جون رويتش: يتوجه لي تشاو شينغ وزير الخارجية الصيني اليوم الجمعة الى الشرق الاوسط المنطقة التي تحرص الصين على تعزيز نفوذها فيها مع تزايد الطلب الصيني على النفط.

وسيوزر لى الاردن وسورية وليبان واسرائيل حيث سيجتمع مع مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين قبل عودته لبلادها في 26 حزيران (يونيو) الجاري. وقالت وزارة الخارجية ان اتصالات لتعاون الاقتصادي ستوقع خلال الجولة لكنها لم تذكر بتفاصيل أخرى.

وعلى الرغم من أنه ليس بين الدول التي سيزورها أي من كبار مصدري النفط، يقول محللون ان الصين تحرص على إقامة صداقات في المنطقة حيثما استطاعت، وان هذه الدول قد تكون أكثر استجابة من كبار منتجي النفط ذوي العلاقات الوثيقة بالولايات المتحدة مثل السعودية.

وتصعد الصين جهودها الدبلوماسية لتواكب سعيها بالنشط بالفعل لتأمين مصادر للطاقة في منطقة الشرق الاوسط الغربية.

وحصلت الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم على نحو 50 بالمئة من وارداتها من النفط من ايران في العام الماضي، وقال بين جانغ الخبير في شؤون المنطقة من الاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية وهي مركز دراسات حكومي ان «الصين تريد القيام بدور أكبر».

واضاف «تتزايد مصالح الصين الاقتصادية الفعلية في المنطقة باطراد خاصة فيما يتعلق بورادات الطاقة ومن ثم لم يعد يسهل للصين أن تبقى بعيدة عن الشرق الاوسط ظلما كانت الحال من قبل».

والتي من جانب التحديات السياسية الداخلية والاقليمية التي تواجهه فانه يواجه على الصعيدين المالي والاقتصادي تحديات جمّة «تقتضي

مستوى 10% من حجم التجارة البيئية العربية الاجمالية ورفع نسبة الاستثمارات البيئية العربية التي لا تزيد في الوقت الراهن عن 5,0% من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي العربي.

ولاحظ طريبيه الذي هو ايضا رئيس جمعية مصارف لبنان ان حجم الاقتصاد العربي بأسواقه التجارية والاستثمارية لا يوازي أكثر من 3 و 2% من حجم الاقتصاد العالمي على الرغم من ان الوطن العربي يعد على رقعة تمثل حوالي 10% من المساحة السكنية للكرة الارضية ويبلغ عدد سكانه ما يقارب 5% من سكان العالم.

من جهة ثانية قال طريبيه ان القطاع المصرفي يدير موجودات اجمالية تعرب عن 883 مليار دولار حيث باتت تشكل 115% من الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية مجتمعة.

ويقدم هو المنتدى جازرزين سنويتين واحدة تسمى «أثر الاستثمار» وتحمل اسم رفيق الحريري وسلمت الى ايمنته منذ الحريري، وجائزة أخرى وتسمى «القيادي الشباب»، وتحمل اسم الحريري ايضا، ويحضر المنتدى أكثر من 900 مشارك على مستوى رفيع من 25 دولة.

مستوى 10% من حجم التجارة البيئية العربية الاجمالية ورفع نسبة الاستثمارات البيئية العربية التي لا تزيد في الوقت الراهن عن 5,0% من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي العربي.

ولاحظ طريبيه الذي هو ايضا رئيس جمعية مصارف لبنان ان حجم الاقتصاد العربي بأسواقه التجارية والاستثمارية لا يوازي أكثر من 3 و 2% من حجم الاقتصاد العالمي على الرغم من ان الوطن العربي يعد على رقعة تمثل حوالي 10% من المساحة السكنية للكرة الارضية ويبلغ عدد سكانه ما يقارب 5% من سكان العالم.

من جهة ثانية قال طريبيه ان القطاع المصرفي يدير موجودات اجمالية تعرب عن 883 مليار دولار حيث باتت تشكل 115% من الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية مجتمعة.

ويقدم هو المنتدى جازرزين سنويتين واحدة تسمى «أثر الاستثمار» وتحمل اسم رفيق الحريري وسلمت الى ايمنته منذ الحريري، وجائزة أخرى وتسمى «القيادي الشباب»، وتحمل اسم الحريري ايضا، ويحضر المنتدى أكثر من 900 مشارك على مستوى رفيع من 25 دولة.

مليار مصدرا رساميل اجنبية»، وقام بجرده للانجازات الاقتصادية التي حققت في عهد حكومته بفضل الاصلاحات، وقال ان «اجمالي الناتج الداخلي في تركيا تجاوز 9 في المئة عام 2004 الامر الذي يجعلها احدي الدول الأكثر نموا في أوروبا فيما انخفض التضخم حتى 8 في المئة، وهدفتا ان ينخفض الى 5 في المئة عام 2006»، وشارك اردوغان بتقليص دور القطاع العام في ادارة الشؤون الاقتصادية معتبرا ان الدولة يجب ان تنحصر مهمتها «بالتنظيم»، ووجه المسؤول التركي هذه الرسالة في وقت تحاول دول عربية عدة تحديث اقتصادها وتحقيق انفتاح.



حروب البترول الصليبية (6)

الاعلام الامريكي مسير من قبل جماعات المصالح الهادفة لاقامة امبراطورية عالمية النخبة الامريكية كانت وراء مشروع تدوير الدولار النفطي.. وبروز ازمة ديون العالم الثالث

عبدالحى زلوم*

تنتشر «القدس العربي» حلقات من كتاب سيصدر حديثاً من اعداد الباحث عبد الحى زلوم، الذي يرسم فيه صورة عن علاقة النفط بالسياسات الامريكية والغربية عامة في المنطقة العربية. ويحلل الباحث هنا عددا من السيناريوهات القديمة والجديدة، بما في ذلك احتلال العراق كصورة عن هذا الجشع الاستعماري الباحث عن النفط في العالم العربي. وزلوم يعمل مستشاراً لشؤون البترول منذ أكثر من 45 سنة، وبهذا فهو يقدم عرضاً من الداخل لهذا الوضع.

مجموعة بيلديبيرغ واللجنة الثلاثية

يخدم المصالح القومية الأمريكية التي تصب في النهاية في مصلحة سياسة مجلس العلاقات الخارجية والنخبة المالية في الولايات المتحدة، في ذلك الوقت كانت دعائم امبراطورية الدولار هائلة بما يسمح منح امتياز الولايات المتحدة، في مجموعة الدول السبع بعض الفئات. في عام 1974 ومع تنفيذها استراتيجيية الصدمة النفطية قرر مجلس العلاقات الخارجية الاستعمارية لضمان أن اليابان واقتصادها المزدهر سيستخدمان كعنصر دعم واسناد تابع للإمبراطورية الأم... الولايات المتحدة، والى جانب مجموعة بيلديبيرغ اشرف ديفيد روكفلر شخصياً على إنشاء اللجنة الثلاثية - بما في ذلك تحمل نفقات تمويلها - واللجنة الثلاثية ترمز الى مراكز القوى الثلاث الرئيسية للولايات المتحدة عبر العالم، وهي: أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية بالإضافة الى اليابان.

اختار روكفلر أحد أقرب المقربين الى هنري كيسنجر لادارة شؤون اللجنة وهو زيفينيو برززينسكي الذي كان وقتها على رأس معهد الدراسات الروسية في جامعة كولومبيا، وهو بدوره معهد أسسه وينفق عليه مؤسسة روكفلر. في ذلك الوقت وقعت أعين ديفيد روكفلر على جيمي كارتر الذي كان حاكماً مغموراً لولاية جورجيا ليكون أحد الأعضاء المؤسسين للجنة الثلاثية، وعندما أصبح رئيساً للولايات المتحدة في الفترة 1977-1980 كان من الطبيعي أن يمنح زملاءه الأعضاء في اللجنة وبخاصة برززينسكي وسايروس فانس مواقع رئيسية في الادارة.

ووصف أحد المشاركين في اجتماع اللجنة المذكور بالقول في ايار (مايو) 1975 عقد اجتماع لعدد من المراء التنفيذيين لشركات متعددة الجنسيات، وشخصيات سياسية مرموقة من الولايات المتحدة واليابان لمناقشة موضوع الديمقراطية الفاضحة عن الحاجة...، وضمنت مجموعة النخبة المشاركة وزيري الخارجية بيلديبيرغ، حيث تم تعيين الامير الهولندي بيرنهاردت رئيساً، وكان المذكور قد خدم في الحرب كضابط في القوات الخاصة النازية وكان مقرباً من قائد تلك القوات، وبعد الحرب وجدت الولايات المتحدة في الامير اللعوب - كما أطلقت عليه الصحافة - أداة ناجعة في ادارة شؤونها الأوروبية من خلال مجموعة بيلديبيرغ.

ومنذ ذلك الحين يعقد حوالي مئة من المسؤولين الحكوميين ومن القطاع الخاص في أمريكا الشمالية وأوروبا اجتماعاً سنوياً في مكان سري بعيداً عن أعين الصحافة حيث يناقشون مبادرات سياسية يتم الإعداد لها مسبقاً. وقد عرفت عملية الاجتماعات هذه لاحقاً باسم: مجموعة بيلديبيرغ نسبة للفتدق الذي استضاف أول اجتماع من هذا النوع.

في ايار (مايو) 1973 وكما أشرنا في فصل آخر، وفي اجتماع سري عقدهته مجموعة بيلديبيرغ في جزيرة خاصة تملكها عائلة وولنجيرج السويدية اليهودية في سولتهويان خارج سوكوهولم، تم التخطيط لعملية الاقتصادية المتمثلة في الصدمة النفطية التي واجهها العالم نتيجة الارتفاع الهائل الذي طرأ على أسعار النفط ونسبته 400% والذي تم التخطيط له قبل حرب رمضان 1973 بسنة شهور، وقتها شارك كيسنجر في الاجتماع وهو على رأس مجلس الأمن القومي، وبالطبع فقد اتقى العالم اللوم في هذا على الدول العربية المنتجة للنفط طبقاً للدعاية الأمريكية، غير أن التخطيط لهذه العملية وتنفيذها حتى أُنق نقاصيلها كان من عمل هنري كيسنجر وزملائه في مجموعة بيلديبيرغ ومن خلف هؤلاء جميعاً بالطبع مجلس العلاقات الخارجية.

كان ما ترقه مجموعة بيلديبيرغ من قرارات في اجتماعها السرية يجد طريقه الى التطبيق التام طوال سنوات الحرب الباردة ومن ذلك ادارة التحول السياسي الكبير والحاصل في أوروبا بما

عرضها في اجتماع اللجنة الثلاثية عام 1975 أن يلتمس تطبيقاً فعلياً لظروحات الباحث خلال الفترة من 1975 - 2001، وعليه لم يكن وليد مصادفة أن يكون منتخوثون هو مؤلف الكتاب المثير للجدل المعنون «صراع الحضارات» الذي يرسم صورة تشاؤمية عن حروب متوقعة بين المسيحية الغربية والعالم الاسلامي، وكان منتخوثون قد تحدث عن نظريته هذه لأول مرة في مقالة نشرتها مجلة «الغورين افيرز» التي يصدرها مجلس العلاقات الخارجية.

المنظمات الثلاث هذه - مجلس العلاقات الخارجية ومجموعة بيلديبيرغ واللجنة الثلاثية - تشكل أزرع وأرجل ما يطلق عليه بعض المعلنين على بواطن الامور في واشنطن اسم «الفريق السري» للبخبة السلطوية في الولايات المتحدة التي تعمل من خلاله على تنظيم الامور في العالم بالصورة التي تخدم مصالحها. وخلف هذه الهيئات تكمن شبكة من «الحافل» الخاصة والجميعات السرية التي تدير نشاط الملايين حول العالم لصالح اجندة سلطوية، وهي ما يطلق عليها البعض اسم «الادارة المتشابكة».

الاعلام الدولي تحت سيطرة مجلس العلاقات الخارجية

منذ الحرب العالمية الثانية ويجاد مجلس الاستراتيجية النفسية في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ومجلس العلاقات الخارجية، والدوائر الداخلية للنخبة في الولايات المتحدة تعمل على تكريس مصادرها الهائلة للسيطرة على وسائل الاعلام. وفي الوقت الحاضر تعتبر وسائل الاعلام الأمريكية تحت السيطرة الفعلية لأعضاء مجلس العلاقات الخارجية وبشكل يفوق ما تتعرض له وسائل الاعلام الصينية في الصين الشيوعية أو أي نظام دكتاتوري آخر، والاختلاف الوحيد بين الحالتين أن السيطرة الرسمية على الاعلام في أمريكا تتم بطريقة حاققة لدرجة أن معظم الامريكين لا يدركون حقيقة أن أفكارهم السياسية يتم تغذيتها والتلاعب بها من قبل جهات عليا.

وكانت كبريات المؤسسات الاعلامية قد تعرضت مؤخراً لعملية اعادة تنظيم وعولمة وتمركز بحيث أتت ملكيتها في السنوات الأخيرة الى فئة صغيرة، فهذه أول تايم وورنر التي تعتبر حالياً أكبر مؤسسة اعلامية على المستوى العالمي بعد أن أصبحت تسيطر على شبكة سي.بي.بي. اس. اتش.بي.او والأخيرة هي أكبر شبكة كبل في شبكة تلفزيونية، وشبكة سي.ان.ان وشبكة واي.بي.او والأخيرة هي أكبر شبكة كبل في شبكة تلفزيونية هي كيبابل سيتيز / أي.بي.سي التي تملك عدة أفرع في أوروبا.

أما ثالث عضو في الكارتل الاعلامي الأمريكي فهو مؤسسة «فياكوم انكورب» التي تملك شبكة أي.اس.بي.ان الرياضية وجريدة «وومنز ويير» النسائية وبارامونت للاثنتاج التلفزيوني منها: مؤخرأً شبكة سي.بي.اس من تايم وورنر وتحتك فياكوم بالاعلام الشبابي في العالم من خلال شبكة «م.تي.في» التي تروج للأفلام والبرامج الاباحية والعنف من خلال أفلام الفيديو التي تبث الى 210 ملايين مشترك في 71 دولة، وتعتبر فياكوم من أحد أكثر شركات الاتصالات نفوذاً على المستوى العالمي.

ويملك الامبراطور الاعلامي الاسترالي المولد

روبرت مردوخ رابع أكبر مجموعة اعلامية أمريكية هي نيوز كوربوريشن. كما يملك مردوخ شبكة فوكس التلفزيونية Fox TV التي يسيطر على برامجها الخط الدعائي للمحافظين الجدد لصالح اسرائيل، وتتبع امبراطورية مردوخ الاعلامية جريدة «النيويورك بوست»، وعدد آخر من الصحف مثل «ويكلي ستاندارد» الأسبوعية التي تعتبر الناطق الرسمي باسم المحافظين الجدد ورئيس تحريرها وليام كريستول. وكان شريك مردوخ السابق للملياردير حايم صيان صاحب النشاط الاعلامي والفني في هوليبود والمقرب جداً من ايريل شارون واحدا من أكبر مؤيدي اسرائيل، فقد اشترى مؤخراً أكبر مجموعة تلفزيونية في ألمانيا وهي برو 7 ميديا.

أما خامس أكبر مجموعة اعلامية في أمريكا فهي مجموعة «نيوهاوس» المملوكة للملياردير سي نيوهاوس، وتضم المجموعة 12 محطة تلفزيونية و87 محطة كابل تي.في، بالإضافة الى مجلة «صداي» وصحف رئيسية أخرى مثل «باراد» و«نيويورك» و«فوغ» و«مادموزيل» ومجموعة مجلات «فانيتي فيير».

لعل الحقيقة المثيرة فيما يتعلق بهذا التركيز لقوة الاعلام في أمريكا حالياً تكمن في أن كبرى المؤسسات الاعلامية خاضعة لسيطرة أعضاء في مجلس العلاقات الخارجية من ديزني الى تايم وورنر ومن فوكس الى فياكوم. وربما لا تقل عن هذا الأمر أهمية حقيقة أن الذين يسيطرون على شركات الاعلام الأمريكية العملاقة من منتسبي مجلس العلاقات الخارجية هم جميعاً ولا استثناء من اليهود، وهي حقيقة معروفة ومفتوحة أمام كل من يرغب في الاطلاع وان كانت تعتبر قضية متفجرة بحيث يحظر الحديث عنها أو مجرد التطرق لهذه الحقيقة الجلية، أما اذا ما تجرأ أحد على طرح أسئلة سياسية مثل كيف أن جماعة عرقية صغيرة تحتكر سلطة الاعلام في الولايات المتحدة لتفرض رؤيتها ومفاهيمها المتحازة لاسرائيل وغيرها على مساهدة الخارجية لأقوى دولة في العالم، فان تهمة العداة السامية في بالمرصاد. تبقى الحقيقة أن الاعلام في الولايات المتحدة متمركز في أيدي فئة قليلة أكثر من أي وقت مضى في التاريخ وبأن الهيمنة في النهاية تدوير الدولار النفطي حيث يعمل ديفيد روكفلر والبنوك الرئيسية في نيويورك ولندن على استقبال عوائد النفط العربي والبراني واعادة تدويرها على شكل قروض بالدولار الى الدول المستهدفة للنفط المرتفع الثمن مثل الأرجنتين والبرازيل وبنلندا ويوغسلافيا، كان هذا الشروع بداية لما عرف بأزمة ديون العالم الثالث، وهذه الأزمة التي استمرت حتى أواخر الثمانينات لم تكن سوى اعادة استعمار للدول النامية من خلال ادارة ديونها. وفي الوقت ذاته الذي شهد عملية اعادة اعادة اعمار كامل للاقتصاد العالمي من خلال مشروع اعادة تدوير الدولار النفطي، كانت جماعة روكفلر في مجلس العلاقات الخارجية منهمة في اعداد خطة سرية تستهدف حياة الملايين من سكان الدول النامية، خطة أبطالها شخصيات رئيسية مثل جون دي روكفلر وهنري كيسنجر الذي كان وقتها يشغل منصب مستشار الأمن القومي للرئيس نيكسون ومن بعده جيرالد فورد كانت الخطة السرية تتعلق بالمشروع الذي سيجمل اسم النظام العالمي الجديد.

كيسنجر وخطة NSSM 200

في عام 1972 كلف الرئيس نيكسون جون دي روكفلر برئاسة لجنة رئاسية حول «السكان والمستقبل الأمريكي»، وكان روكفلر ذاته قد أعلن من قبل ذلك ببعشرين عاماً عن تأسيس ما كان يعرف ب«مجلس السكان» الذي دعا صراحة الى تجميع تام للنمو السكاني في العالم، وهو عبارة تعني في الواقع برنامجاً لايادة جماعة منظمة.

شكل لجنة روكفلر حول السكان والمستقبل الأمريكي عام 1952 الأساس لمشروع كيسنجر الجديد الخاص بنفس الموضوع والذي رفعه للرئيس في مذكرته الشهيرة في نيسان (ابريل) 1974 والتي حملت اسم NSSM 200. ولخص كيسنجر رؤيته بهذا الشأن بالقول بأن «معدلات النمو السكاني في الدول النامية الغنية بالمصادر الخام الاستراتيجية إنما تشكل مبعث قلق للأمن القومي الأمريكي ويجب أن تحظى بالأولوية القصوى في اهتمامات الولايات المتحدة».

خلال السبعينات عندما كان كيسنجر في رأس وزارة الخارجية بالإضافة الى منصبه كمستشار للأمن القومي، برز النفط الى جانب الغذاء كسلعة ذات أهمية استراتيجية بالنسبة للأمن القومي للولايات المتحدة. وقتها أطلق كيسنجر «استراتيجية النفط مقابل الغذاء» والتي أخذ الاتحاد السوفييتي بموجبها باستيراد كميات كبيرة من القمح الأمريكي مقابل كميات من النفط السوفييتي المسعر بالدولار، وكان الانتاج النفطي من الولايات المتحدة قد وصل الى الذروة عام 1970 وبدأ مرحلة التراجع المضطر، وأصبحت الولايات المتحدة من الدول المستوردة للنفط، وتحول الغذاء الى سلاح في الترسانة الأمريكية منذ ذلك الوقت، وطبقاً لوزير الزراعة آنذاك ايرل بوتز فان «الجياع يستمعون فقط لمن يملك قطعة خبز، فالطعام اداة وهو سلاح تفاوضي قوي في جعبة الولايات المتحدة» وقتها كان كيسنجر خير من يجيد التفاوض.

الواقع أن كيسنجر يدين بنجاحه السياسي منذ أواخر الستينات الى بدايته الموفقة مع عائلة روكفلر التي كان لها الفضل فيما وصل اليه من مواقع متقدمة على سلم السلطة، فمن خلال عمله كباحث في مؤسسة روكفلر ومن واقع احتكاكه

المباشر مع العائلة التي كانت في قلب الاهتمامات النفطية والاستثمار في المواد الخام منذ بدايات القرن العشرين، أدرك كيسنجر مبكراً مدى أهمية النفط والغذاء للمصالح القومية للولايات المتحدة.

واعتماداً على مذكرة كيسنجر NSSM200 الخاصة بالنفط مقابل الغذاء، تبنت واشنطن رسمياً سياسة فرض القيود على الدول النامية فعالة في تخفيض الطلب على الغذاء في الحد من معدلات النمو السكاني. فقد حملت مذكرة كيسنجر اشارات ضمنية الى أن المجاعة قد تكون وسيلة لاقامة الامبراطورية العالمية، ومع ذلك فانهم يفلحون ذلك بطريقة توحى لعظم الامريكيين الجيلة بأنهم إنما يتعمنون ب«صحافة حرة» لا تظهر لها في العالم.

روكفلر والحرب على الاسلام

وجدت هيمنة مجلس العلاقات الخارجية على وسائل الاعلام والرأي العام الأمريكي نفسها في موضوع اختبار في اوائل السبعينات عندما بدأت امبراطورية القرن الأمريكي في مرحلة ما بعد الحرب تواجه صدمات وتهديدات لمستقبلها من قبل المنافسين الأخذيين في الظهور في اليابان وأوروبا وكذلك بعض دول العالم النامي، فما كان للناظمين على مجلس العلاقات الخارجية إلا وأقدموا على خطوات جريئة لمواجهة هذه التهديدات.

كان عام 1974 بمثابة نقطة تحول في عمل النخبة في مجلس العلاقات الخارجية وأنصارهم الحاليين. فقد أقدموا على التسبب برفع أسعار النفط بنسب فلكية وصلت الى 400% من خلال حرب يوم الغفران تشرين الاول (أكتوبر) 1973 في الشرق الاوسط وبفضل الجهود الدبلوماسية التي بذلها هنري كيسنجر، وفرضوا بذلك تجميداً للنمو الاقتصادي الأخذ في الانتعاش في أجزاء مختلفة من أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا بفعل الارتفاع الكبير في أسعار الطاقة.

كان مشروع النخبة الأمريكية المتمثل في اعادة تدوير الدولار النفطي حيث يعمل ديفيد روكفلر والبنوك الرئيسية في نيويورك ولندن على استقبال عوائد النفط العربي والبراني واعادة تدويرها على شكل قروض بالدولار الى الدول المستهدفة للنفط المرتفع الثمن مثل الأرجنتين والبرازيل وبنلندا ويوغسلافيا، كان هذا الشروع بداية لما عرف بأزمة ديون العالم الثالث، وهذه الأزمة التي استمرت حتى أواخر الثمانينات لم تكن سوى اعادة استعمار للدول النامية من خلال ادارة ديونها. وفي الوقت ذاته الذي شهد عملية اعادة اعادة اعمار كامل للاقتصاد العالمي من خلال مشروع اعادة تدوير الدولار النفطي، كانت جماعة روكفلر في مجلس العلاقات الخارجية منهمة في اعداد خطة سرية تستهدف حياة الملايين من سكان الدول النامية، خطة أبطالها شخصيات رئيسية مثل جون دي روكفلر وهنري كيسنجر الذي كان وقتها يشغل منصب مستشار الأمن القومي للرئيس نيكسون ومن بعده جيرالد فورد كانت الخطة السرية تتعلق بالمشروع الذي سيجمل اسم النظام العالمي الجديد.

كيسنجر ومذكرة NSSM 200 وردت أسماء 13 دولة رئيسية تشكل مصدر اهتمام سياسي واستراتيجي بالنسبة للولايات المتحدة هي: الهند، باكستان، بنغلادش، اندونيسيا، تايلاند، نيجيريا، الفلبين، تركيا، مصر، إثيوبيا، المكسيك، البرازيل وكولومبيا. ويرى كيسنجر بأن معدلات الزيادة السكانية المرتفعة في هذه البلدان تشكل مصدر قلق لهذه الدول الرئيسية، شهدت تجمعات رئيسية من اجتماعية واقتصادية وعسكرية رئيسية منذ 1974. وفي الوقت ذاته فقد حرصت الولايات المتحدة على حجب مساعداتها الغذائية عن الدول الرافضة لتبني سياسات الحد من الانجاب أو زيادة السكان، حتى في حالة تعرض أي منها للمجاعة.

غير أن توصيات كيسنجر لقيت من يعارضها بشدة وبخاصة من الفاتكان فكان أن تم التحلي عنها «رسمياً» في بداية الثمانينات، ومع ذلك فان المؤسسات الدولية المعنية استمرت في الأخذ بها على أرض الواقع حيث تحولت الى جزء أساسي من برامج صندوق النقد والبنك الدوليين وبرامج المساعدات الرئيسية للمنظمة الدولية، وذلك بفضل جهود مجموعة روكفلر وشبكة مجلس العلاقات الخارجية واللجنة الثلاثية ومجموعة بيلديبيرغ التي تتحكم بقرارات المؤسسات الدولية المذكورة، وما زالت توصيات كيسنجر تشكل سياسة غير رسمية مطبقة على أرض الواقع وان تم الاعلان عن التراجع عنها رسمياً.

وبدون الحاجة الى الاعلان عن ذلك صراحة، فان توصيات كيسنجر في مذكرته شكلت فعلياً الجولة الأولى من حرب الولايات المتحدة على الشعوب الاسلامية التي تسجل واحدة من أعلى معدلات زيادة السكان في العالم، وهو سبب آخر يضاف للأسباب التي تسوق لواشنطن ولندن تبرير ما تطلقان عليه «الحرب على الارهاب»، وإذا كان الوضع في السبعينات لم يكن مناسباً لإعلان الحرب على الاسلام فان توصيات كيسنجر التي استهدفت الدول الاسلامية بوجه خاص باعتبار أن معظم الدول المدرجة على قائمة «الدول الرئيسية» المستهدفة بشروط الحد من الانجاب والزيادة السكانية كانت دولاً اسلامية، فان العراق ويران وسورية اضيفت للقائمة بعد 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

* مستشار للنفط، وباحث له عدد من الكتب



أسامة أبو ارشيد *

■ من الواضح جدا أن الإدارة الأمريكية تعيش حالة من الخاضو والتروء، بل وحتى الارتباك بين أركانها فيما يتعلق بقضية الحوار مع الإسلاميين في العالمين العربي والإسلامي، مرد هذه الحالة من البلبلة التي تتبدى من خلال التصريحات المتباينة من قبل رموز الإدارة والمسجونين عليها، فضلا عن الإشارات المتناقضة التي تصدرها هذه الإدارة كمؤسسة حكم، عائدة ربما إلى ذلك الصراع ما بين العقائدي والصليحي في نسق بناء مقاربة أمريكية إستراتيجية في المنطقة.

فمن الناحية العقائدية يبدو أن هذه الإدارة ليست متحمسة أبدا لفتح أي حوار مع جماعات إسلامية، وهي التي تعتبرها الرجم الحمال التي حمل تيارات العنف، والحاضن الرئيس لها، حتى وإن لم تتورط هذه الجماعات نفسها في عمليات عنفية، وأعلنت رغبتها في الحوار والتزام قواعد العصبة الديمقراطية والاحكام إلى صناديق الاقتراع. من ناحية أخرى فإن كثيرا من المخططين والإيديولوجيين الأمريكيين يعتبرون التيارات الإسلامية تقيضا مصلحيا وإيديولوجيا للولايات المتحدة، خصوصا فيما يتعلق بصالح الولايات المتحدة في المنطقة (تحديد النقط والسراويل) ونفوذها فيها، والإسلاميون حسب هذه المقاربة، يشكلون عنصر ممانعة لانتهيار المنطقة أمام العملاق الأمريكي، كما أنهم-أي الإسلاميون- يتمتعون بعمق ورصيد شعبي واسع، على عكس محل الأنظمة القائمة حاليا، الأمر الذي يمتكف في مجال وصولهم إلى الحكم من إعادة صياغة قواعد اللعبة في المنطقة، بما في ذلك إعادة تفعيل عناصر القوة لدى الأمة خصوصا في قضيته النقط والتفكك والترهل والعجز الذاتي في مواجهة الدولة العبرية. هذا من ناحية التفكير العقائدية والعقائدي، أما من ناحية المصالح المادية، فيبدو أن ثمة اتفاق على المقام مع أصحاب النزعة العقائدية في التعاطي مع المسألة، لكن الخلاف يتمور في النتائج والخلاصات فالبرغسونيون أو العليونون داخل هذه الإدارة، أو من الحسوسانيون عليها، حتى داخل بعض أوساط معارف

باقر إبراهيم*

■ مثل أكثر شعوب العالم، وخاصة الشعوب العربية، عانى شعب العراق من أنظمة الاستبداد بالأس، وطمح إلى التغيير لأفضل.
في 9 نيسان\أبريل\2003، طلع علينا بربع بغداد الأمريكي، ومعهم «مراقبون»، وعدونا بربيع بغداد هذا، فإذ كانت حصيلة الستين المتأخيتين من هذا الربيع الطويل علبنا؟

لنبدا بأعز الأمور عند الناس، وهو أمنهم.. فقد انهار أمن الناس الشخصي والجماعي، وحل الرعب والصدامات والخسائر، تطال ليس الذين نشأوا مع «ربيع» بغداد الجديد، بل كذلك الذين فرحوا به وهملوا له. فلما إن إطلاقا خارج البيوت، وتادرا ما صار العراق يأمن داخلها، ليلا أو نهارا.
تحدثوا عن مجزرة (حلبجة)، وقالوا إن هذا ألف شخص مات فيها وتحدثوا عن (هولوكست للشبيعة، تشبهاً بالابادة الجماعية لليهود في عهد النازية (!:)) فكانت أرقام الضحايا تتصاعد. هذا يجعلها ببضعة الألف، وذلك يوصلها إلى مئات الألوف،

سليمان نزال*

■ نشقاً أو رمياً بالرصاص هو حكم خلفاني، ما زال خاضعاً للأخذ والرد، تصدره دولة من الدول ضد مرتكبي أعمال القتل والغتصاب وتهمات الحرمان والتجارب والخدراث، وترمي الحكومات من وراء تنفيذ عقوبة الإعدام خاصة، إلى رعب المجرمين وإخافة كل من يخطط لانتراث جريمة وادعاء الرغبة في تحقيق الأمان والاستقرار والحفاظة على السلام الاجتماعي.

لكن، وبعد أن طالعنا وسائل الإعلام عن تنفيذ حكم الإعدام بحق أربعة من المجرمين الفلسطينيين، وعلى خلفية جنائية، هل تحققت داخل المجتمع الفلسطيني في غزّة والضفة هذه الأهدامات

«المخالفين الجدد» كما في حالة بعض النافذين في معهد «الأميركان إنتربرايز»، أو من المغيرين والسياسيين الأمريكيين البعيدين اليوم عن الحكم، يتفقون على أن الجماعات الإسلامية عنصر غير مرغوب فيه أمريكا في معادلة المنطقة، لكن ثمة فرق بين عالم السياسية ما بين ما لا ترغب فيه وما أنت مضطر إلى القبول به، فالتيارات الإسلامية اليوم تشكل النقل الحقيقي الشعبي في المنطقة، وعقود من الاضطهاد والقمع والتكليل من قبل الأنظمة المرعية أمريكا، لم تسترّف إلا عن مزیدن من التكليل لهذه التيارات شعبيا، فضلا عن أن وعي هذه التيارات بذاتها وحجمها في طور تبلور متسارع، ولقّتها بنفسها تزداد يوما بعد يوم، وصناديق الاقتراع رغم كل التزوير والتلاعب تظهر ما لهم من حضور ثق وشعبي واضح.
أبعد من ذلك فإن هذه الأنظمة التي كانت في الامس بمثابة العصا الغليظة في يد الولايات المتحدة لجزر الإسلاميين أثبتت افلاسها، ولم تزد حالة الركود السياسي والقمع الفكري والاقتصادي وغياب التنمية وضباع السيادة والكرامة، إلا إلى مزيد من الحق والغضب الشعبي على هذه الأنظمة، ومن ورائها أمريكا، وتحول سوط البطش الذي سلطته هذه الأنظمة على الإسلاميين في الامس إلى سوط بطش يهدد مكائتها، ونفوذ الولايات المتحدة في المنطقة من ورائها، ببساطة فإن الولايات المتحدة وظفت في الغالب «طلبة كسالى» ومحدودي الأفق لإدارة أهم مصالحها في العالم.
أبعد من ذلك، فالسياسة الأمريكية الخارجية تجاه العالم الإسلامي منذ هجمات الحادي عشر من أيلول\سبتمبر\2001 أثبتت فشلا مجلجا، ففرضت الملايين التي أنفقت لتحصين صورة الولايات المتحدة في العالم الإسلامي ولإقناع الشعوب الإسلامية بأن حربها إنما هي حرب الحرية لا على الإسلام أنتت بنصفه صفر، خصوصا وأن هذه الشعوب ليست عمياء أو موعوقة عقليا ونفيا، وهي ترى الاستهتار الأمريكي بمشاعر مليار وتكرها، وتعلمت الولايات المتحدة الدرس بطريقة قاسية، وهو أن أمثال سعد الدين

إبراهيم، وأحمد الجلبى، وفريد الغادري... الخ لا يتكلمون في أي ثق شعبي في المنطقة ولا يحفظون فيها بمصداقية، فكان هذا التحول «التروء» الذي أنبأتهما، وبأنهم بوابة العبور الخاطلة إلى عقول نراه اليوم نحو الإسلاميين، ولعل أولى بوادر هذا التحول «التروء» تتمثل في تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندوليزا رايس أواخر شهر آذار\مارس الماضي، خلال مقابلتها المطولة مع محري صول الإسلاميين إلى الحكم في مصر- رغم عدم رغبتها في ذلك- على بقاء العنصر السياسي على ما هو عليه هناك، مباشرة بعد هذه التصريحات بدأنا نسمع عن محاولات أمريكية حديثة لفتح قنوات حوار مع الإسلاميين، خصوصا مع جماعة الإخوان المسلمين، كما حدث في مصر والأردن.
لكن يبدو أن الإسلاميين أخذوا على حين غرة بعد التسارع الأمريكي غير المسبوق في هذا الجحيم، ووجدنا أن ردود أفعالهم ضععت في جانب منها للإرتجالية بل والتناقض أيضا، ففي حين أصدرت إخوان مصر لحوار مع الأمريكيين حضور مئتملين عن الخارجية المصرية، وأن يتم الحوار من خلالها، كان إخوان الأردن يرفضون الحوار مع أي مسؤول أمريكي في ظل احتلال الولايات المتحدة للعراق، في حين إبدوا نخوس «النهضة» وعلى لسان زعيمها الشيخ راشد الغنوشي إلى الترحيب بالحوار مع أمريكا، مشيرا إلى أنه من الأفضل أن تستمع أمريكا من عن نفسها، بدل أن تستمع عنا من قبل الأنظمة.
لكن هذا الموقف الأمريكي الجديد بقي في دائرة «التروء» والارتباك، حيث خف حماس الحساس الأمريكي للحوار مع الإسلاميين بعد مخاوف أثارتها بعض الأنظمة العربية، وعلى زبارة رئيس الوزراء المصري، أحمد نظيف لوشنفي، واجتماعه مع الرئيس الأمريكي، جورج بوش، الشهر الماضي تندرج ضمن واحدة من سياقاتها في هذا الإطار.
حيث لم يضغط بوش بشكل علني واضح على النظام المصري لتدمير تلك التيارات العنقيفية، كما نصحت الولايات المتحدة بالحوار مع هذه التيارات واستبعاد ذلك الاقتراض

لماذا ينبغي على أمريكا أن تحاور الإسلاميين؟

تعديل المادة الدستورية بـ76، بل إن بوش الذي أدان اعتقال أمين نور، زعيم حزب الغد المعارض، والذي لا يمثل وزنا شعبيا حقيقيا في مصر، لم يدن اعتقال المئات من أبناء جماعة الإخوان المسلمين وعدد من القاد،م، وذلك خوفا من فوز حركة حماس فيها.
تقتات من ذوي الوزن الشعبي الحقيقي، من قبل قوات الأمن المصرية، رغم أنهم نزلوا في مسيرات سلمية تطالب بمزيد من الشفافية والديمقراطية والحريات في مصر، وهو ما يفترض أنها ذات المطالب الأمريكية.

ولم تقف الإدارة الأمريكية في تراجعها عند هذا الحد بل وجدناها تضغط على السلطة الفلسطينية، ورئيسها أبو مازن، لعدم إجراء الانتخابات التشريعية في وقتها كما كان مقررا في تموز\يوليو القادم، وذلك خوفا من فوز حركة حماس فيها. والأغرب أن الدعوة الأولى في هذا الصدد من قبل الإدارة الأمريكية جاءت على لسان وزيرة الخارجية كوندليزا رايس.
إن «التروء» والارتباك» يعودان مرة أخرى لطبيعة الموقف الأمريكي، حيث تناقلت وسائل الإعلام خبرا مطلع هذا الشهر بأن بريطانيا نصحت الولايات المتحدة بالحوار مع حركة حماس، والتي ظهر من خلال الانتخابات البلدية النقل الكبير الذي تمت في العراق، في رفاعة الفلسطيني، وهي النصيحة التي لم تشر ذات وسائل الإعلام إلى رفضها من قبل الولايات المتحدة.

أقدم بكل هذه السطور وذلك بعد اطلاعي على تلك الخلاصات التي قدمتها لجنة من الخبراء في السياسة الخارجية من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، برئاسة وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت عن حزب الديمقراطي، والعنصر الجمهوري السابق في المجلس النواب الأمريكي السابق جيمس بيبر. وقد نصحت هذا الخلاصات والاستنتاجات الإدارية الأمريكية بتحقيق ما بين التيارات الإسلامية المعتدلة، والتي ترفض العنف كوسيلة، وتلتزم الدستور، وتعلن احترامها للعبة الديمقراطية، وما بين تلك التيارات العنقيفية. كما نصحت الولايات المتحدة بالحوار مع هذه السطور وذلك بعد اطلاعي على السياسة الخارجية من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، برئاسة وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت عن حزب الديمقراطي، والعنصر الجمهوري السابق في المجلس النواب الأمريكي السابق جيمس بيبر. وقد نصحت هذا الخلاصات والاستنتاجات الإدارية الأمريكية بتحقيق ما بين التيارات الإسلامية المعتدلة، والتي ترفض العنف كوسيلة، وتلتزم الدستور، وتعلن احترامها للعبة الديمقراطية، وما بين تلك التيارات العنقيفية. كما نصحت الولايات المتحدة بالحوار مع هذه التيارات العنقيفية التي اتخذها من مالا

طبائع الاستبداد والخيانة المستبدة

وحسب أمزجة الرواة، وقدراتهم على صياغة الروايات.

خلال الستين الماضيةين، أي (720) يوما جرى في العراق كله (هولوكست كل يوم في كل بقعة من بقاع العراق على يد المحتلين وعلى يد أعوانهم (العراقيين) الذين يشرتوا بربيع بغداد.
شمل الهولوكست الجديد الشبيعة مثلما استكملت، شمل النجف مثلما الفلوجة وتلعفر مثلما العمارة، وباعترافهم قالوا إن عدد الضحايا من العراقيين، تجاوز المائة ألف قتيل وهم أثر من ذلك بالطبع.
تحدثوا عن الفساد والسرقة والرشوة في زمن الاستبداد السابق.
لمتيازات للحرزيين أو قصر مريض لهذا المسؤول أو ذاك، أو سيارات حديثة حديثة لبعض المحظوظين، وسلات تلك الأحاديث، المجلس والصحافة وأجهزة الإعلام الأخرى.
أما اليوم، فالعراق كله وبياع ويشترى في سوق الصفقات السرية غالبا، والعننية نادرا.
لا ندري بالضبط كم هي وآين هي السرقات، أفي

اقتصاد العراقي والثقافي إلى التمو.....

وبخصوص موقف العراقيين، فقد صرح احد مؤلفي الخطه : انه بالرغم من أن لفلوقش صرح بأن العراق سيصبح ديمقراطيا، إلا أننا سنقوم بنأي سيصوت ضده 99 % من العراقيين لو ترك الخيار لهم..

لقد قاموا بذلك الشيء، وتلك هي الديمقراطية الحقيقية أمريكا!

الفاخرون عن أزمة الأخلاق في زمن الاستبداد، فأسهبوا وأخبروا ثم اختلقوا وأضافوا، وما زالوا يرددون كلامياتهم حتى الآن عن أزمة الأخلاق والقيم، وفي ذلك الزمان.

لكنهم وراء كل ذلك يريدون الناس أن لا ترى، ولا تتحدث عن الإفلاس النهائي للقيم المعاصرة، بعد استشراء استبداد الاحتلال واستبداد الخيانة.

تحدثت كتب تاريخنا، عن استبداد الثوطين بالأسس مع المحتل الأجنبي، وعاد الناس يقاروننا من جديد، وتضهم يسبقون خوثة الأمم المتساوي مع المحتل الأجنبي، الجدد، ومعرفة للناس، الحقيقة العراقية عن (سارق الألقاف) الذي ورت الفعلة عن أبيه، وأضاف إليها انه راح يبق وتدا في دير الميئا؛

الشائع أمريكا بأن ثمة تناقضا ما بين الإسلام والديمقراطية. هذه الخلاصات التي قدمت يوم الخميس (6-9-2005)، وذلك بعد دراسة معمقة نسييا، تحت عنوان «في سبيل دعم الديمقراطية العربية»؛ وكيف؟ تمت طلب وتكليف من واحد من أشهر مراكز الدراسات الأمريكية، والحديث هنا يتم عن مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك. هذه التوصيات والخلاصات أعادت الموقف الأمريكي مرة أخرى إلى المربع الأول، «مربع التروء» والارتباك».

ولكن «التروء» والارتباك» لن يكون مخرجا أمريكيا في ما لا نهائية، فمصالح أمريكا في حقيقة واقعة، ونفوذ التيارات الإسلامية وحجمها في المنطقة حقيقة واقعية أيضا. ولابد يوما من أن تصل الأمور إلى رتبة الخسار، فإما أن تكون احتكاكا عنيفا، ليس فيه رايح وخاسر، وإما أن يكون حوارا وبحثا عن مساحج ترخيص الطرفين. إن المنطقة العربية، وتحديد الشرق الوسط، يعيش حالة من الخاض العسيري على الاستشراف. إن الاحتقان في المنطقة قد بلغ عداه، ولا يستبعد أبدا حدوث هزات عنيفة في المنطقة ككل لزلزال استقرار المنطقة، وتنهاوى بها كراسي مرتبطة بالمصالح الأمريكية. إن الانفجار في المنطقة قد يأتي من حيث لا ولم يحسب أحد، ويشكل لا يمكن لأحد التنبؤ بنتائجـه. لقد فتحت الساحة الفلسطينية عام 1996 عندما بدأت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي في ذلك الوقت بنيامين نتنياهو بحفر قنص تحت الأقصى، ولكنها لم تدم إلا لأسابيع معدودة، في حين جاءت انتفاضة الأقصى المستمرة سنوات جراء دنتيس رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون للأقصى، ولو كانت الأمور تحسم منطقيا لكادت انتفاضة النقف في الأجدر بهذا الزخم وهذه

المدة، لكونها الأخطر على الأقصى الشريف ومستقبله، ولكن هذا دليل على أنه لا يمكن التنبؤ بلقطة الانفجار وبلوغ الغضب والاحتقان مدا.
إن انفجار المنطقة لن يكون كنتفاضة الفلسطينيين، حيث أنها ستكون على مستوى أكبر وأخطر وأعنف، وإن مصالح أمريكا ستكون أول ما يتعرض للتهديد في المنطقة، في حين لا أمريكا وأمامها إلا الحصار وم أصحاب النفوذ الحقيقي في الشارع، وهم الإسلاميون والاتفاق معهم على صيغة لضمان مصالح الطرفين، أمريكا، وشعوب المنطقة.
ونظن أن الإسلاميين يتكلمون من الحسب البرغماتي ما يؤهلهم لإدارة حوار على هذا المستوى،

حينما رتب المحتلون الأمريكيان والإنكليز والصهاينة، لسرقة وتدمير الكتب والتراث والذاكرة، فقد كان ذلك أحد أهداف، تحريمهم، للعراق، وهم اليوم يكلمون سرقة بتدمير الذاكرة الحضارية والنضالية لشعب العراق، يمدرون روح التآخي فيه، وحوافز الرفض والمقاومة في طباعته ليغفروا مكانها أخلاق الفرة والخونع.

لقد عرضنا اشكالا كثيرة للمظالم والسرقات، وربما فائقا إن نظهر جوانب أخرى مهمة منها. لكن لنا أن نتساءل، أي مناهة أكبر الكبار؟ فهذا التساؤل ضروري، في ما يتعلق صفائح الأمور بكبارنا، وتضيع أوليات المهمات أمام جزئياتها.

في رأيي أن أكبر سرورقائنا هي الدولة العراقية، والكيان العراقي، وكلاهما يكمل الآخر فقد دموا في ربيعهم التحريري كيان الدولة العراقية ومسحوها بهدف أبعد هو تهديم الكيان العراقي.

تكون الكيان العراقي، منذ الواف السنين، وصمد لصفوف الدهر وتحولاته وظيل التساؤل أما الدولة العراقية الحديثة، التي نشأت منذ (84) عاماً، بداية هزيلة، وراحت تتكامل وتنمو، وتبعث فينا الاعتزاز، فقد اريد لها أن تهدم، في 9 نيسان (ابريل) 2003، بهدف أبعد هو تهديم الكيان العراقي، وتلك هي تقديري م الكبار التي يجري

ضد المجرمين الأربعة في الأرض المحتلة يقود إلى طرح مجموعة من التساؤلات المشروعة، منها على سبيل المثال:

- هل ستتخذ عمليات إعدام رادعة وحاسمة وسريعة ضد العملاء والجواسيس الذين خانوا الوطن وتسببوا في اغتصاب عشرات القادة والكوادر والمناضلين اليواصل من خيرة أبناء شعبنا الفلسطيني؟

- بعد أن صرح وزير الداخلية الفلسطيني، نصر يوسف، بأن أجهزة الأمن الفلسطينية مخترفة من جهات أمنية لدول، وعلى أعلى المستويات، هل سيجاندر سيادت إلى كشف الغطاء عنهم وضجهم علانية، ومحاسبتهم بكل قسوة، أم أن القبضة الغولابية الأمنية التي تتحرك أحيانا بشكل خبوري ومدروس ستجد نفسها ملقوفة بحوري الجهات الضاغطة والليغمية الدلودة، كي تاتي المسات خفيفة

فهل سيطول الإنتظار؟

✽ شاعر وكاتب فلسطيني مقيم في الدنمارك

«الراتب».. «معاش» أم «معات»!؟

جواد البشيتي *

■ حياة المواطن الأردني مليئة بالأزمات والمصاعب التي تكاد تشمل كل نواحيها وأوجها، وإذا كان ممكناً أخذنا «الفرقة التشرلية العنقيفية» مقياساً تقديس به «التفاوت الاجتماعي»، على أساسة ترمس «الفرقة الطبقيية»، فإننا نستطيع القول إن «الواقع ليس»، أي التي كانت تتوسل بين الطبقتين العليا والدنيا، وتُقيي المجتمع في حال جيدهً نسبياً من «الأمم الاجتماعية»، وقد تفتت وزنها واهميتها، ثم تفتت وجودها ذاته، إذ انضمت قبضيا إلى «فوق»، وفيها هي «تحت»، فلم يبق في المجتمع إلا طبقتين اثنتين، بينهما هوة عرضية مساوات الأراض.

ويُحن لو تحريئاً تلك الأزمات والمصاعب، على كثرتها وتوغلها، لاختشفاً إن تمنعها واحد، وأن هذا المنع هو ما أنت

ابدى كل خطط ومشاريع «اللقينمية الاقتصادية (والاجتماعية)» التي فشل، لا يُجانف فيه مواطن «عاديين»، في حل مشكلة «الطبائلة» حلاً واقئياً، أي يثق ومعيار «الواقع الرياسمالية» في حل هذه المشكلة، وفي حل مشكلة العجز الزمن لـ «الراتب» من التمو، فهذا «الراتب»، ومهما نما في قيمته «الاسمية»، على زان، في فعله وتأثيره، أقرب إلى «المعاش»، أي «الطبائلة» إن «الدولة»، وليس من «دولة» منزعة، هي ولائها الاجتماعية الداخلي، عن الضيق من مهمها حرصت على اظهار نفسها على أنها «المثل العام»، مدعوة إلى أن «تؤبر» الحياة الاقتصادية للمجتمع في طريقة تتمخض، دائماً، عن نمو في «الوظائف والأعمال»، التي هي كالأسجف في قوة امتصاصه للبطالة المتنامية. في خطط ومشاريع التنمية، التي شهدت من النمو في السنوات الأخيرة أكثر كثيراً مما شهيد الاقتصاد ذاته، قد فرئت استجابة وتكبيية، أما في الواقع فلا نرى إلا «الاستخمار» في «الطبالة» يعود بالنفع والفائدة على «المواطن» وليس مملئنا لنا نحن أصحاب القضايا الحيةية، فإمام

الذي لديه إلى مزيد من الوحيية في الإستثمار وجني الأرباح، فإلطبالة تُضخّ جزئياً عبرَ التوسع في «وظائف وأعمال» تلبّي حاجات حكومية بيروقراطية، ولا تعود بالنفع والفائدة على المجتمع والاقتصاد الوطني.

في الواقع، إن «جيشين» يتومان في استمرار: «جيش» العاطلين عن العمل، والفرق بين الجيشين هو كالفارق بين «عاطل عن العمل» و«بعضائ راتب»، و«عاطل عن العمل يتقاضى راتباً».

✽ كاتب فلسطيني -الاردن

السنة السابعة عشرة -العدد 4995 الجمعة 17 حزيران (يونيو) 2005- 10 جمادى الأول 1426 هـ



فهم لن يستفيدوا من كسر كل البيض في السلة، ولعل في تجربة الإسلاميين الشيعية في العراق، والحزب الإسلامي (السنّي)، المحسوب على الإخوان المسلمين ورغم كل الملاحظات والاعتراضات عليها، ما يظهر أن هذه التيارات تعرف لعبة حدود الممكن، وهو نفس ما أظهرته حركة حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين من خلال قبولهما بالتهذبة المشروطة، ولكن لكي يتم ذلك، فإن أمريكا أيضاً مطالبة بالتنازل عن عليائها في التعامل مع الإسلاميين، وأن تكف عن تقديم نفسها كما أنها لا للإسلاميين، في نتائج شعوب تلك المنطقة والمعبدة عن

إنن قضية الحوار ليست فقط مصلحة للإسلاميين، بقدر ما هي مصلحة لأمريكا أيضاً، فالإسلاميون بحاجة لانتطاق الأنفاس في هذه المرحلة، وأمريكا بحاجة إلى تلمس مواقع قدميها في المنطقة. كما أنه ليست أمريكا وحدها هي المتورّدة من ظفافة شعبية تيارات العنف التي تلحف للإسلام وتليس لبوسه، فالحركات الإسلامية الأساسية في المنطقة، وتحديد الإخوان المسلمون، قلقون من أيضاً من هذه الظاهرة، حيث أنها تنظر عن اتجاهه الصدام والعبادة الصفرية بغض النظر عن الإمكانيات والنتائج، ولأسلاف أي حل لا يكون إلا مرحلة، فما دام العدل لا زال غائباً عن المنطقة وفي سياسات أمريكا الخارجية، وخصوصا في الخوض الأمريكي لابتزازات الإسرائيلية، فإن الاحتكاك، ولا أقول الصدام، وإن كنت لا أستبعد، سيكون الصيرر وتحصيل حاصل في المنطقة ما بين الإسلاميين وأمريكا.

ولكن بإمكان الطرفين على الأقل تاجيله أو التقليل من حديته، وذلك عبر اتفاق إطار يليي الحد الدنيا من مصالح الطرفين، وإن بقيت أمريكا في مربع «تروءها» و«ارتباكها»، فقد تستيقظ غدا على انفجار في المنطقة على يد جهات إمدادات النفط، أو على الأقل على نظام إسلامي في أحد الدول العربية الرئيسية في المنطقة، يستبعد أن يكون مرنا في تعامله مع أمريكا ومصالحها. إذن الحل الوحيد يكمن في الحوار وقهم الآخر وتقريب وجهات النظر والبحث عن صيغة تضمن مصالح الطرفين، ولو على مؤقتا.

✽ كاتب ومحل سياسي مقيم في واشنطن almezzan@yahoo.com

التمسّر عليها.

من هنا ترتب على العرقيين، وعلى الشعب العربي كله، أن يستفيدوا أكبر مسرورقاتهم، دولة العراق الوطنية.

إزاء فضاخ تلك السرورقات، كيارها وصغارها، تصر الخيانة على مواصلة أسامعنا معزوفات الماضي، وتروى لنا رواياتهم عن طبائع الاستبداد، كي يستغلوا الناس عن حقيقة أن استبداد الخيانة طلع علينا بما هو أمر أمانه!

أيتنا على مجرد الحساب، الأولي، الممكن الآن، بالسحائر والأضرار والمخاطر، ولكننا خير جرد أخر نورده باختصار عن حساب القوة والسكب والأمال المقلبات.

ثانية، حينما تطغى الاحتلال ومستبدو الخيانة، مرة أخرى، حينما تصورا، أو صوروا للناس والعالم، أن العراقيين قد رضوا لفرضوا واستكناوا.

من مقلهم أن يذهلو بالرفض والمقاومة، من جانب العراقيين، وفي ظني أنهم يتبادلوا خداع بعضهم، ولكنهم لم يستفيدوا خداع العالم.

وفي ظني أيضاً، أن ما رآه حتى الآن من الرفض العراقي سيكون، على الأرجح، هو الأقل.

✽ كاتب من العراق يقيم في السويد

هي المقاومة فقط!

صدام حسين وكما ترون فائتي لا اقول السابق فعنني هذا اعترافا مني بجمال الطالباني الذي كان جواب الرئيس صدام على تعبينه عندما علم بذلك من محاميه ضحكة قوية!؛ رغم اني وكما يعلم متابعو

■ عندما يسألنا محب العراق العربي وهو يتألم لصابه الفادح- وما الحل؟ نجيبه دون تفكير فالامر واضح جدا، هي المقاومة فقط، ومن يحب العراق عليه ان لا يتقاد وراء هذه التفسيرات السمجة التي تقرن المواقف النبيلة للاشهراب الوضع.

نعم، هي المقاومة وحدها التي ترمغ انوف المعتدين برمال هذا البلد الكاسر الجامع العصبي الذي لم يتعلم الخضوع ولم يرض الاستسلام حتى وان تصور البعض ان هذا ما حصل له من الاجتياح الامريكي، لكن الاحداث اظهرت ان هذا الاستنتاج مردود وان العراقيين الشرفاء قاوموا منذ اللحظة الاولى وان كان غيرهم

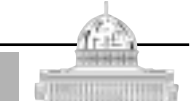
مبدائية ونشر الخبر في الصحافة الامريكية والبريطانية. ثم كتبت لاحقا صحيفة امريكية بان المقاومة اقوى من حكومة الجعفري والاحتلال. ثم تنشر الصحف الامريكية ان قواعد المقاومة تحت الارض وتصفا بالقواعد المهيبة لحروب طولية.

■ حالهم يعترفون يمكن زاهضين بان احتمالهم للعراق لم يكن زهمة كما صور لهم بلبليم الذي ياع وطنا من المفروض ان يكون وطنه فاصبح اسمه قريبا باحث درجات العمالة هو احمد الجبلي الذي يحاولون اعادة تأهيله بأي ثمن لكن خاصة فضائحه المالية بسرقة بنك بترا الاردني فذبح الطالباني التي eman في اول زيارة له خارج العراق بعد ان سموه رئيسا للجمهورية لهذا الغرض، وما هو رئيس وزراء الاحتلال الجعفري الذي ينادي لزيادة عمان الغرض نفسه، وقد ذكر ان كل هذا يتم بضغط من المرجع الايراني السيستاني لقتل الخدمات لهذا الجبلي لايران وتزويدها بالمعلومات ثم انضوا للبيت الشيعي الذي انشئ بربغة ايرانية

شكروا مغاوير وزارة الداخلية وبش هؤلاه (الخاوير) المزعومين. ان الضفة هذه لا تطلق الا الى الاحرار وليس على دخلاء هجينين مستوردين بالجملة من الخارج، ثم شكروا لواء الذب والضفة ربما تليق بهذا الما، نظرا لضفة الغرر التي يحملها هذا الحيوان الكريه. وبعده جاءت قوات العقب المشهرة المسومة التي تلغ نفسها من جديد من تلدهم ثم قاموا بنفسها (البرق) متصورين ان المقاومة سنتنهي عندما يقطعون اوصال المدينة العربية التي تقربها بالجملة من اقصاها لبيت الشيعي الذي انشئ بربغة ايرانية ولم يعرفوا ان هذه وسيلة ساذجة وان المقاومة لا بد لها من البدائل امام كل التوسعات وامام (عبيقرية) صولاع الفارسية. ووسط هذا كله تجري معاقبة الفلسطينيين الموجودين في العراق من كل النكبة، وكادت لهم حقوق العراقيين في كل شيء عدا الجنسية وهو التزام بقرار عربي.

وجرى التركيز على العسكريين منهم وخاصة اولئك الذين وسهمهم الرئيس

✽ روائي من العراق يقيم في تونس



رأي القدس

فرصة للعرب لتصحيح صورتهم

اللامبالاة التي تسببت على قادتها، وهي ظاهرة سلبية بكل المقاييس.

فبعد المشاركة المخجلة في القمة العربية اللاتينية التي انعقدت في البرازيل قبل شهر (4 زعماء فقط) ما هي القيادات العربية تغيب عن مؤتمر يتناول هموم الغالبية الساحقة من سكان العالم. وهي الغالبية التي وقفت دائماً إلى جانب قضايا الحق العربي في المحافل الدولية.

دولة قطر التي استضافت المؤتمر اقترحت انشاء صندوق تنمية لمساعدة الدول الفقيرة، وتبرعت بمبلغ عشرين مليون دولار، وهي مبادرة حظيت باحترام الدول المشاركة وتقديرها، ولكن كان لافتاً ان الدول العربية الغنية لم تتحمس لهذه الفكرة، ولم تقدم اي تبرعات لهذا الصندوق حتى الآن.

ففي الوقت الذي تصل فيه اسعار النفط إلى اكثر من خمسة وخمسين دولاراً للبرميل، وترتفع مخزائن الدول النفطية بالعوائد الضخمة. نجد حكومات هذه الدول غير معنية تماماً بدعم الدول الفقيرة ليس فقط في الوطن العربي، بل وفي العالم الثالث ايضاً.

لقد كان مؤسفاً ان تكون الحكومات العربية الغنية هي الاقل تبرعا لمواجهة كارثة تسونامي، وكان مؤسفاً اكثر ان المبالغ التي جرى التبرع بها في بداية الكارثة متواضعة للغاية ولم ترتفع الا بعد الانتقادات العنيفة من قبل الرأي العام العالمي من خلال اعلامه.

ان انشاء صندوق لدعم التنمية في الدول الفقيرة هو خطوة ايجابية تستحق الدعم والمساندة من الدول العربية، ومن المأمول ان لا تؤدي الخلافات السياسية الصغيرة التي قتل هذه المبادرة او تحجبها، لان هذه الدول الفقيرة التي وقفت معنا دائماً تستحق منا التفاتة تؤكد تقديرنا لها، وتعاطفنا مع معاناتها.

انتقلت الخلافات العربية- العربية الى قمة الجنوب التي اختتمت اعمالها يوم امس في الدوحة، فقد طالب دول التحالف الثلاثي ايران والعراق الجديد، والكويت بضرورة محاكمة افراد النظام العراقي السابق، وضرورة الاعتراف بالحكومة المنتخبة في العراق.

المؤتمر كان اقتصادياً تنموياً، ويهدف الى انصاف دول الجنوب في مواجهة ضغوط واطماع دول الشمال الغربية، وتخفيف اعباء الديون التي تثقل كاهل هذه الدول، وبروز خلافات في الوسط العربي، امام اكثر من مئة وثلاثين دولة مشاركة في المؤتمر امر مستغرب. محاكمة افراد النظام العراقي السابق ليست مسؤولية قمة الاسبوع والسبعين، علاوة على الصين، وهي على اي حال قرار امريكي، وليست قراراً بيد الحكومة العراقية الحالية.

المناطق يقول بان الدول العربية، والثرية منها على وجه الخصوص، يجب ان تستغل هذا التجمع العالمي لحشد اكبر قدر ممكن من الدول الى جانب قضاياها المسيرة من خلال تقديم صورة جيدة عن العرب، واسهام اكبر في تخفيف المعاناة الاقتصادية والانسانية في دول العالم الثالث.

من المؤسف ان الاداء العربي لم يكن على المستوى المطلوب، فقد كان التمثيل في المؤتمر ضعيفاً، ولم يشرك فيه الا عدد محدود من زعماء الدول العربية، وغابت عنه قيادات دول عربية هامة، مثل الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري بشار الاسد والعالمل الاردني الملك عبد الله، بينما لم تمثل المملكة العربية السعودية الا بمسما لوزير الخارجية.

وهذا الغياب العربي عن المؤتمرات الدولية يعكس حال الهوان والانهيار التي تسود المنطقة، بل حال

السفّه مهلمات التاريخ، وخلال القرن المنصرم العاصف تمهيداً، حفلت بالولئك الذين ربحوا العروب في ميادين القتال، وخسروا سلامها او عجزوا عن قطف ثمارها في شتى الميادين. ومن سخرية اقدار التاريخ ان الثوري والمنظر الروسي ليف دافيدوفيتش تروتسكي (1879-1940)، مبتكر عبارة «مزلة التاريخ»، كان بين اوائل ضحايا هذه الاستعارة القاسية الرهيبة. لقد ربح معركة تنظيم الجيش الأحمر ومعارك الجورجيا، إلى الجيش الأحمر وسويسرا، أو إلى «عين الشمس»، كما كان يقول له القول. لكنه نام على حجر نظرية «الثورة الدائمة»، متجاهلاً تلك الحروب الخفية التي كان جوزيف ستالين يصرم أو أرها في اللجان الحزبية والمؤسسات السوفييتية، حتى وقع القضاء فلم يجد الثوري الروماني انبكي مناصاً من اختيار بقعة ثائية بعيدة عن الأنظار، في المكسيك، لاختتمام دورة التاريخ التي ترحم.

وقبل أيام أصدرت دار النشر الفرنسية اوديل جاكوب الترجمة الفرنسية لكتاب بيدو وكانه يدير مؤلفه، الرئيس الأمريكي السابق جورج هربرت بوش، من إحدى سوابل التاريخ المعاصر، وهذا الكتاب، الذي حمل عنوان «يوميات رئيس»، تضم صفحاته 838 عمداً من رسائل بوش إلى غير المنشورة، التي تفاوتت قيمتها التاريخية كثيراً بين تلك الهامة والأخرى التافهة، فضلاً عن صفحات منتهقة من دفاتر يومياته في هذه الحقبة أو تلك من حياته، ثمة، مع ذلك، الكثير الذي لا تعثر عليه في العجز العربي، عن سابق قصد ولاحتماح، ولا ريب.

ولكن ماذا الآن؟ لكي يدخل التاريخ على الأرجح، كما تتراب نحن، ولكي يخل بيده تجاه التاريخ كما يحاول هو الإيحاء، فعلى عكس غالبية رؤساء الولايات المتحدة، اسلم جورج بوش الأب عن رسالته مذكرة خلا رثاسته، معتبراً ان منجزات زوجته باربرا، والكتاب المشترك الذي وقعه مع صديقه ومستشاره لاملان القسوي الجنرال برنت سكروفت، لسان النقص، لتهتما، كما للمرء ان يتخيل بسهولة، ليسا بالعبء الكافية التي تضمن للرئيس الأمريكي الـ 41 دخول التاريخ، مثل هذا العمل الجديد المحسوب جيداً؛ لا هو بالسيرة الذاتية (التي قد تفتح أعشاش الديابير من جديد)، ولا هو بارتيف وثائق تاريخية (حيث ان مناص من تعجب تلك الوثائق الحاضرة في الفصحى (المختصحة)، كما يشترنا المؤلف.

والحال ان بوش بأسس الحاجة إلى تركيبة مثل هذه، لأنه لم يكن مرشحاً لدخول التاريخ من أية بوابة واسعة، لولا ضربة الحظ التي وفرها رجل

العجز العربي نتيجة للتاريخ العربي الذي تحترق من أين يبدأ، من جاهلية؟ من حمير وسبأ ومدنيات شبه الجزيرة العربية أو من ابراهيم الخليل، من الواقع أم من الأسطورة؟ من الصحراء أم من النهر؟ من الهزيمة أو من النصر؟ من أين نبدأ؟

وإن كنا يوم بدأت الانسانية جمعاء؟ كلما تحدثنا عن حالنا حديثاً إنسانياً بسيطاً طيباً أو بناء - بلغة السياسيين ونقاد الأدب - فإننا نخلص إلى القول بأن العجز العربي هو مصيبة العرب، نحن أمة عاجزة عن النهوض عن الفعل والحركة وعن الإبداع الاقتصادي والتكافل الاجتماعي وعن وعن... إلا عن فعل الإنجاب البيولوجي، فاننا الأقدمين بين الأمم، كيف لا ونحن نعزب بالفحولة العربية بكل تداعياتها الجنسية حتى عندما نهجم الغرب والاستعمار والوعول؟

يقنعنا علماء النفس ان العجز الجنسي هو سبب، ونزعم نحن ومن يطالع حالنا ان العجز السياسي هو نتيجة، وإذا كان السيكلوجيون يفكرون غير شكل، ولأن مشكلة الأمة العربية لا تدخل في دائرة اختصاص أطباء الجنس (بيدو أن معظمهم عاطلون عن العمل) لذا فإن كل ما نتحدث عنه هو النتيجة، وهي محبطة إلى حد الانتحار أو أضعف الأيمان الانزياح نحو العدمية القومية واحتقار الذات والبيكاء على الماضي ونظر العجز من الخارج، دائماً من الخارج، أو كما يلخص «الختيارية» بقولهم: «عيش يا كيدس لحد ما يجيك الحشيش».

مع نشوء القوميات في القرن التاسع عشر في أوروبا ومع

من الأب إلى الابن: جورج بوش وسباق العراق

واحد وحيد يدعى صدام حسين، حين اجتاح الكويت وقدم الزبعة الفريدة لكي تعسر الولايات المتحدة في قلب الخليج، مرة وإلى زمن لا تلوح خاتمة في أي قلب عربي، وسيسبق بوش الأب مدينا للرئيس العراقي المخلوع جيميل هدية إلى الفرصة الذهبية الوحيدة، والدراماتيكية بكل المقاييس، التي مكنته أخيراً من تعريف معنى رئاسته، واختلاق القطرة التي اتاحت تلك العبور العجيب، من سام الابني المعاصر جراً واختتام الحرب الباردة، إلى الأشغال حرب فعلية وقودها مئات الآلاف من الضحايا.

ومنذ عام 1964 (حين تولى جورج بوش رئاسة الحزب الجمهوري في مقاطعة صغيرة في ولاية تكساس، حيث كان الجمهوريون يعدون على الازدياد)، وحتى منتصف عام 1990 (حين اجتاحت القوات العراقية الكويت)، لم يكن أحد يعرف على وجه الدقة السبب الذي يجعل بوش يشغل الموقع الذي يشغله... أيًا كان؛ ورغم أنه ظل شخصياً عامة معروفة طيلة 20 عاماً، فإن أحداً لم يتمكن من تصوف معتقداته و فلسفته السياسية؛ لأنه من جهة أولى لم يكن مستعداً لإعلان شيء منها (بافتراض وجودها أصلاً)، ولأنه من جهة ثانية ظل مستعداً ليلها وبعثاً واعتناق فلسفة المحيطين به في هذه الحقبة أو تلك، إنه ثارة جمهوري معتدل أقرب إلى خط نسون روكفلر، وطورا محافظ متشدد يصرق سحابة نهار في ترداد مقولات رونالد ريغان، وهو، تماما كما وصفته اسبوعية «يوكو وميست» البريطانية، «رجل لا يؤمن بشيء ما خلا ذلك الذي يسمح بتوسطه مواقفه، ولا يقوده شيء ما خلا العجالة في ارتقاء سلم السلطة».

سجله الحافل يبدأ بحكاية مغامرة «البطولية» خلال الحرب العالمية الثانية، حين تطوع في سلاح البحرية رغم اعتراضات والده بريسكوت بوش (الجمهوري البيوركراتي وسمسار البورصة التي)، حتى تدرج مع الطيران، وفي أيلول (سبتمبر) 1944 طار من حامله الطائرات سان جاسينتو في مهمة قصف محطة راديو يابانية على جزيرة شيشي جيما، الرواية الرسمية تقول إن الطائرة أصيبت وتخطعت، وتمنح بوش من القفز بالمظلة، والسباحة في البحر حتى انتشلته غواصة أمريكية، أما زميلا في قيادة الطائرة، جون ديليني وتيد وايت، فقد اعتبرا أن عداد الفقودين، وقتها حصل بوش على وسام «صليب الطيران التميز»، وظلت الحكاية مادة



صبحي حليدي *

أنثربعدئذ لكنته وافق على عرض ريغان دون إبطاء، والمفارقة أن الأخير لم يكن يريد للمنصب حتى انتهت مفاوضات ربع الساعة الأخير مع جيرالد فورد، وأثناء الحملة أرتكب الأخير من الأخطاء الإعلامية القاتلة (بينها، مثلاً، اتهامه المرشح الديمقراطي والتر مونديل ونايته جيرالد فيرارو أنهما اعتبرا مقتل جنود المارينز الأمريكيين في بيروت «وصمة عار»، وتبين أنهما لم ينطقا بهذه الصفة البتة)، مما اضطر مدير الحملة جيمس بيكر إلى نصحه بالتوازي عن الانتظار!

وبعد انتخابه الاخر سنة 1988، بدأ وكأن الأحداث تسير لصالحه تماماً، انهيار الإمبراطورية السوفيتية، العلاقة الودية مع ميخائيل غورباتشوف، الإنسحاب السوفيتي من أفغانستان، خفض الأسلحة والقوات، نهاية الحرب الباردة والانتصار الأرسمالي، بل نهاية التاريخ نفسه حسب فرنسيس فوكوياما... ماذا يريد أكثر؟ كان ينقصه أمر واحد في الواقع، وهو حل معضلة تراجع الدور القيادي للولايات المتحدة في أوروبا واليابان خصوصاً، وذلك بعد اضمحلال الخط الشيوعي.

وكانت الإدارة تنقسم إلى محورين: جيو-اقتصادي يدعو إلى تجسيم المؤسسة العسكرية الأمريكية والتركيز على استثمارات هائلة في ميادين العلوم والتكنولوجيا والتجارة لتجارة اليابان وألمانيا؛ ومحور جيو-ستراتيجي شد على دور الولايات المتحدة أكثر رسوخاً وتعاظماً في «عناية» الغرب وحماية التجارة وموارد الخام ضد تهديدات كاملة هنا وهناك من العالم، وجاء الانحياح العراقي للكويت لكي يحدردعاة الخط الأول، ولا يرجح ثقة دعاة الخط الجيو-ستراتيجي فحسب، بل يعين أمريكا شرطي التكن الأول والأخير، ويلتقط الشظايا الدولية الجديد، ويحسول الرئيس من النظام عاقل من العمل تقريبا، إلى «طبعة أمريكية ترفع عن هذه الصغائر»، واعتبرها غير ذات صلة بالحملة الانتخابية.

وفي تصفيات الحزب الجمهوري تمهيدا لانتخابات 1984، أعلن بوش بشكل قاطع وجازم أنه لن يقبل منصب نائب الرئيس من رونالد ريغان، وكان لا يخف عن سره نادره مارك توين عن شقيقين اختار أحدهما أن يكون بحارا واختار الثاني أن يكون نائبا لرئيس الولايات المتحدة، فذهب الإثنان ولم يعثر لهما على التاريخ، فإن هذه كانت على وجه الدقة اللحظة

العجز العربي عن الفعل هل هو سبب أم نتيجة؟ سلمان ناطور *

السوداني وحتى التخلفات الخليجية لكل منها خصوصياتها وهي تنفع مادة مثيرة للدراسات الأثروبولوجية. لو أن بالامكان إقامة وحدة سياسية على التخلف السياسي لكن أكثر أمة موحدة في القرن العشرين ولكن لأن التخلف السياسي لا يؤدي إلا إلى التشرذم والتفرق والخاصة فقد وجد العرب أن يكونوا محدثين يربط مفهوم التخلف بما بعد الحدائق التي تقوم على تعديدية الثقافة فكونوا بذلك مفهوما جديدا هو تعديدية التخلف، وذلك لتحرير التشرذم والتفرقة. هذه التعديدية في المشهد السياسي العربي ضرورية لاستمرار الوضع القائم (ستاتوس كوو) الذي يخدم الحاكم حتى وان لم يكن هناك من يتنافسه على الحكم ولا يتنافس أبناءه بصفتهم الورثاء الشرعيين.

العجز العربي نتيجة للتاريخ العربي الذي تحترق من أين يبدأ، من جاهلية؟ من حمير وسبأ ومدنيات شبه الجزيرة العربية أو من ابراهيم الخليل، من الواقع أم من الأسطورة؟ من الصحراء أم من النهر؟ من الهزيمة أو من النصر؟ من أين نبدأ؟ وأين كنا يوم بدأت الانسانية جمعاء؟ العجز العربي هو نتيجة للغة العربية. كيف نتحدث عن وحدة لغة وابن المشرق العربي لا يفهم كلام ابن الغرب

فوضى إقليمية وفوضى فلسطينية مكثفة

عدلي صادق

ما يحدث في أراضي السلطة الفلسطينية، من فلتان أمني، وما يحدث في لبنان، من تقادم للتميزات الطائفية، ومن استعادة مناحات الاستعداد الطائفي، يضاف إلى ما يحدث في العراق، وما يزداد مراكمة في سورية ومصر، من عناصر الاحتقان، وصولاً إلى الفوضى العارمة، يهدف كله، إلى إحداث زلازل داخلية، في مجتمعات الأقطار المحيطة بالدولة العبرية، لكي تكثفي شعوب المنطقة، بعد أن تنهكها الصراعات الداخلية، بمطلة انشابة من التداعيات، مقابل تسوية إسرائيلية، تشمل كل الملفات والموضوعات!

في كل من هذه الأقطار، تكثسي فعاليات الأزمات، ليوسا مفاعدا، يتعمد استخدام مفردات الحرية والعدالة، والديمقراطية، وحقوق الشرائع والطوائف والمناطق والغثات، بحيث تنحصر حقوق كل طرف، في مطالباته من الأطراف الأخرى، لا من الدولة العبرية ولا من الأمريكيين، تحت طائلة الشجبار أو التحمظر المسلح، أو الاحتشاد استعدادا للمواجهة. وفي هذا السياق، لا يكثر المتعارضون بوضعية السيادة الوطنية والمخاطر التي تهددها، ولا بوضعية الاحتلال- كما في فلسطين- وخطه، بقدر ما يركز كل منهم، على ما يفترض أنه الحق الذي يطالب به، ضمن حالات وطنية تزداد بؤساء على كل صعيد!

* * *

اللسطيني، الذي يستهدف نفسه، في سياق حالة الفلتان في بلادنا، هو المستهدف في العراق وفي لبنان. فهنا هي فزراء الفوز الناجز، للعماد ميشيل عون، تتحدث عن رجل قوي، وصحة الأمريكيون وغيرهم، بان يعود إلى لبنان، وكان غرضهم، أن يقود عملية انتقامية من المسلين، (سبتمبر) 1990، ظهر جورج هربرت بوش على شاشات التلفزة لا كما ظهر أو سيظهر في أي يوم، وألقى خطبة العصر، وبريق إمبراطوري عارم يلتمح في عينيه: «الأحداث الراهنة برهنت على عدم وجود بديل عن القيادة الأمريكية، لا يشكك أحد بعد اليوم في مصداقية الولايات المتحدة، لا يشكك أحد في قوتنا الأبدية...»

ولقد كانت حرباً «بهيجة»، حقاً... قصيرة ونظيفة وظاهرة، وحسفت من القتلى الأمريكيين، وبإعلام تخفف، وشراء صفراء وترفوف، وملابن تحفل في الشوارع، ما هم أن يكون العراق قد نك إلى خراب القرن التاسع عشر، وما للعراق أن تكون أعداد الضحايا 100 ألف و 200 ألف؟ مانشيطات صحيفة «وول ستريت جورنال» لخصت الموقف هكذا: «توان انتصار 1991 تطرد أشباح سنوات فييتنام»، و«الأجواء الإنهزامية تتبخّر»، و«كلمة متقا عد حرب تسعيد مكانتها من جديد...»

لكن كتاب الحرب التي انقضى بوش على رمال الصحراء وأطلقها في أرض وعياه وسماه العراق، أخذت تعوي الآن في شوارع أمريكا الفاهرة قبل أرقها الديمقراطية، كانت الأزمات الاقتصادية تتوالى، والتمزق الديمقراطي يعمد بيل كلينتون بحسن توظيف شعار «إنه الاقتصاد يا غني»، والأزمات الاجتماعية تتفاقم، والمستقبل يلوح قائماً أكثر فأكثر. وبات الشارع يصفي إلى خطابين اثنين عملياً: ذاك الذي يهتف به جورج بوش: «نحن الرقم واحد، سعدوني لكي أضمن بقاء أمريكا في موقع الأمة العظمى»، وخطاب أجناد اختزاله الكاتب الأمريكي غور فيدل: «ما الذي يجعلني أهتم بصدام حسين إذا كانت شرقة لوس أنجلوس أشد قسوة منه؟»

وصيحة 4 تشرين الثاني (نوفمبر) شيع الناخب الأمريكي هذا الرئيس/ الإسكندر الأكبر إلى مزيلة التاريخ، التي تحاول اليوم الخروج منها في كتابه الجديد. ثمة، للمفارقة الكبرى، سباقات تعيشها الولايات المتحدة في العراق، ويعيشها جورج بوش الابن نفسه، تذكر تلك التي كانت وراء هزيمة الأب الكره أمام كلينتون، وإذا كان من الصعب أن نلتصق الأسباب التجارية التي تدفع اليوم ناشراً فرنسياً إلى نبش مزابل التاريخ تلك، فإن تشابه السياقات بين الأب والابن قد يسعنا في اكتشاف سبب واحد على الأقل... تجاري باتمياز!

* * *

كاننا في حال من الجنون، ومن الغيبوبة العميقة، فقد أعد الختلون مسرعة عملية الفلتان، ويتعمدون التضييق على المصلح باعتبارها- من الوجهة النظرية والتكوينية - ناطما لوحدة البلاد ووحدة الأهداف الفلسطينية، وما هو الخطر، يصل إلى حد تلويح رئيس الحكومة «أبو علاء» بتعليق مسؤولية حكومته، إن لم تفرض الأجهزة الأمنية النظام، والبلات في فعاليات الفلتان، أسرع بكثير، من فعاليات الأجهزة الأمنية للسلطة، بل إن بعض مجموعات هذه الأجهزة، وقعت في أفخاخ الفلتان، وباتت جزءاً منه، وهنا ممكن المصيبة!

نحن، ك فلسطينيين، مستهدفون أولاً، بل إن تقصياتنا عملياتنا وتصفياتنا قضيتنا، هي التي تُملي على غرفة عمليات الشيطان، تفكيك دول راسخة، من حولنا، وإشعال حروب أهلية، ومسحق مجتمعات، وتمزيق نسجها، ووحدة شعارها وتاريخها وأمنياتها. يعكر الأمن الفلسطيني الداخلي، ومن يهزق روحاً، فإنه - سواء كان يدري أم لا يدري - يتحول إلى أداة في مشروع شطب الرقم الفلسطيني، وشطب القضية، وتحويل جالياننا في الجوار العربي، إلى أهداف للطوائف، وتفكيك أقطار شقيقة، فالأعداء لن تأخذهم الشفقة بنا أو باشقائنا العرب، وهم جاهزون لتغذية أية حرب. إننا مسحور كل الخطط، بالتالي فإن صمودنا وتماسكنا وحدثنا الحقيقية، هي التي من شأنها إفشال المخطط الإقليمي، الذي يكتسي لبوس الديمقراطية، والحرية، ونشدان الحقوق!

* * *

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

Al-Quds Al-Arabi
 daily Independent News Paper
 Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
 Editor In Chief
 ABDEL BARRI ATWAN

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كيو يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
 فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف. فاكس: 420 57364 (331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان
 رئيس التحرير: عبد البراري عطوان
 الاصدار السنوي 450 جنيها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.
 طبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم
 الاشتراكات:
 الاصدار السنوي 450 جنيها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.



الجميلة النائمة!

أمجد ناصر

حدثت الحكاية كالنثالي:

أثناء صعوده إلى الطائرة المنطلقة من مطار شارل ديغول في باريس إلى نيويورك، رآها: كانت جميلة، ممشوقة، ذات بشرة غضة بلون القمح وشعر أسود منسدل حتى الكتفين، تحيط وجهها هالة من الجمال الشرقي القديم الذي يبدو متحدرًا من بوليفيا أو الفلبين. كانت متأنقة، على نحو مهرف، من دون زيادة أو نقصان. كان ما كانت ترتديه مفضل، أو مقدود من أنسجة مصنوعة، خصوصاً، من أجلها.

باختصار، كان هناك، تطابق، مثالي، بين كسماها وشبابها وزينتها ومشيبتها.

لا شيء أكثر.

لا شيء أقل.

هكذا هتف في دخيلة نفسه: «ها هي أجمل امرأة أراها في حياتي».

لكن الحكاية لا تنتهي عند هذا الحد.

لا بد من تدخل روايتي ذي طبيعة جراحية، يوصل الحكاية إلى ذروتها، أو إلى «طفرة» تحدث كي يبرر الروائي، بعد سنين، بقاء هذه الذكرى في ذهنه كصاعق سيخبر عملاً مستطهماً من عمل آخر.

يحدث في سفرنا، بالطائرة أو القطار، أن نرى مثل هذه المرأة التي يمكن أن نهتف، كما هتف صاحبنا الذي لم أذكر اسمه حتى الآن، قائلين: هذه أجمل امرأة نراها في حياتنا، ولكن أقدارنا البشرية النكدة، أو العنيدة، نادراً ما تضع هذه المرأة في الكرسي الملائق لنا.

يحتاج امر كهذا إلى معجزة.

أو إلى خيال روايتي جامع.

كنت مسافراً ذات يوم إلى كندا. لم أزل في الصلاة التي يتجمع بها المسافرون قبل الصعود إلى الطائرة امرأة ذات جمال خاص، ولكنني عندما وصلت إلى مقعدي رأيت فتاة لها قصة شعر صيبانية (وما كان دارجاً وقتها)، وجسد صغير ولكنه متناسق، تحاول أن تحشر حقيقبيها في الخزانة العليا، كانت تشب على أطراف أصابعها كي تتمكن من وضع الحقيبة داخل الخزانة فتنتشرم بلوزتها إلى الأعلى ليظهر تركز خصر فتى. لم أقل: هذه أجمل امرأة أراها في حياتي، فأنما لم أزل وجهها بعد، بل قلت: هذه صحية طيبة، فسفرتي، مثل صاحبنا، تستغرق نحو سبع ساعات فوق لجة الأطلسي المتلاطمة، ولكن ما أن استارت القفازة، حتى سدد لي «القدر»، صفة، أو قل عقاباً، على نيتي «السبية»: كان وجهها خارطة من التجاعيد الدقيقة.

أذهلني التناقض بين جسدها الفتى، وقصة شعرها الصيبانية، ووجهها العجوز، الخدود، التي اكل عليه الدهر وشرب.

ليس هذا موقفاً ضد الشيخوخة ولا هو تعريض بالأكثر سنًا.

أبدأ.

كل ما في الأمر أن «حسابات الحقل»، كما يقولون، لم تتطابق مع «حسابات البيرو».

لكن ليس هذا ما حدث مع صاحبنا الذي فسح مجالاً له لأجمل امرأة رآها في حياته، كي تتقدمه إلى سلم الطائرة، «جاهلاً» ما يديره له «القدر».

فمن بين كل الصاعدين إلى الطائرة سيكون هو (أو أحد غيره) جارها في رحلة تستغرق نحو سبع ساعات، الأمر الذي سيجهله يقول، بسخرية، (من نفسه إلى الألبان): من هو الأعتى حقاً في هذا الجوار السحري!

لا يتبادل نكتة مع صاحبنا كلمة واحدة، إن سرعان ما تعمد «أجمل امرأة رآها في حياته» إلى وضع قواعد الانفصال بينهما (في حيلة روائية سيعدم إلى استخدامها لاحقاً) من خلال تناولها حبة منوم وطلبها إلى المضيف أن لا يوظفها أحد «مهما كان الأمر»، طوال الجوار.

هكذا سيتعين على صاحبنا أن يجاور ويعاين، شقياً وأسيراً وكسيراً، هذا الجمال النائم.

لا بد أنكم عرفت، الآن، عن المتحدث.

طبعاً، إنه غابرييل غارسيا ماركيز.

على علو عشرين ألف قدم فوق سطح الأرض سيدتذكر ماركيز سونيته غنائية، لاتينية تقول: «معرفة أنك تنامين، واقفة، أكيدة، أنت، أنتخاءة نسيان وفيه، خط صاف قريب جداً من نراعي المضمومتين».

فكّر أن وضعه هكذا جنب الجمال النائم يشبه الشخص الذي تحدثت عنه، بحرفة، السونيته الغنائية اللاتينية: لكن، ليس تماماً.

هناك، عمل آخر، سيدتذكر به «أسره» هذا: إنه «الجميلات النائمات» لياسوناري كاواباتا.

ليس مهماً أن نعرف إن كانت امرأة الطائرة حقيقية أم من صنع خيال الروائي، فهي، في نظري، ليست أكثر من ذريعة للقول أنه، هو أيضاً، عاش تلك التجربة: التصمّم الكامن بجانب جمال نائم.

فكم تكن الجميلة النائمة، حسب ظني، في الصاعق الذي فجر بعد نحو ثلاثين سنة عمله الروائي الأخير «نكريات عن عاهراتي الحزيبات»، بل قوة رواية كاواباتا الصغيرة واستبدادها الطويل به.

أنها مثل الجميلة النائمة في الكرسي الجاور له، يريدنا أن نستيقظ، بأي ثمن، كي يتحرر من أسر حضورها الطامني، يريد أن يستعيد حرية، وربما «شبابياً» (على حد وصفه) فقدهما مث استقرت، يكامل فتنتها، إلى جانبها.

هل يغفل الجمال ذلك؟

ما أجد جواباً أقوى من ما قاله كاواباتا نفسه، فلما رأى جلته «إيفوشي» الفتاة التي أحبها، لأول مرة، صعقه جمالها إلى الحد الذي انهمرت فيه دموعه.

هذا وصف غريب لصدمة الجمال.

لم أقرأ شيئاً عن وقع الجمال على النفس بهذا التعبير، قرات تعابير من نوع: حقل قلبي، تزلزل كيائني، ارتعدت فرائصي، تسارعت دورتي المنوية الخ، ولكن أن يبكى المرء، أن تظفر الدموع من عينيه أمام الجمال، فهذا ليس تعبيراً استثنائياً، فقط، بل حساسية نادرة لا يقدر عليها، ربما، إلا اليابانيون!

أهو الجمال يا ترى الذي تردده له الفرائص، أو تظفر بسببه الدموع؟ أم هي أوراق الخريف التي تتساقط ومخايل الأفول القادم؟ لماذا يكون الجمال قتيلاً ونائماً في حالتي كاواباتا وماركيز؟

تقديري أن الجواب يكمن في كلمتين اثنتين: استحالة الوصال. فهو ملء العين، دان، قريب، بل غامر، ولكنه ليس في متناول اليد.

وهذا شيء، عرفته به حفقة القلب، لا بدع العين.

لم تكن نائمة، لكنها لم تكن ناطقة.

كان الصمت، تماماً، مثل نوم كاواباتا وماركيز: حضور وغياب في آن واحد.

أسفاة بيتنا، وهي تعدد جمالها الفتى أيضاً، على «الصوفا» أقصر من فرحة ولكنها، في حساب الوصل، طويلة كدهر شقي.

في التزين أو التلانة أمثال التي تفصل بيننا كانت هناك استحالة من نوع آخر. ترفع أسوارها الصينية.

لم يكن هناك شيء، في العالم، يمكن أن يردم الهوة الفارقة.

لا شيء، إلا الحلم، وهذا، أيضاً، نوم.

القدس

دراسة علمية حديثة:

الصدقة.. سر الحياة الافضل والعمر الأطول!

لندن - «القدس العربي»:

الصدقة الحميمة والاصدقاء الاعزاء الذين يحيطون بك هم السر وراء فرصتك في التمتع بحياة افضل.. وعمر اطول!

هذا ما توصلت اليه احدى دراسة علمية قام بها فريق من جامعة «كينغز كوليدج» اللندنية.

والغريب ان الدراسة نفت ان تكون العائلة او الصلات الحميمة بالاقارب وراء استمتاع الانسان بحياة افضل واطول!

ويقول المشرفون على الدراسة ان ما توصلوا اليه من نتائج قد ينطوي على دعوة الى تنمية التواصل بين الانسان واصدقائه حتى يتعمم الجميع بحياة سعيدة في سنوات العمر الاخيرة من خلال شبكات الزملاء والاصدقاء التقاربي في السن والذين يتمتعون بالقدرة على تقبل بعضهم البعض والاستمتاع بصحة الآخرين. ويؤكد الباحثون ان الاواصر العائلية لها تأثير محدود وضعيف في هذا المجال، وهكذا تغير هذه الدراسة الحديدية مفاهيم شائعة سابقة عن الاعتقاد بان الصلات العائلية القوية هي التي تتيح للانسان تفضية سنوات افضل في المرحل الاخيرة من عمره.

صحيفة بريطانية: تهريب اطفال افارقة الى بريطانيا لتقديمهم أضحى في كنائس

لندن- يو بي آي: كشف تقرير مسرب للشرطة البريطانية الخاصة (سكوتلند يارد) ان اطفالا افارقة يجري تهريبهم الى بريطانيا لتقديمهم اضحى في كنائس بلندن.

وقالت صحيفة «إيفنغ ستاندارد» امس الخميس ان الشرطة «اكتشفت شبكة للاتجار بالصبيان الافارقة وتهريبهم الى العاصمة البريطانية لندن ليعيهم الى طوائف متشددة تعتقد ان القوى التي تؤمن بها تتطلب قتل صبيان وتقديمهم ضحايا».

واضافت ان التقرير المسرب يكشف ايضا امثلة كثيرة على قتل الصبيان الافارقة بعد اعتبارهم سحرة من قبل قساوسة الكنائس التابعة لتلك الطوائف، وأشارت الصحيفة الى ان «التحقيقات

التي اجرتها الشرطة مع مسؤولي الجاليات الافريقية اظهرت ان قتل الصبيان يتم بشكل منتظم واعتقاد اوليائهم او الذين يعتنون بهم بانهم مسكونون بارواح شريرة»، وكانت شرطة سكوتلند يارد اعلنت الشهر الماضي انها فطلت في تعقب آثار 300 صبي اسود، 299 افريقي وكاريبي واحد، تتراوح اعمارهم بين 4 الى 7 سنوات بعد الايلاغ عن فقدانهم من مدارس لندنية خلال فترة ثلاثة اشهر. غير ان الصحيفة اشارت الى ان «الرقم الحقيقي للاطفال المفقودين يصل الى عدة الالف كل عام»، وكانت محكمة اولد بيلي في لندن ادانت مطلع هذا الشهر امرأتين بتهم تعذيب طفل عمره 8 سنوات اتهمتا بأنه عراف.

سنوات اتهمتا بأنه عراف.

اليمن: عدد المصابين بحمى الضنك يرتفع الى 1500

صنعاء - اف ب: ارتفع عدد المصابين بحمى الضنك في اليمن الى 1534 مريضا غالبيتهم في محافظة شبوة جنوب شرق العاصمة صنعاء، كما اكد حزب التجمع اليمني للاصلاح.

وقال الحزب المعارض عبر موقعه الالكتروني «الصحوه نت» امس الخميس ان «تلك الحالات تم احصاؤها حتى الحادي عشر من حزيران (يونيو الجاري)» وكان تقرير لوزارة الصحة اليمنية افاد ان الوزارة اشتبعت باول حالة لحمى الضنك في محافظة الحديدة الساحلية في منتصف كانون

الاول (ديسمبر) 2004، وكشفت مصادر طبية في نهاية ايار (مايو) ان المرض اسفر عن وفاة عشرة اشخاص في محافظة شبوة.

وحذر الطبيب محمد المعزى، المشرف على حملة طبية لمكافحة حمى الضنك في شبوة، من ان الوضع «يئزر بكارثة صحية».

ونقل موقع «الصحوه نت» عن الطبيب ان

المرض اسفر عن وفاة عشرة اشخاص في محافظة شبوة.

وحذر الطبيب محمد المعزى، المشرف على حملة طبية لمكافحة حمى الضنك في شبوة، من ان الوضع «يئزر بكارثة صحية».

ونقل موقع «الصحوه نت» عن الطبيب ان

المرض اسفر عن وفاة عشرة اشخاص في محافظة شبوة.

وحذر الطبيب محمد المعزى، المشرف على حملة طبية لمكافحة حمى الضنك في شبوة، من ان الوضع «يئزر بكارثة صحية».

ونقل موقع «الصحوه نت» عن الطبيب ان

المرض اسفر عن وفاة عشرة اشخاص في محافظة شبوة.

وحذر الطبيب محمد المعزى، المشرف على حملة طبية لمكافحة حمى الضنك في شبوة، من ان الوضع «يئزر بكارثة صحية».

ونقل موقع «الصحوه نت» عن الطبيب ان

المرض اسفر عن وفاة عشرة اشخاص في محافظة شبوة.

وحذر الطبيب محمد المعزى، المشرف على حملة طبية لمكافحة حمى الضنك في شبوة، من ان الوضع «يئزر بكارثة صحية».

ونقل موقع «الصحوه نت» عن الطبيب ان

المرض اسفر عن وفاة عشرة اشخاص في محافظة شبوة.

وحذر الطبيب محمد المعزى، المشرف على حملة طبية لمكافحة حمى الضنك في شبوة، من ان الوضع «يئزر بكارثة صحية».

ونقل موقع «الصحوه نت» عن الطبيب ان

المرض اسفر عن وفاة عشرة اشخاص في محافظة شبوة.

وحذر الطبيب محمد المعزى، المشرف على حملة طبية لمكافحة حمى الضنك في شبوة، من ان الوضع «يئزر بكارثة صحية».

ونقل موقع «الصحوه نت» عن الطبيب ان

المرض اسفر عن وفاة عشرة اشخاص في محافظة شبوة.

وحذر الطبيب محمد المعزى، المشرف على حملة طبية لمكافحة حمى الضنك في شبوة، من ان الوضع «يئزر بكارثة صحية».

ونقل موقع «الصحوه نت» عن الطبيب ان

المرض اسفر عن وفاة عشرة اشخاص في محافظة شبوة.

وحذر الطبيب محمد المعزى، المشرف على حملة طبية لمكافحة حمى الضنك في شبوة، من ان الوضع «يئزر بكارثة صحية».

ونقل موقع «الصحوه نت» عن الطبيب ان

المرض اسفر عن وفاة عشرة اشخاص في محافظة شبوة.

وحذر الطبيب محمد المعزى، المشرف على حملة طبية لمكافحة حمى الضنك في شبوة، من ان الوضع «يئزر بكارثة صحية».

ونقل موقع «الصحوه نت» عن الطبيب ان

المرض اسفر عن وفاة عشرة اشخاص في محافظة شبوة.

وحذر الطبيب محمد المعزى، المشرف على حملة طبية لمكافحة حمى الضنك في شبوة، من ان الوضع «يئزر بكارثة صحية».

ونقل موقع «الصحوه نت» عن الطبيب ان

ويقول البروفيسور سيمون بيجز من معهد علم الوبئة: ان نتيجة الدراسة تعطينا صورة متطورة وإيجابية، حيث تتيح الصدقة للانسان الاصداء وهذا يساعد على زيادة معدلات العمر لدى الانسان.

ويضيف: ويبدو ان هناك شيئا من الحقيقة في القول الشائع بان الانسان مجبر على عائلته.. لكنه حر في اختيار اصداقه!

ونشرت تفاصيل الدراسة التي اجريت في جامعة اوليد في استراليا في «جورنال اوف ايبديتوكوجي اند كومونيثي هيث»، امس.

والاطفال لم تكن لها صلة قوية بزيادة معدلات العمر. بينما كانت العلاقة الحميمة بشبكة قوية من الاصقاء وراء الزيادة الملحوظة في تحسن الحالة الصحية والعنوية وزيادة معدلات طول العمر لدى افراد، حيث عاش كبار السن ممن يحيطون انفسهم بشبكة قوية من الاصقاء، عمرا اطول من نظرائهم ممن لا يحيط بهم الاصقاء.

وكانت الجدة ترعى الطفل عندما يذهب الابوان للعمل. وقال مختص باسم ادارة الامن العام في مكسيكو سيتي ان الجدة «سقطت مغشيا عليها بسبب زريف في الخج وانحشر الصغير تحت جسدها». وأضاف المتحدث قائلا «هذا محزن للغاية، انني اتعامل مع قضايا الشرطة منذ فترة طويلة ولا انتكر حادثة مثل هذه»، وانخلت الجدة المستشفى للعلاج.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.

واثبتت الابحاث التي نشرت في «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسن» امس ان ثلث الأشخاص (بين 18 و 54 عاما) الذين يعانون من امراض عقلية يتلقون علاجا مقابل الخمس قبل 10 سنوات ما يمثل زيادة نسبتها 12 %.

واجريت الدراسة على المستوى الوطني على عيّنات شملت الاولى 5388 شخصا مطلع التسعينات والثانية 4319 شخصا بين عامي 2001 و 2003.



نيكول كيدمان «المسجورة»

النجمة السينمائية العالمية نيكول كيدمان حضرت حفل العرض الاول لفيلمها الجديد «المسجورة» بصحبة بطل الفيلم النجم ويل فيريل في نيويورك وسيتم عرضه عالميا اعتبارا من يوم 24 من الشهر الحالي (دويتز)

● **بيرسي اوروسيمث** اكبر معمر متزوج في العالم، الذي استمر زواجه 80 عاما. توفي بسلام في منزله والى جانبه زوجته فلورانس، 100 عام، صباح الأربعاء عن عمر يناهز 105 سنوات في بريطانيا. وكان الزوجان احتفالا بعيد زواجهما الثمانين في الاول من الشهر الحالي ما اكسبهما موقعا في كتاب غينيس للأرقام القياسية عن فترة زواجهما الطويلة.

● بالتعاون مع مؤسسة «أحدق» للثقافة والفنون، وفرقة المسرح الفني الحديث، يقم البيت العراقي في لهاي حفل توقيع لكتاب «أطيات التعبيرية.. غواية الحركة»، ورتين اللون في تجربة ستار كاوش الفنية، للناقد عدنان حسين احمد، وذلك في الخامسة والنصف غدا السبت ويحضر الندوة احمد، والفنان ستار كاوش، والشاعران كريم ناصر، وموفق السواد، والمخرج المسرحي رسول الصغير.

● الايطالي **كارلو ماريا جوليتي** قائد اهم الفرق الموسيقية في العالم توفي الأربعاء عن 91 عاما بعد صراع طويل مع المرض في عيادة في بريشا (شمال ايطاليا).

● وكان قائد الفرقة الموسيقية في دار سكالا للافويرا في ميلانو بين 1953 و 1956 في قام دار اوركسترا شيكاغو وفيينا وحلف زوين ميتا كمدري موسيقي لاوركسترا السمفونية في لوس انجليس بين عامي 1978 و 1984.

هناك بشرى سارة جدا بانتظارك.

في هذا النهار باردة طيبة من أحد زملائك.

التجديد يمنحك الحيوية والنشاط.



لا تردد في الدخول بمناقشة صعبة.

اليوم أرفض القيام بعمل الآخرين.

خطوة جديدة لا تنس انها فرصة العمر.



من المستحسن ان تتخذ احتياطات تجنبك المشاكل.